المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كليـــة التربيـــة
قسم علم النفس

العلاقة بين مفهوم الذات وبعض سمات الشخصية لدى الممرضين والممرضات السعوديين

دراسة ميدانية في المستشفيات الحكومية بالمنطقة الغربية

(جدة – مكة المكرمة – الطائف)

إعداد الطالب

مسلط بن ناصر بن هميل السبيعي

إشــــــــراف

أ . د . محمد بن حمزة بن محمد السليماني

دراسة مقدمة إلى قسم علم النفس في كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة
متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس (إرشاد نفسي)

١٤١٩ / ١٤٢٠هـ

نموذج رقم : (٨) ..

إجازة اطروحه علمية في صيغتها النهائية بعد أجراء التعديلات المطلوبة

الأسم الرباعي : مسلط بن ناصر بن هميل السبيعي الكلية : التربية بمكة القسم : علم النفس

الأطروحة مقدمة لنيل درجة الماجستير التخصص : علم النفس (أرشاد نفسي)

عنوان الأطروحة : العلاقة بين مفهوم الذات وبعض سمات الشخصية لدي الممرضين والممرضات السعوديين دراسه ميدانية في المستشفيات الحكومية بالمنطقة الغربية (جدة – مكة المكرمة – الطائف)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين .. وبعد :

فبناءا على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة عاليه والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٤٢٠/٢/٣٠هـ . بقبول الأطروحة بعد إجراء التعديلات المطلوبة . وحيث قد تم عمل اللازم فأن اللجنة توصي بإجازة الأطروحة في صيغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلي للدرجة العلمية المذكورة اعلاه .

والله الموفق ،،

أعضاء اللجنة

المشرف	مناقش داخلي	مناقش خارجي
أ . د . محمد حمزة محمد السليماني	د . محمدجعفر جمل الليل	د . محمد صالح على جان

حمزة

رئيس قسم علم النفس

د . محمد جعفر جمل الليل

؟ . يوضع هذا النوذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة ..


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الهادي البشير والسراج المنير الذي أوضح لنا أن شكر الناس والعرفان بفضلهم وإحسانهم هو من شكر الله ، فقد روى الإمام الترمذي في سننه عن أبي سعيد قال :قال رسول الله ﷺ : " من لم يشكر الناس لم يشكر الله " (الإمام الترمذي، جـ٤:٣٣٩) .

لهذا يتوجه الباحث بالشكر والعرفان والتقدير إلى جامعة أم القرى وعلى رأسها معالي مدير الجامعة التي أتاحت الفرصة له لإتمام دراسته العليا بها ، وإلى سعادة عمداء كلية التربية السابقين سعادة الدكتور / حسن علي مختار ، وسعادة الدكتور / عبدالعزيز عبد الله خياط ، وسعادة عميد كلية التربية الحالي الدكتور / صالح محمد السيف على مساندتهم للباحثين وطلاب العلم ، وإلى سعادة الأستاذ الدكتور / محمد حمزة محمد السليماني المشرف على الرسالة الذي كان نعم الموجه والمرشد والأخ الصادق والذي أشرف وتابع جميع المراحل النمائية لهذه الرسالة حتى قيض الله لها الوقوف على قدميها أسأل الله العلي القدير أن يوفقه ويسدد خطاه ويجعل جميع ما قدم في ميزان حسناته إنه جواد كريم .

وإلى كل من سعادة الدكتور / محمد الخطيب ، وسعادة الدكتور / نبيل السيد اللذان تفضلا بمناقشة الخطة وإبداء الملاحظات حولها وإلى سعادة رئيس قسم علم النفس السابق سعادة الدكتور/ محمد أنس قاضي مخدوم الذي يعتبر خير معين لطلاب القسم ، وإلى سعادة الأستاذ / بختيار شامي الذي قام بإجراء التحليلات الإحصائية ، وإلى سعادة الدكتور فهد الدليم الذي قام بتزويدي ببعض الدراسات والمراجع ، وإلى مديرية الشئون الصحية بالمنطقة الغربية ، ومدراء المستشفيات التي أجريت بها الدراسة ، وإلى الأساتذة / منيرة العصيمي التي عملت على تذليل الكثير من الصعوبات أمام الباحث عند إجراء التطبيق على الممرضات السعوديات ، وإلى جميع الممرضين والممرضات عينة الدراسة مع تمنيات الباحث لهم بالتوفيق والنجاح والتفوق في عملهم ، وأخيرا إلى كل من قدم لي مساعدة بصورة مباشرة أو غير مباشرة وفاتني ذكر اسمه .

والله من وراء القصد ،،،،

الباحث

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : العلاقة بين مفهوم الذات وبعض سمات الشخصية لدى الممرضين والممرضات السعوديين .
دراسة ميدانية في المستشفيات الحكومية بالمنطقة الغربية [جده – مكة المكرمة – الطائف]

أهداف الدراسة : التعرف على الفروق بين الممرضين والممرضات السعوديين في مفهوم الذات ، وسمات الشخصية والتعرف على الفروق بين الممرضين / الممرضات في مفهوم الذات وسمات الشخصية في ضوء متغيرات المؤهل التعليمي ، ومدة الخدمة ، والحالة الاجتماعية ، والمرتب ، والدرجة الوظيفية ، إضافة إلى التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات وبعض سمات الشخصية .

تصميم الدراسة : قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي في دراسته ، معتمدا على بعض الأساليب الإحصائية لاختبار فروضه وهي المتوسطات واختبار (ت) ، وتحليل التباين أحادي الاتجاه ، ومعامل الارتباط .

العينــــــة : تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من ٥٥١ ممرضا وممرضة من السعوديين العاملين في المستشفيات الحكومية.

الأدوات : اختبار مفهوم الذات من إعداد منسي (١٤٠٧هـ) ، والبروفيل الشخصي لجوردون ترجمة جابر وأبوحطب ١٩٧٣م .

أهم النتائج : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممرضين والممرضات في بعد الذات الخلقية وبعد الذات الاجتماعية في صالح الممرضات ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممرضين والممرضات في سمتي الشخصية السيطرة في صالح الممرضين ،والمسئولية في صالح الممرضات ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات العام تبعا لمتغير المؤهل التعليمي ، والحالة الاجتماعية والمرتب ومدة الخدمة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا للدرجة الوظيفية بين الممرضين/ الممرضات ، ورؤساء / رئيسات التمريض في مفهوم الذات العام ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية تبعا لمتغير المؤهل التعليمي ومدة الخدمة ، والحالة الاجتماعية ، والمرتب ، إلا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممرضين / الممرضات ورؤساء / رئيسات التمريض في سمة الاجتماعية ، توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية ومفهوم الذات .

أهم التوصيات : –

١ – أن الأداء الوظيفي يتأثر بمفهوم الفرد عن ذاته ، وعليه ينبغي الاهتمام بالتوجيه والإرشاد النفسي الفعال للممرضين / الممرضات حتى يكون إدراكهم لذواتهم واقعيا وإيجابيا مما يمكنهم من الإسهام في تحسين الخدمات التمريضية للمرضى والمراجعين في المستشفيات الحكومية .

٢ – العمل على تحسين العلاقات بين الممرضين / الممرضات وزملاؤهم في العمل من أطباء ومشرفين ورؤساء حتى يشعر العاملين في هذه المهنة بالأمن والأهمية والانتماء والثقة ، وأنهم لا يقلون قدرة وكفاءة ومهارة عن الممرضين / الممرضات غير السعوديين .

الطالب	المشرف	عميد كلية التربية
الاسم : مسلط بن ناصر السبيعي	الاسم : أ . د . محمد بن حمزة السليماني	الاسم : د . صالح محمد السيف
التوقيع :	التوقيع :	التوقيع :

المحتـــويـــات

تابع المحتويات

تابع المحتويات

قائمة الجداول

الفصل الأول

المدخل إلى الدراسة

- مقدمة .
- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها .
- أهداف الدراسة .
- أهمية الدراسة .
- مصطلحات الدراسة .
- حدود الدراسة .

مقدمة : ـ

مفهوم الذات من المصطلحات النفسية شائعة الاستخدام في مجال الدراسات التربوية والنفسية وهو من المفاهيم التي يسعى الفرد من خلالها إلى تقييم نفسه ككل من حيث المظهر والقدرات والاتجاهات والشعور بحيث تصبح هذه الجوانب قوة موجهة لسلوكه . ومفهوم الذات يتكون ويتحقق من خلال الخبرات والاتصالات التي يكونها الفرد من خلال احتكاكه وتفاعله مع الآخرين .

هذا وقد أشار خير الله (١٩٨١م) إلى ذلك بقوله " وكذلك يتعلم الناس ذاتيتهم أي ماذا يكونون ومن يكونون وذلك من نوع الخبرات التي يكتسبونها ومن عملية النمو التي تلازمهم " ص٢١ . وقد أولت الدراسات النفسية على اختلاف توجهاتها عناية خاصة بدراسة مفهوم الذات ، وأهميته إيمانا منها بأن هذا المفهوم تنعكس آثاره على جميع جوانب الفرد ، ورغم وجود نظريات نفسية ، ورغم وجود نظريات نفسية متعددة تناولت هذا المفهوم إلا أن هناك شبه اتفاق على أن مفهوم الذات يتأثر بصورة كبيرة بالمجتمع الذي يرتبط فيه وفقا لفرص المجتمع ومتطلباته .

ويتوقف نجاح العاملين في المهن المختلفة ومنها مهنة التمريض على ما يتوفر لديهم من استقرار نفسي واجتماعي ومادي ، إضافة على ما يكونون عليه من رضا عن ذواتهم مما ينعكس أثره على عطائهم وجهودهم ويؤثر بالتالي على مختلف جوانب شخصياتهم .

حيث يمثل عدم استقرار الممرضين / الممرضات وعدم ارتياحهم عن مهنتهم وعن ذواتهم قضية اجتماعية نفسية تشغل بال المختصين في مجال الدراسات الإنسانية والاجتماعية بصورة عامة والنفسية بصورة خاصة ، حيث أشارت دراسة بيرجسن Burgeus 1975 إلى أن هناك علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات والطموح الوظيفي ، كما أوضحت دراسة فيورلنج ولافورج Furlong & Laforge 1975 بأن هناك علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات المنخفض والقلق الصريح .

ورغم اهتمام الدراسات الأجنبية ببعض الجوانب النفسية المرتبطة بالممرضين والممرضات ، إلا أن الباحث لم يجد مثل هذه الدراسات في دول الخليج العربي إلا دراسة

واحدة عن الرضا الوظيفي ومستوى الطموح لدى الممرضات أجرتها العيدروس (١٤٠٩هـ) ، ودراسة مسحية حول وضع الممرضات السعوديات على رأس العمل من إعداد الزهراني وآخرون (١٤١٢هـ) ، وثلاث دراسات أجريت على طلاب وطالبات معاهد التمريض مثل دراسات (Alsasi 1997 ، وأمير خان ١٩٨٨م ، وبسيوني ١٤١٥هـ) . أما الدراسات التي اهتمت بالكشف عن علاقة مفهوم الذات ببعض سمات الشخصية لدى الممرضين والممرضات سواء الأجنبية أو العربية فلم يعثر الباحث على أي من هذه الدراسات ، لذلك يرى الباحث أهمية دراسة هذا القطاع المهني في المجتمع الخليجي بصورة عامة وفي المجتمع السعودي بصورة خاصة ، وذلك من أجل التعرف على بعض الجوانب النفسية المرتبطة بهذا القطاع الذي يشكل جانبا أساسيا من جوانب الخدمات الإنسانية ، لذا رأى الباحث أهمية تناول مفهوم الذات في علاقته ببعض سمات الشخصية لدى الممرضين والممرضات السعوديين .

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها : –

إن مهنة التمريض من أسمى المهن الإنسانية التي تساهم في رقي ورفعة المجتمع وذلك من خلال الخدمات العلاجية عالية المستوى ونشر الوعي والتوعية الصحية والوقائية بين أفراد المجتمع ، ويعتبر العاملين في مهنة التمريض من السعوديين عددهم قليل إذا ما قورن بحجم العاملين من غير السعوديين . فقد كشف التقرير الصحي السنوي الصادر عن وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية للعام (١٤١٢–١٤١٣هـ) أن عدد العاملين في هذه المهنة من غير السعوديين في المملكة يبلغ (٢٧٥٩٨) مقابل (٤٦٣١) سعوديا .

كما أوضح التقرير أيضا أن عدد العاملين في هذه المهنة من السعوديين في المنطقة الغربية (منطقة الدراسة) يبلغ (١٣٩٦) مقابل (٥٧٣١) من غير السعوديين (وزارة الصحة ، ١٤١٣هـ) هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن ما يحيط العاملين في هذه المهنة من السعوديين من بعض التحفظات والحساسية الاجتماعية يشكل عائقا في مسيرة التنمية ، الأمر الذي يدعو بإلحاح إلى بحث هذه المشكلة من كافة أبعادها وجوانبها . ولا شك أن

مفهوم الذات يشكل عاملا دافعيا إيجابيا أو سلبيا للفرد نحو إنجازه لعمله ، لذلك تركز هذه الدراسة على موضوع مفهوم الذات لدى فئات العاملين في مهنة التمريض من الذكور والإناث السعوديين ودراسة العلاقة بين مفهوم الذات العام وبعض سمات الشخصية والتي تتمثل في (السيطرة – والمسئولية – والاتزان الانفعالي – والاجتماعية) لدى عينة البحث من الجنسين ودراسة الفروق بينهما في هذه السمات والفروق في مفهوم الذات العام وسمات الشخصية تبعا لبعض المتغيرات المستقلة مثل (المؤهل الدراسي – ومدة الخدمة – والحالة الاجتماعية – والمرتب – والدرجة الوظيفية) .

إن دراسة مفهوم الذات وعلاقته ببعض سمات الشخصية للعاملين في مهنة التمريض من السعوديين لم تحظ باهتمام الباحثين ولم تجر عليها (في حدود علم الباحث) سوى دراسة العيدروس (١٤٠٩هـ) والتي كانت عبارة عن دراسة الرضا الوظيفي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الممرضات السعوديات فقط ، وكذلك الدراسة التي قام بها فيورلنج ولافورج (Furlong & Laforge , 1975) حول العلاقة بين القلق الصريح والذات المثالية والذات الواقعية على طالبات الصف الأول بكلية التمريض ، وكذلك الدراسة التي قام بها راين (Rien , 1977) حول مفهوم الذات والذات المثالية وبعض سمات الشخصية الاجتماعية لدى طلبة وطالبات التمريض ، وكذلك الدراسة التي قام بها لويس وآخرون (Lewis, etal , 1980) حول العلاقة بين تقدير الذات وبعض سمات الشخصية لدى طالبات التمريض .

يتضح مما سبق أن قلة الدراسات حول هذا الموضوع يشكل باعثا على المساهمة في توضيح أهمية بعض الخصائص النفسية للعاملين في هذه المهنة في المجتمع السعودي من خلال هذه الدراسة لتقديم مساهمات علمية جديدة تساعد في تطوير هذا القطاع الإنساني الذي يمثل عنصرا أساسيا في تقدم ورفعة المجتمع السعودي .

وعلى ضوء ما تقدم يمكن أن تحدد مشكلة الدراسة من خلال الإجابة على التساؤلات التالية : –

١ – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الممرضين والممرضات السعوديين في أبعاد مفهوم الذات (الجسمية ، الخلقية ، الشخصية ، الأسرية ، الاجتماعية ، نقد الذات ، ومفهوم الذات العام) ؟

٢ – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الممرضين والممرضات السعوديين في سمات الشخصية (السيطرة – والمسئولية – والاتزان الانفعالي – والاجتماعية) ؟

٣ – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات العام لدى عينة البحث تبعا للمتغيرات المستقلة (المؤهل العلمي – ومدة الخدمة – والحالة الاجتماعية – والمرتب – والدرجة الوظيفية) ؟

٤ – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية (السيطرة – والمسئولية – والاتزان الانفعالي – والاجتماعية) تبعا للمتغيرات المستقلة (المؤهل العلمي – ومدة الخدمة – والحالة الاجتماعية – والمرتب – والدرجة الوظيفية) ؟

٥ – هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات العام وبعض سمات الشخصية (السيطرة – والمسئولية – والاتزان الانفعالي – والاجتماعية) لدى عينة البحث من الممرضين والممرضات السعوديين ؟

أهمية الدراسة : –

تولي المجتمعات المتحضرة أهمية كبيرة لاستثمار الطاقات البشرية باعتبارها من أهم ركائز التنمية . لذا ، فقد اهتمت حكومة المملكة العربية السعودية بقطاع الخدمات الصحية اهتماما بالغا حيث افتتحت العديد من المستشفيات والمراكز والمصحات العلاجية في كل ربوع البلاد ولم تألُ جهداً في سبيل الرعاية الصحية الكاملة والشاملة لكل مواطن ومقيم من خلال توفير التخصصات والكوادر العاملة في مجال التمريض من غير السعوديين، ولسد حاجة الدولة من الكوادر الفنية المتخصصة في مجال التمريض تم افتتاح عدد كبير من المعاهد الصحية بمختلف مناطق المملكة وأعطت أهمية خاصة لوظائف العاملين في مهنة التمريض من

السعوديين حيث نجد أن من أهداف الخطة الخمسية الرابعة للتنمية (١٤٠٥-١٤١٠هـ) تطوير القوى البشرية الصحية في المجالات والمستويات المختلفة . (العيدروس ، ١٤٠٩هـ)

ونظرا لازدياد الدور الفاعل لمهنة التمريض في المجتمع السعودي فإن هذه الدراسة تظهر أهميتها فيما يلي : -

١ - إن الاهتمام بتقدم النواحي الصحية في المجتمع يقتضي من المسئولين عن هذا القطاع معرفة أفضل الأجواء وأنسبها التي تساهم في تحقيق التوافق النفسي للعاملين في هذا القطاع وعلى وجه الخصوص الكوادر الفنية وحتى يمثل الممرضين والممرضات العنصر الأساسي لها حيث أن المستشفيات توجد في كل مجتمع ، ولكن الخدمات والرعاية تختلف في الكم والتنوع من جهة وفي تحقيق التوافق النفسي للعاملين فيها من جهة أخرى . لذلك لابد أن نتعرف على الجوانب النفسية للعاملين في هذا القطاع وعلى وجه الخصوص الممرضين والممرضات لنتلمس الوسائل والأساليب التي تعمل على تحقيق مفهوم ذاتي إيجابي وتحقيق سمات الشخصية الإيجابية التي تؤدي إلى نجاح مهام الممرضين والممرضات .

ومن هنا تظهر أهمية الدراسة الحالية في أنها تعطي أهمية خاصة لمفهوم الذات وبعض سمات الشخصية على اعتبار أنها من العوامل التي تسهم في تكوين شخصية الفرد حيث يمر الفرد بخبرات للاستجابة بطريقة إيجابية أو سلبية لما يواجهه من مواقف في مجال عمله .

٢ - وتكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة في أنها سوف توضح أهمية مفهوم الذات وبعض سمات الشخصية للعاملين في مهنة التمريض للمسئولين حيث تشير الإحصاءات التي أصدرتها وزارة الصحة إلى عجز واضح في عدد العاملين في مهنة التمريض من السعوديين ، وهذا ما تم ذكره فيما سبق .

٣ - كما تكتسب الدراسة الحالية أهمية أخرى في أنها من أولى الدراسات التي يجري بحثها في المملكة العربية السعودية (على حد علم الباحث) على مهنة التمريض ، وذلك

من خلال بحث العلاقة بين مفهوم الذات وبعض سمات الشخصية ، حيث أن الدراسات التي تناولت هذا القطاع تعتبر قليلة أو نادرة . حيث أن الباحث لم يعثر إلا على دراسة العيدروس (١٤٠٩هـ) ، والتي تناولت دراسة الرضا الوظيفي ومستوى الطموح لدى الممرضات فقط .

أهداف الدراسة : -

تهدف الدراسة الحالية إلى : -

التعرف على الفروق إن وجدت بين الممرضين والممرضات السعوديين في أبعاد مفهوم الذات ، ومفهوم الذات العام ، وسمات الشخصية إضافة إلى التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات العام وبعض سمات الشخصية ، وذلك لدى عينة البحث من الممرضين والممرضات السعوديين والعاملين في المستشفيات الحكومية التابعة لوزارة الصحة في المنطقة الغربية السعودية (جدة ، ومكة المكرمة ، والطائف) .

مصطلحات الدراسة : -

١ - مهنة التمريض : يعرفها الباحث بأنها المهنة التي يقوم بها خريجو وخريجات المعاهد والكليات الصحية والتي يقومون من خلالها بتقديم الرعاية الصحية للمرضى في المستشفيات والمراكز الصحية ، ورفع الوعي الصحي بينهم ، والوقاية من المرض ، والعناية بهم حتى يغادروا المستشفى بحالة صحية جيدة .

وتعرفها سعاد حسين (١٤٠٢هـ) بأنها " رسالة تحمل كل معاني الرحمة والإنسانية وفن يحتاج إلى دراسات معينة وقدرات واستعدادات وسمات تتصل بطبيعة القائمين بالتمريض " ص٢٢٥ .

٢ - مفهوم الذات : يعرفه إسماعيل (١٩٥٩م) بأنه " ذلك المفهوم الذي يكونه الفرد عن نفسه باعتباره كائنا بيولوجيا اجتماعيا أي باعتباره مصدر للتأثير والتأثر بالنسبة

للآخرين أو بعبارات سلوكية فإن مفهوم الذات هو ذلك التنظيم الإدراكي الانفعالي الذي يتضمن استجابات الفرد نحو نفسه ككل " ص٣٠ .

ويعرفه الحنفي (١٩٧٨م) بأنه " تقدير الفرد لقيمته كشخص ومفهوم الذات يحدد إنجاز المرء الفعلي ويظهر جزئيا من خبرات الفرد بالواقع واحتكاكه به ويتأثر تأثيرا كبيرا بالأحكام التي يتلقاها من الأشخاص ذوي الأهمية الانفعالية في حياة الفرد " ص٢٢٦

كما يعرفه منسي (١٤٠٧هـ) بأنه "درجة فهم الفرد لنفسه من خلال إطاره المرجعي ويستدل عليه بإدراك الفرد لذاته كما يعبر عنه من خلال الاستجابة لبعض المواقف" ص١١ .

أما أبو زيد (١٩٨٧م) فيعرفه بأنه " ذلك التنظيم الإدراكي الانفعالي المعرفي المتعلم والموحد الذي يتضمن استجابات الفرد نحو نفسه ككل " . ص٧٩

ويعرف الباحث مفهوم الذات تعريفا إجرائيا بأنه مقدار الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المفحوص على مقياس مفهوم الذات المستخدم في هذه الدراسة .

٣ - الشخصية : إن الشخصية من الكلمات الشائعة بين الناس في حياتهم المختلفة ولكنها مع ذلك كلمة يصعب تعريفها بدقة وذلك لوجود عدد كبير من التعاريف التي قدمها بعض علماء النفس حيث توضح لنا الاتجاهات التي سار فيها تفكير هؤلاء العلماء في نظرتهم للشخصية وقد أشار عبدالخالق (١٩٨٧م) إلى أن جليفورد عرفها بأنها " ذلك النموذج الفريد الذي تتكون منه سماته " . وعرفها كاتل (١٩٦٥م) بأنها " ما يمكننا من التنبؤ بما سيفعله الشخص عندما يوضح في موقف معين ، وتختص بكل سلوك يصدر من الفرد سواء كان ظاهرا أم خفيا " ص٤٠-٤١

كما أوضح غنيم (١٩٧٢م) بأن ماك كيلاند عرف الشخصية بأنها " المفهوم الأكثر تناسبا لسلوك فرد ما في جميع تفاصيله التي يمكن للعالم تقديمها في لحظة ما " وعرفها كمف (١٩٤٩م) بأنها " أسلوب التوافق العادي الذي يتخذه الفرد بين دوافعه ومطالبه البيئية " كما عرفها واطسن بأنها " ليست استجابات وإنما يعني بها الخُلق

والعرف بل وأيضا التوافقات الشخصية للفرد وقدراته وكذلك تاريخ حياته " . ص٤٧-٤٨

كما أوضح نجاتي (١٩٨٥م) بأن جوردون ألبورت (١٩٦١م) عرف الشخصية بأنها " ذلك التنظيم الدينامي الذي يكمن بداخل الفرد والذي ينظم كل الأجهزة النفسية الجسمية التي تملي على الفرد طابعه الخاص في السلوك والتفكير " .

تعريف ألبورت يتميز بأنه : –

أ – يرى أن الشخصية تنظيم دينامي لجميع الأجهزة الجسمية النفسية في الفرد ويكون التنظيم عادة ثابتا إلى حد ما ، ولكنه مع ذلك قابل للتغير نتيجة للتفاعل الدائم للعوامل الشخصية والاجتماعية المادية .

ب – يشير إلى أن الأجهزة التي تحدد أساليب الفرد السلوكية هي جسمية ونفسية وهذا يشير إلى التفاعل بين الأجهزة الجسمية والنفسية التي تحدد أساليب سلوك الفرد .

جـ – يشير إلى أن الأساليب السلوكية التي يتوافق بها الفرد مع البيئة فريدة أي خاصة بالفرد وتميزه عن غيره من الأفراد .

د – توافق الفرد مع بيئته .

ويتبنى الباحث تعريف جوردون للشخصية ويلتزم به في هذه الدراسة .

حيث أن عبدالخالق (١٩٨٧م) أشار إلى أن تعريف جوردون يغطي معظم ما يعنيه المؤلفون من مصطلح الشخصية " ص٣٩

السمة وتعريفها : –

مثلما تعددت تعريفات علماء النفس للشخصية . كذلك اختلفت تعريفاتهم للسمة تبعا لاختلاف نظرياتهم في الشخصية حيث أشار غنيم (١٩٧٢م) بأن كاتل (١٩٦١م) يعرفها بأنها "مجموع ردود الأفعال أو الاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد ومعالجتها بالطريقة ذاتها في معظم الأحوال " .
ويعرفها ألبورت (١٩٦١م) بأنها " نظام نفسي عصبي مركزي عام (يختص بالفرد) يعمل

على جعل المثيرات المتعددة متساوية وظيفيا كما يعمل على إصدار وتوجيه أشكال متساوية من السلوك التكيفي والتعبيري " . ص٢٧٦

كما أوضح عبدالخالق (١٩٨٧م) بأن أي جانب يمكن تمييزه وذو دوام نسبي وعلى أساسه يختلف الفرد عن غيره ويرى بأن السمة هي " أي خصلة أو خاصية أو صفة ذات دوام نسبي يمكن أن يختلف فيها الأفراد فتميز بعضهم عن بعض أي أن هناك فروقا فردية فيها . وقد تكون السمة وراثية أو مكتسبة ، ويمكن أن تكون كذلك جسمية أو معرفية أو انفعالية أو متعلقة بمواقف اجتماعية " . ص٦٧

أما الباحث فإنه يعرف السمة تعريفا إجرائيا بأنها مقدار الدرجة التي يتحصل عليها المفحوص من عينة البحث في كل سمة من السمات التي يقيسها اختبار الشخصية المستخدم في هذه الدراسة .

حدود الدراسة : -

تتحدد الدراسة بالمتغيرات الأساسية موضوع الدراسة وهي مفهوم الذات ، وسمات الشخصية ، وبعض المتغيرات الديموغرافية ، وبعينة الدراسة المكونة من الممرضين والممرضات من السعوديين من خريجي المعاهد الصحية والعاملين بالمستشفيات الحكومية التابعة لوزارة الصحة بالمنطقة الغربية (جدة – ومكة المكرمة – والطائف) والتي تمثل مجتمع الدراسة .

وتتحدد بالمستشفيات الحكومية التابعة لوزارة الصحة دون غيرها من المستشفيات الحكومية الأخرى نظرا لكونها تضم معظم العاملين في هذه المهنة من السعوديين . كما تتحدد بالزمان والمكان الذي أجريت فيها الدراسة .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات والسابقة

أولا : الإطار النظري



أ – مفهوم الذات : –

- تكوين مفهوم الذات .
- بعض العوامل الهامة في تكوين الذات .
- وظائف مفهوم الذات .
- أبعاد مفهوم الذات .
- نظريات الذات .
- تأثير مفهوم الذات في الحياة النفسية والسلوك .

ب – الشخصية : –

- مفهوم الشخصية .
- بعض العوامل المؤثرة في الشخصية .
- نمو الشخصية .
- الشخصية بين الطباع والمزاج .
- الشخصية والذكاء .
- نظريات الشخصية .
- سمات الشخصية .
- خصائص السمة .
- أنواع السمات .

ج – التمريض : –

- مسئولية الممرض والممرضة .
- الصفات الشخصية للممرض والممرضة .

ثانيا : الدراسات السابقة

- التعليق على الدراسات السابقة .

فروض الدراسة

- تكوين مفهوم الذات : -

أشار أبو زيد (١٩٨٧م) أن مفهوم الذات " ينمو من الخبرات الجزئية والمواقف التي يمر بها الشخص أثناء محاولاته للتكيف مع البيئة المحيطة به ومثل هذه الخبرات هي التي يترتب عليها نمو التنظيمات السلوكية المختلفة بناءًا على عملية تعلم ، ولكن أثر هذه المواقف والخبرات لا يقف عند مجرد نمو تنظيمات سلوكية خاصة أو دوافع فردية منعزلة ولكنه يتعدى ذلك فيشمل الفرد كله عن طريق تعميم الخبرات الانفعالية الإدراكية على هذا الفرد باعتباره جزءًا من المجال الكلي الذي يتفاعل معه بما يؤدي في النهاية إلى نمو مفهوم عام عن الذات ككل مداه أن الفرد " متقبل " مثلا أو " محبوب " وليس ضروريا أن يكون هذا المفهوم على المستوى الشعوري ولكنه وغيره قد ينعكس على سلوك الفرد الظاهري بما يمكن ملاحظته " . ص١١٤

كما أشار أبو زيد (١٩٨٧م) إلى أن جيمس (١٨٩٠م) أول من تكلم بشكل واضح عن بناء الذات وذكر بأن الفرد لديه عدة ذوات هي : -

١ - الذات كما يعتقد هو .

٢ - الذات كما يتمنى أن تكون .

٣ - الذات كما يراها الآخرون .

وأوضح الشرقاوي (١٩٧٠م) بأن جيرسلد ذكر بأن " ذات الشخص هي مجموع كل ما يمكن أن نسميه خاصة ، فالذات تتضمن الأشياء الأخرى - نسقا للأفكار والاتجاهات والقيم والأحكام فهي البيئة الذاتية الكلية للشخص والمركز المتميز للخبرة والأهمية وتؤسس الذات عالم الشخص الداخلي كشيء متميز عن العالم الخارجي المكون من جميع الأفراد الآخرين والأشياء . كما ذكر وليم جيمس أن مكونات الذات هي : -

١ - الذات المادية : وهي ممتلكات الفرد المادية .

٢ - الذات الاجتماعية : وهي كيفية رؤية زملاؤه له .

٣ - الذات الروحية : وهي ممتلكات الفرد النفسية .

٤ - الأنا الخاصة : وهي ما يكون إحساس الفرد بهويته .

أما سيموندز فقد حدد أربعة جوانب يتكون منها الذات هي : –

١ – كيف يدرك الشخص نفسه .

٢ – ما يعتقده أنه نفسه .

٣ – كيف يقيم نفسه .

٤ – كيف يحاول تعزيز نفسه والدفاع عنها .

يتضح مما سبق أن تكوين الذات عملية نفسية تعتمد على ما يظهره من السلوك الظاهر أو الباطن حيث أن شعور الفرد وإحساسه بعملياته النفسية المتصلة به والتي يكون منها وعيا شعوريا تمثل المكونات الأساسية لمفهومه عن ذاته .

كما لوحظ أن مفهوم الذات يبني ويتحقق من خلال اتصالاته وخبرات الفرد الاجتماعية بدءًا من الوالديه والزملاء والمدرسين ، كل هذه الأمور مجتمعة تكون وتبني مفهوم ذات الفرد .

بعض العوامل الهامة في تكوين الذات : –

أ) تحديد الدور :-

أشار أبو زيد (١٩٨٧م) بأن مورينو (Moreno 1960) أوضح أن لعب الدور يكون سابقا على ظهور الذات حيث تظهر الذات من الأدوار وليس العكس وهناك أدوارا اجتماعية وسيكولوجية وفسيولوجية كل منها يصبح ذاتا جزئية حتى يتم توحيدها في الذات الاجتماعية . كما أوضح نيوكومب " أن الفرد في أدائه سلوك الدور المنوط به يعبر قاصدا أو غير قاصدا عن جزء من ذاته وتعمل إدراكات الذات ورؤيته لنفسه واتجاهاته نحوها على مساعدته في اتخاذ دوره بطرق معينة " . ص١٠٥

ب - المركز :-

يعرفه علماء الاجتماع بأنه مكانة الفرد في المجتمع بين أقرانه والشيء الهام هنا هو المركز الذي تحدده الأسرة للطفل في المجتمع الأكبر والذي يتحدد بمستوى أسرته الاجتماعي والاقتصادي (جلال ، ١٩٥٩م : ١٢٨ – ١٢٩) .

وقد أوضح أبو زيد (١٩٨٧م) بأن هل (Hill 1957) درس العلاقة بين المكانة الاجتماعية الاقتصادية ومفهوم الذات فربما يؤثر مركز الطبقة على تقبل الذات إلا أنه لم يجد ترابطا منسقاً بين الدرجات على خصائص المركز والدرجات المتعلقة بتقبل الذات والآخر .

جـ - المعايير الاجتماعية :-

أشار أبوزيد (١٩٨٧م) إلى أن ستاجنر (Stagner 1961) أوضح أن كل مفهوم للذات يتضمن حكما من أحكام القيمة . فالفرد عندما يحكم على نفسه فهو يحمل عن نفسه صفة من الصفات بدرجة معينة ، وبالنسبة لمعيار معين يشتقه الفرد من المعايير الاجتماعية ومستويات السلوك التي وضعها له المجتمع ليسلك وفق مقتضياتها ، وقد ظهرت أهمية المعايير الاجتماعية وخاصة المعايير الجسمية بالنسبة لمفهوم الذات بعد أن ثبت عن طريق الدراسات التي تمت في هذا المجال أن صورة الجسم والقدرة العقلية وما لها من أثر في تقييم الفرد لذاته تعتمد على معايير اجتماعية . ص١٠٧

مما سبق يتضح لنا أن المعايير الاجتماعية لها تأثير كبير على الكثير من جوانب حياتنا وآمالنا وأهدافنا وصورة الجسم لدينا فهي التي تحدد أهدافنا وما نسعى إلى أدائه وتحقيقه بالصورة التي نرضى عنها .

د) التفاعل الاجتماعي :-

أشار زهران (١٩٧٢م) إلى " أن التفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الاجتماعية الناضجة تعزز الفكرة السليمة عن الذات وأن مفهوم الذات الموجب يعزز نجاح التفاعل الاجتماعي ويزيد من نجاح العلاقات الاجتماعية بدوره " . ص٣٢٧

كما تلعب خبرات تربية الطفل من خلال عملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي دورا هاما وخطيرا في تشكيل فكرته عن نفسه من خلال علاقاته المتبادلة مع الوالدين وتفاعله معهما من خلال عملية التنشئة ، وترتبط مشكلة الذات بمشكلة الدافعية الإنسانية نتيجة تنمية الفرد البيولوجي ردود فعل ليس فقط تجاه الآخرين ، وإنما أيضا تجاه نفسه ومعايير

جماعته ، وتعتبر مثلا ينمو ليكون عدوانيا أو انسجاميا وذا مفهوم محض عن ذاتـه . (أبوزيـد ١٩٨٧م : ص١٠٨) .

كما أكد جلال (١٩٥٩م) أن العملية الزمنية الديناميكية التي تساعد علـى تكويـن الذات في هذا المجال هي : –

١ – الامتصاص : وفيها يمتص الطفل في المجتمع الخارجي خاصة أسرته موقفهم مـن انفعالـه ونوع معاملتهم له فيسلك نحو نفسه كما يسلك الآخرون نحوه .

٢ – التوقع : ومعنى ذلك أن يسلك الطفل مع الآخرين السلوك الذي يتوقعونه منه ثم هـو يستطيع في نفس الوقت توقع ردود أفعـالهم نحوه في حـدود الأدوار المقـررة والمعايير المشتركة وهما اللذان يسهلان عملية التوقع . (١٣١ – ١٣٢)

وأوضح أبوزيد (١٩٨٧م) أن ويلي (Wylie 1961) أشـار إلى أن " مفهـوم الـذات يتشكل خلال التفاعل مع الآخرين خاصة تفاعل الطفل مع الوالد في البـدء كمـا أن مفهـوم ذات الفرد قد يؤثر أيضا في تفاعله مع الآخرين وتتضمن معظم الدراسـات المتعلقـة بمفهـوم الذات والتفاعل الاجتماعي ترابطا بين مقاييس مفهوم الذات ومتغيرات المركز الاجتماعي للـدور متضمنة مركز الدور الجنسي ، وتنقسم الاكتشافات في هذا المجال فئتين متداخلتين هما : –

١ – ارتباط نماذج مفهوم الذات بالمفاهيم النمطية التي قد يتوقعها الشخص من أي فـرد في الدور المقرر .

٢ – النماذج المتمايزة لتقدير الذات التي ترتبط بالأدوار المختلفة .

هـ) اللغة : -

أشار أبوزيد (١٩٨٧م) إلى أن نيوكومب (Newcomp 1952) أوضح بأن "جـورج ميد " أشار إلى نتيجة هامة لاستعمال اللغة وهي أن الطفل عندمـا يسـتعمل صوتـه ويسـمع نفسه عندما يتحدث فإنه يثير نفسه فضلا على إثارته الآخرين وبسبب ذلك فإنه يستطيع أن يتفاعل مع كلماته الخاصة ويبدأ يفكر وبهذا فإنـه يصبـح علـى حـد تعبـير ميـد " موضوعـا لنفسه " ويأخذ دور الآخر " لكون اللغة التي تعلمها تسـمع ويسـتجاب لهـا بواسـطة نفسـه والآخرين بالمثل فيميز ذاته ويسهل عليه بفضل تطور اللغة اتخاذ دوره والاستجابة للسـلوك

المتوقع للآخرين . ويذهب جولد شتاين إلى أن الأداء اللفظي للفرد لا يمكن فهمه إلا من زاوية علاقته بوظيفة الكائن الحي الكلي في محاولته لتحقيق ذاته بقدر المستطاع في موقف مفيد . ص١١٠ – ١١١

و - الجماعات الإجتماعية :-

أشار أبوزيد (١٩٨٧م) إلى أن شيد لنجر " أوضح أن الجنس البشري لا يتفاعل كأفراد منفردين فحسب وإنما كأعضاء في جماعات أيضا ، فتطور الإدراكات الذاتية واتجاهات الذات إنما يحدث تحت ظروف الحياة الجماعية ويجب أن يفهم في حدودها ، ففي كل موقف اجتماعي قد يظهر الفرد أنماطا فريدة ومختلفة من السلوك في ظاهرها أي أنه يلعب أدوارا اجتماعية هي عناصر في الذات الكلية تتكشف أبان عملية التكيف مع جماعات معينة . وليست هناك جماعة من الأهمية بمكان للطفل الصغير مثل أسرته . فالطفل ينقل إلى جماعة اللعب اتجاهاته الشعورية واللاشعورية الهامة نحو نفسه والوالدين والأطفال الآخرين التي تكونت في مجرى الحياة العائلية . ص١١١

يتضح مما سبق أن هناك مجموعة من العوامل تلعب دورا هاما وفاعلا في تكوين مفهوم الذات وهذه العوامل تتمثل في الدور الاجتماعي ، والمركز ، والمعايير الاجتماعية ، والتفاعل الاجتماعي ، واللغة ، والجماعات الاجتماعية ، وكل عامل من هذه العوامل له دوره البارز في تشكيل الذات وتحقيق تفردها ووضوحها مع الفرد ذاته ومع الآخرين الذين يتعامل معهم . كما أن لها تأثيراتها الإيجابية والسلبية على السلوك العام للفرد .

وظائف مفهوم الذات : –

أشار الشرقاوي (١٩٧٠م) إلى أن جوردن البورت أوضح أن من وظائف الذات :

١ – العمل على وحدة الشخصية .

٢ – جذور الاتساق الذي يميز الاتجاهات والمقاصد والتقييمات .

٣ – التماسك والإحساس بالأهمية الشخصية .

٤ – إعطاء الفرد شخصية متميزة .

وأن روجرز (١٩٤٧م) ، وريني (١٩٤٨م) ، وستوك (١٩٤٩م) أكدوا على أن الذات عامل أساسي في الشخصية وكذلك في إتيان السلوك وقد أجمعوا على أن تقبل الذات وتقبل الآخرين يتصل كل منهما بالآخر ، ويلعب دورا هاما في الصحة النفسية وكذلك التوافق . وطبقا لآراء العلماء السابقين ورأي كلا من إبرا هام ماسلو (١٩٥٦م) ، وفراندما (١٩٦٤م) فإن وظائف الذات تتحدد فيما يلي : -

١ - الذات أداة للدافعية .

٢ - الذات أداة للتكامل .

٣ - الذات أداة للتوافق النفسي .

٤ - الذات أداة لتنظيم السلوك .

٥ - الذات أداة لتنظيم عالم الخبرة .

وتنمو هذه الوظائف كنتاج متعلم للتفاعل الاجتماعي مع الاتجاه الداخلي للإبقاء على الذات ولذلك فإنها تتغير تحت حالات معينة .

أبعاد مفهوم الذات : -

أشار أبوزيد (١٩٨٧م) إلى أن جيمس يرى أن هناك نظامين ممكنين للذات هما : الذات التجريبية ، والذات العارفة .

كما أشار جلال (١٩٥٩م) إلى أن جورج ميد ١٩٤٩م ميز بين مظهرين في الذات أطلق على أولهما : الذات المفردة وهي التي تمثل دوافع الفرد الطليقة غير المقيدة بالمعايير الاجتماعية ، وأطلق على المظهر الثاني الذات الاجتماعية وهي التي تمثل معايير النظافة التي امتصها الفرد وتتحكم فيها الأدوار العامة .

وأوضح ميد أن هذين المظهرين أو البعدين هما مظهران أو بعدان لشيء واحد ويتفاعلان معا ويؤثران في بعضهما ويأتي السلوك نتاجا لذلك . ص١١٣

كما أشار زهران (١٩٧٢م) إلى أن كارل روجرز (١٩٥١م) ركز على بناء الذات حيث كان يعني مفهوم الذات أو الذات المدركة وأشار بطريق غير مباشر إلى الذات الأخرى عندما كان يناقش نمو الذات المثالية في نظريته عن الذات .

كما أشارا هول ولندزي أن كاتل (١٩٦١م) ميز بين ثلاثة أبعاد للذات هي : -

١ - الذات البنائية : وهي تقابل الأنا كعملية أو كفاعل .

٢ - الذات التأملية : بقسميها الواقعي والمثالي .

وهنا تتضح الذات كموضوع وتنقسم إلى : -

أ) الذات الواقعية أو الفعلية وهي رؤية الفرد لنفسه وإقراره لها في أكثر لحظاته واقعية .

ب) الذات المثالية وهي الفرد كما يود أن يرى نفسه . ص٥٢١

وأوضح أبوزيد (١٩٨٧م) بأن فرنون (Vernon, 1963) ينظر إلى أن الذات كما لو أنها مكونة من مجموعة من المستويات الإدراكية في تكوين الشخص الواقعي أو في نظامه الإدراكي كالتالي : -

١ - المستوى الأعلى : ويتكون من مجموعة من الذوات الاجتماعية العامة التي يعرفها الفرد للمعارف والغرباء والمختبرين النفسيين .

٢ - الذات الشعورية الخاصة كما يدركها الفرد السوي ويشعر بها أو يعبر عنها لفظيا لأصدقائه فقط .

٣ - الذات البصيرة التي يتحقق منها الفرد عادة عندما يوضع في موقف تحليلي شامل كموقف التوجيه النفسي .

٤ - الذات العميقة أو الذات المكبوتة والتي تظهر عادة عن طريق العلاج النفسي التحليلي ويوازي هذه المستويات الداخلية ويواكبها مفاهيم أو اتجاهات نحو الآخرين والبيئة وهذه المفاهيم أو الاتجاهات توجد هي الأخرى على أربعة مستويات : -

١ - الاجتماعية أو العامة . ٢ - البصيرة . ٣ - الخاصة . ٤ - العميقة .

وهي عبارة عن المفاهيم الخارجية التوجيهية ويمثل تقسيم فرنون هذا للمستويات والأبعاد التي يتكون منها مفهوم الذات مرحلة متقدمة في تفسير محتوياته .ص١١٥-١١٦

وأوضح أبوزيد (١٩٨٧م) بأن زهران (١٩٦٦م) ، في دراسته لمفهوم الذات وعلاقته بالتوجيه النفسي للمراهقين تبين له أن مفهوم الذات يحتوي على الأبعاد التالية : -

١ – تطابق الذات المدركة والذات المثالية .

٢ – قوة عاطفة الذات .

٣ – التوافق الشخصي العام .

٤ – العلاقات العائلية المتوافقة .

٥ – الاتساق – المسئولية – الوثوق .

وأن إسماعيل (١٩٥٩م) يرى أن مفهوم الذات يتكون من الأبعاد التالية : –

١ – مفهوم الذات الواقعية .

٢ – مفهوم الذات المثالية .

٣ – مفهوم الذات للشخص العادي . ص١١٦–١١٧

كما يرى منسي (١٤٠٧هـ) إمكانية قياس مفهوم الذات من خلال تعبيرات الفرد التي يبين فيها طريقة إدراكه لذاته وفهمه لنفسه من خلال إطاره المرجعي عند الاستجابة لبعض المواقف ، وقد حدد مجالات إدراك الفرد في النواحي التالية : –

– الناحية الجسمية – والأسرية – والخلقية – والشخصية – والاجتماعية – ونقد الذات لتمثل مجتمعة أبعاد مقياس مفهوم الذات المستخدم في هذه الدراسة .

مما سبق يرى الباحث أن هناك اختلافات في تحديد أبعاد مفهوم الذات حيث نجد أن تحديد أبعادها كان في ضوء الشكل ، والمحتوى ، والمستوى الإدراكي ، والمستوى البنائي ، والمستوى الشعوري ، والمستوى الواقعي والمثالي ، وهذا الاختلاف في تحديد الأبعاد يعتبر ظاهرة صحية حيث أتاح للباحثين والدارسين معرفة كل ما يرتبط بجوانب مفهوم وأبعاد الذات .

نظريات الذات : –

لقد اختلفت النظريات والآراء حول طبيعة الذات وبنيتها وتركيبها وأبعادها ووظائفها بل وفي تعريفها إلا أن مفهوم الذات يحظى الآن بأهمية بالغة في مجال دراسة الشخصية حيث أصبحت الذات مركز الاهتمام في غالبية نظريات الشخصية ، ونعرض بإيجاز لثلاث من هذه النظريات التي قامت على مفهوم الذات وكان لها الدور الرئيسي .

أولا : نظرية سينج وكومز مصطلح المجال الظاهري :-

استخدم سينج وكومز مصطلح المجال الظاهري ليشير إلى البيئة السيكولوجية ويؤكد أن كل سلوك بدون استثناء إنما يتحدد بالمجال الظاهري للكائن الحي موضوع السلوك ، وينقسم المجال الظاهري عند سينج وكومز إلى قسمين فرعيين : -

أ) الذات الظاهرية وتشتمل على أجزاء المجال الظاهري يخبره المرء كجزء أو سمة مميزة لنفسه .

ب) مفهوم الذات ويتكون من أجزاء للمجال الظاهري تتميز عن طريق الفرد كخصائص محددة وثابتة لذاته . (أبوزيد ١٩٨٧م : ص٦٥)

ثانيا : نظرية كارل روجرز :-

هي أحدث وأشمل نظريات الذات ، وذلك لارتباطها بطريقة من أشهر طرق العلاج النفسي ، وهي طريقة الإرشاد والعلاج الممركز حول العميل أو غير المباشر ، وقد بنيت في ضوء خبرة روجرز في العلاج النفسي . والمكونات الرئيسة لهذه النظرية هي : - الذات ، مفهوم الذات ، الخبرة ، الفرد ، السلوك ، المجال الظاهري . (زهران ، ١٩٨٢م)

وقد قامت هذه النظرية أساسا على الانتقادات التي وجهت إلى نظرية المثير والاستجابة وهي التي هدمت فكرة السمة والقائلين بها ، وقد رأت نظرية المثير والاستجابة في هذا الخصوص " أن كل ما لدى الفرد هو مجموعة من العادات النوعية التي هي عبارة عن روابط خاصة بين مثيرات معينة من ناحية واستجابات متعلقة بها من ناحية أخرى ومن وجهة نظرية الذات لروجرز فإن الذي يحدد سلوكنا ليس المجال الطبيعي كما يصفه بالعالم المحايد ولكنه المجال الظاهري (عالم الخبرة) أي المجال الذي يدركه الفرد نفسه في مسلكه فهناك فروق بين الخصائص الطبيعية للموقف وبين الصفات الظاهرية له مثل الموقف كما ندركه ، وبين ما هو في الواقع . فالأول تحدده القوى المختلفة الموجودة في المجال . أما الثاني فتحدده طبيعة الشيء نفسه . فالمجال الذي تحدث فيه الظاهرة هو الذي يحدد معناها وهذا المعنى أو هذا الإدراك هو الذي يحدد سلوكنا إزاء الموقف " (الشرقاوي ، ١٩٧٠م ص٣٨) .

ويتميز الفرد أو الكائن العضوي في رأي النظرية بالخصائص التالية : -

١ – أنه يتأثر ويتفاعل مع مجال الظواهر لكي يشبع حاجاته .

٢ – أنه له دافع أساسي واحد وهو أن يحقق ذاته ويعمل على رقيها وحفظها .

٣ – أنه يرمز خبراته لكي تكون مدركة أو ربما ينكر رمزيتها لكي تبقى في اللاشعور أو ربما يجهل أو يتناسى خبراته .

ومن خصائص الذات عند روجرز ما يلي : –

١ – أنها تنمو بتفاعل الفرد مع البيئة .

٢ – أنها ربما تعرض قيم الأفراد الآخرين أو تدركها بصورة مشوهة .

٣ – أن الذات تكافح من أجل الثبات .

٤ – أن الكائن العضوي يتصرف بأساليب تكون متوافقة مع تكوين ذاته .

٥ – الخبرات التي لا تكون مطابقة متوافقة مع تكوين تدرك كمهددات .

٦ – أن الذات تتغير بفعل النضج والتعلم .

(الشرقاوي ، ١٩٧٠م)

كما قام روجرز بصياغة طبيعة هذه المفاهيم في سلسلة من الفروض هي : –

١ – أن كل فرد يوجد في العالم تغير فيه الخبرة باستمرار .

٢ – أن الكائن الحي يتأثر بالمجال كما لو كان قد شملته الخبرة وأصبح مدركا .

٣ – أن أفضل مركز لدراسة السلوك يكون من خلال الإطار الداخلي لمرجع الفرد ذاته .

٤ – نتيجة للتفاعل مع البيئة وعلى وجه الخصوص نتيجة للتفاعل المستمر مع الآخرين فإن بناء الذات يكون في شكل تصوري ثابت ومنظم لإدراك المميزات وعلاقات الأنا مع القيم التي تتصل بهذه المفاهيم .

٥ – أن القيم مرتبطة بالخبرات ، وهذه الخبرات تكون جزء من تكوين الذات ، وقد تكون قيما من خبرة الفرد المباشرة ، أو قيما مأخوذة من خبرة الآخرين .

٦ – الخبرات التي تتكون في حياة الفرد قد تكون خبرات رمزية ، أو خبرات تجهل لعدم وجود علاقات مدركة مع تكوين الذات أو خبرات تنكر رمزيتها أو تحرف لأن الخبرة غير متفقة مع تكوين الذات .

٧ – أن أكثر أساليب السلوك التي تختار بواسطة الكائن الحي هي التي تتفق مع مفهومه عن ذاته .

٨ – أن التوافق النفسي يوجد عندما يكون مفهوم الذات متفقا مع كل الخبرات الحسية للكائن الحي .

٩ – عندما يدرك الفرد كل خبراته الحسية يكون من الضروري عليه أن يفهم الآخرين ويكون أكثر تقبلا لهم .

(المرجع السابق ، ١٩٧٠م : ٤١ : ٤٢)

هذا وقد وجهت بعض الانتقادات لنظرية الذات لكارل روجرز للأسباب التالية :

١ – تأكيدها على الإدراكات والخبرات الشعورية التي اعتبرها النواة التي تتكون منها الذات وأهمل الدور الهام الذي تلعبه الدوافع اللاشعورية في سلوك الإنسان .

٢ – أن النظرية لم تلد تصورا كاملا لطبيعة الإنسان وذلك لتركيزها الكامل على الذات ومفهوم الذات .

٣ – أن الفرد له الحق في تحقيق أهدافه وتقرير مصيره ونسي روجرز أن الفرد ليس له الحق في السلوك الخاطئ .

٤ – أعطى روجرز أهمية قليلة للاختبارات والمقاييس واكتفى بقوله أنه يمكن أن تستخدم حين يطلبها العميل . (زهران ، ١٩٨٢م ص٨٩)

أشار الشرقاوي (١٩٧٠م) إلى أن فيرنون (١٩٦٣م) أوضح بأن هناك عدة مستويات للذات هي : –

١ – المستوى الأعلى ويتكون من مجموعة من الذوات الاجتماعية أو العامة التي يعرفها الفرد للمعارف والغرباء والمختبرين النفسانيين .

٢ – الذات الشعورية الخاصة كما يدركها الفرد السوي ويعبر عنها لفظيا أو يشعر بها وهذه عادة يكشفها الفرد لأصدقائه المقربين فقط .

٣ – الذات البصيرة التي يتحقق فيها الفرد عادة عندما يوضع في موقف تحليلي شامل مثل ما يحدث في التوجيه المركز حول العميل في التوجيه النفسي .

٤ – الذات العميقة أو الذات المكبوتة والتي تظهر عادة عن طريق العلاج النفسي التحليلي.

والمستويات الداخلية يوازيها مفاهيم واتجاهات نحو الآخرين والبيئة على أربعة مستويات : –

١ – الاجتماعية أو العامة .

٢ – البصيرة .

٣ – الخاصة .

٤ – العميقة .

تأثير مفهوم الذات في الحياة النفسية والسلوك : –

أشار أبوزيد (١٩٨٧م) إلى أن مفهوم الذات يلعب دورا كبيرا في تأثيره على السلوك الإنساني وعلى العمليات الإدراكية وعلى كل من التعلم والتحصيل الأكاديمي والتوافق المدرسي وغيرها ، وسوف نتناول فيما يلي فكرة موجزة عن دور مفهوم الذات في هذه المجالات .

أ - تأثير مفهوم الذات على اتساق السلوك : -

كان وليم جيمس من بين الأوائل الذين تحدثوا عن أهمية الاتساق الداخلي في الإنسان ، ورغم أن الفرد يملك ذوات عديدة بقدر ما يحمل الآخرين عنه من صور في عقولهم وبحسب الموقف والتجربة والدور الذي يقوم به إلا أن هناك اتساق ووحدة في الذات يصنعها وجود توقعات ثقافية عامة ، كذا إدخال الفرد المعايير الاجتماعية في بناء ذاته وتكمن وحدة الذات الفردية في تنظيم الأدوار الفردية المفضلة داخل المفهوم العام للآخرين ، وإذا ما تكونت الذات فإنها تحتفظ بتنظيمها وتقاوم أي تعديل أو انقسام بما يساعد على التنبؤ بالسلوك ويعطيه اطرادا واتساقا يرجع إلى ثبات الذات وثبات أهدافها وطرقها الذي يعزي إلى عاملين هما : –

أ) أن أي شكل منتظم يحوي في داخله قوة تنظيمية تحتفظ بشكله ونظامه وتقاوم أي عامل يهزه.

ب) الاختيار في الإدراك ومؤداه أن الإنسان لا يدرك من الأمور إلا ما يتفق وذاته مما تكون مدعاة إثباتها .

وقد لاحظ روجرز أن الإدراك اختياري وأن المعيار الأول للاختيار هو ما إذا كانت الخبرة متسقة مع صورة ذات الفرد .

يرى الباحث مما سبق أن مفهوم الفرد عن ذاته ومفهوم الآخرين عنه يساعد في عملية التنبؤ بسلوك الفرد ويحقق له نوعا من الاتساق والثبات في تحقيق الأهداف . وقد قاد عمل روجرز العلاجي إلى استنتاج أن التغيرات في السلوك إنما تتحدد بالتغيرات الحادثة في إدراك الواقع وإدراك الذات .

مما سبق يتضح أهمية الخبرات الإدراكية في تكوين المفهوم ثم دور مفهوم الذات بعد ذلك وتأثيره على العمليات الإدراكية في تكون المفهوم ثم دور مفهوم الذات بعد ذلك وتأثيره على العمليات الإدراكية بانتقائه واتساقه مع الخبرات الإدراكية التي تتفق مع مقتضيات تكوينه وأفكاره لكل خبرة لا تتفق مع ناحية أخرى .

ب) تأثير مفهوم الذات على العمليات الإدراكية :-

الإدراك هو عملية تخير وانتخاب ، كما أن الصورة التي تكون لدى الفرد عن نفسه هي عامل حيوي في تحديد وتنوع الإدركات المختارة . ورغم أن الذات هي نتاج عالم الفرد الثقافي والاجتماعي فإن الطريقة التي تؤسس بها هذا العالم داخل نسقه الإدراكي لعامل هام في مفهومه عن ذاته ، فالذات الاجتماعية مثلا وعلى الأخص إعتبار الذات إنما تشتق من الطريقة التي يدرك الفرد فيها ثقافته ومكانه فيها .

وقد قاد عمل روجرز العلاجي إلى استنتاج أن التغيرات في السلوك إنما تتحدد بالتغيرات الحادثة في إدراك الواقع وإدراك الذات .

مما سبق يتضح أهمية الخبرات الإدراكية في تكوين المفهوم ثم دور مفهوم الذات بعد ذلك وتأثيره على العمليات الإدراكية في تكوين المفهوم ثم دور مفهوم الذات بعد ذلك وتأثيره على العمليات الإدراكية انتقائه واتساقه مع الخبرات الإدراكية التي تتفق مع مقتضيات تكوينه وأفكاره أو تشويهه لكل خبرة لا تتفق مع ناحية أخرى .

جـ) تأثير أبعاد مفهوم الذات على الجو المدرسي والتحصيل الأكاديمي : -

لقد أصبح علماء النفس والمعلمين على علم وافر اليوم بحقيقة أن مفهوم الشخص عن ذاته ذو اتصال وثيق بالكيفية التي يسلك بها ويتعلم فقد كشفت الأدلة المتزايدة أن الأداء المنخفض في الموضوعات المدرسية فضلا عن الدافعية المشوشة وافتقار الاندماج الأكاديمي للشخص الأقل من المستوى المتوقع في تحصيله والرسوب والفشل قد ترجع في جزء منها إلى الإدراكات السلبية للذات .

ب) الشخصية : -

مفهوم الشخصية : -

الشخصية مصطلح متداول بين الناس في حياتهم اليومية ، فقد يذكر مثلا أن شخصا ما ذو شخصية قوية والآخر ذو شخصية ضعيفة إلى غير ذلك من المفاهيم العامة لمصطلح الشخصية إلا أننا نجد أن علماء النفس يتجهون وجهة علمية موضوعية في تعريف مصطلح الشخصية ، حيث أن هناك العديد من التعاريف المختلفة التي تناولت مفهوم الشخصية والتي تم ذكر بعضها في الجزء الخاص بمصطلحات الدراسة في الفصل الأول . هذا وقد أشار غنيم (١٩٧٢م) بأن " تعريف الشخصية مسألة افتراضية بحتة ، فليس هناك تعريف واحد صحيح والباقي تعريفات خاطئة ، والوقوف عند تعريف مقبول يرتضيه الباحث يقتضي منه دراسة الشخصية ، ومن الطبيعي أن يكون المصطلح واسع الانتشار ، وللشخصية تعريفات كثيرة متعددة ومختلفة . حيث أورد جوردون البورت (١٩٣٧م) في كتابه الشخصية ما يقرب من خمسين تعريفا أو معنى للشخصية وبعض هذه المعاني لاهوتي ، وبعضها فلسفي ، وبعضها اجتماعي ، وبعضها سيكولوجي " . ص٤٥

وأوضح غنيم (١٩٧٢م) بأنه قد ورد لفظ الشخصية على نحو ما أوضح جوردون ألبورت في كتابات ششروني بأربع معاني مختلفة تستمد جذورها من فكرة المسرح . والجدير بالذكر أن هذه المعاني تشتمل على جميع الأفكار الحديثة لهذه الكلمة . فالشخصية يمكن النظر إليها باعتبارها : -

أ) الفرد كما يظهر للآخرين وليس ما هو عليه في الحقيقة وهي بهذا المعنى تتصل بالقناع .

ب) مجموع الصفات الشخصية التي تمثل ما يكون عليه الفرد حقيقة . وهي بهذا المعنى تتصل بالمثل .

جـ) الدور الذي يقوم به الفرد في الحياة سواء كان دورا فنيا أو اجتماعيا أو سياسيا .

د) الصفات التي تشير إلى المكانة والتقدير والأهمية الذاتية . ص٤٦

بعض العوامل المؤثرة في الشخصية : -

أ) العوامل الوراثية : -

تعتبر العوامل الوراثية من أهم العوامل التي تحدد بشكل واضح معالم شخصية الفرد منذ بداية حياته . فالإمكانيات التي ستمكنه فيما بعد من استقبال المثيرات والاستجابة لها تدخل في نطاق إمكانيات وراثية ويمكن تحديد هذه الإمكانيات بما يلي : -

- الجهاز العصبي : يتدخل الجهاز العصبي بطريقة مباشرة في تحديد خصائص وطبيعة شخصية الفرد .
- الجهاز الغدي : أن نشاط الجهاز الغدي يعتبر من العوامل التي تؤثر في الشخصية تأثيرا ربما يكون أكثر وضوحا من تأثير الجهاز العصبي لدرجة أن برمان وزملائه أطلقوا على الغدد الصماء اسم " غدد الشخصية " أو " غدد المصير " وهم يشيرون بذلك إلى أننا نرث جهازا غديا يطبع شخصياتنا ويوجهها إلى الخير أو الشر إلى الصحة والمرض .

(راجح ، ١٩٧٠م)

ب) العوامل البيئية : -

العوامل البيئية شأنها شأن العوامل الوراثية من حيث تأثيرها في الشخصية ويمكن تحديد العوامل البيئية فيما يلي : -

- البيئة الجغرافية .
- البيئة التاريخية .
- البيئة الثقافية .
- البيئة النفسية . (جابر ، ١٩٩٠م)

نمو الشخصية : –

أشار غنيم (١٩٧٢م : ص٢٠٦ – ٢١٣) بأن ألبورت أوضح أن التنظيم والوعي بالذات أو بالنفس لا يكون موجودا عند الميلاد ولكنه ينمو ببطء مع الزمن وذكـر أن قيـام جوهر الشخصية بوظائفه على نحو تام يميز المرحلة الأخيرة من مراحل النمو الثمانية المتتابعة التي تبدأ عند ميلاد الشخص وتستمر حتى مرحلة الرشد ، وهي كالتالي : –

١ - الإحساس بالذات الجسمية (السنة الأولى) : -

أوضح (ألبورت) أن الذات الجسمية تتألف من تيـارات مـن الإحساسـات تنبعث من داخل الفرد من الأحشاء والعضلات والأعصاب والمفاصل وغير ذلك من أجزاء الجسم الأخرى ، وفي هذه المرحلة لا يكون للاحساسات الداخلية أثر في تكوين الذات ما لم تنفـرد كما أن الإحساس بالذات ينمو من الإحباطات المتكررة التي تصدر عن العالم الخارجي ومـن الخبرات التي يتعرض لها الطفل .

٢ - هوية الذات واستمرارها (السنة الثانية) : -

يبدو أن هذا الإحساس ينمو تدريجيا جزئيا نتيجة لـما يرتديـه الطفـل مـن ملبـس ولـما يطلق عليه من اسم ولما يميزه عن البيئة التي تحيط به والتفاعل الاجتماعي له أهميتـه في هـذا الإحساس فأعمال الآخرين التي يتكيف معها الطفل تكيفا متمـيزا هـي الـتي تجبره علـى أن يدرك أنه ليس هو الآخر بل كائنا حيـا مسـتقلا ويبـدو أن الهويـة الشـخصية كمـا يدركهـا الطفل غير مستقرة حتى يبلغ سن الرابعة أو الخامسة .

٣ - تقدير الذات (السنة الثالثة من العمر) : -

يحاول الطفل في هذه المرحلة أن يعمل بعض الأعمال بنفسه كتناول الأشياء واللعب والمشي في أرجاء البيت لاستكشاف ما فيه وغير ذلك مما يناسبه في هذا العمر .

ويميل الطفل في المرحلة إلى مخالفة أوامر الكبار وإلى كثرة استخدامه لكلمة (لا) فيما يتعلق بطعامه وملابسه كما يشعر في هذه المرحلة بالاعتزاز حين يتعلم عمل الأشياء معتمـدا على نفسه حيث يسعى في هذه المرحلة إلى الاستقلال عن الكبار .

٤ - امتداد الذات واتساعها (السنة الرابعة) :-

إن الجوانب الثلاث السابقة وهي الإحساس بالجسم وهوية الذات وتقديرها تعتبر جوانب مبكرة في الشخصية نسبيا وتغلب عليها الصفة البيولوجية ، ولكن التعلم سرعان ما يؤدي إلى تقدير الطفل كما يملكه ويحبه من أشياء وينبغي أن تكون أشياء لها أهميتها عند الطفل . فالطفل الذي يتوحد مع أبيه يوسع إحساسه بذاته وهو يفعل شيئا من هذا القبيل حين يحب قطته أو يتعلق بدميته ، أي أن ذات الطفل تمتد في هذه المرحلة لتشتمل على الأشياء الخارجية الوثيقة الصلة .

٥ - صورة الذات (من الرابعة إلى السادسة) :-

في هذه المرحلة يتبين الأطفال أن التفكير وسيلة للوصول إلى الحلول الصحيحة لما يواجهونه من مشكلات في حياتهم وللتكيف السليم أي أنهم يوفقون بين متطلبات الذات ومقتضيات الواقع وقد يخفقون في حل بعض المشكلات فيلجأون إلى إبداء المعاذير والتبريرات حفاظا على الذات .

٦ - الذات منطقية عاقلة (من الثانية عشر إلى المراهقة) :-

تتميز هذه المرحلة بممارسة الذات العاقلة لوظيفتها ، وهي محاولة تجنب المشكلات والصعوبات التي تثيرها الهو ، والأنا ، والأنا الأعلى ، كما أنها ليست عاقلة دائما تماما ، بل سيكون أحيانا مجرد ذات دفاعية تحاول خلق المعايير والتبريرات كي لا تجرح الذات . فهي تنكر العوائق الموجودة القائمة وتتلمس وسائل الهروب ووضع الخطط .

٧ - بزوغ الجوهر المميز المكافح (من الثانية عشرة إلى المراهقة) :-

تتميز هذه المرحلة بوجود أهداف بعيدة المدى تعتبر مركزية لوجود الإنسان الشخصي وتميز الإنسان عن الحيوان والراشد عن الطفل وفي كثير من الأحيان تميز الشخصية السليمة عن المريضة حيث يحتاج تحقيق هذه الأهداف إلى نضج في الشخصية وتكامل قد لا يتوافر لدى المراهقين كافة فقد لا يكون لدى بعضهم أهداف واضحة متبلورة وهؤلاء على الأغلب ذوو شخصيات غير ناضجة وإحساسهم بذاتهم المميزة ما يزال قاصرا.

٨ - بزوغ الذات العارفة :-

وهذه هي المرحلة الأخيرة من مراحل النمو فيما تعي الذات الجوانب السبعة السابقة وتوحدها وتتسامى بها وبعبارة أخرى فإن الذات كعارفة تؤلف بين هذه الوظائف المميزة جميعا ولفظ الذات ممتدة أو جوهر يشير إلى هذه الجوانب الثمانية المختلفة للذات .

هذا وقد أشار جابر (١٩٩٠م) إلى أن جوردون ألبورت (١٩٦١م) في كتابه الشخصية حدد بعض الخصائص التي لابد من توفرها في شخصية الفرد الراشد السليمة وهي : —

١ — القدرة على تحقيق امتداد الذات .

٢ — القدرة على التفاعلات الإنسانية الدافقة .

٣ — تتميز بالأمن الانفعالي وتقبل الذات .

٤ — تتميز بإدراكات واقعية .

٥ — تظهر الموضوعية نحو الذات .

٦ — الشخصية الصحية لديها فلسفة موحدة للحياة . (جابر ، ١٩٩٠م) .

الشخصية بين الطباع والمزاج : —

أوضح عبدالخالق (١٩٨٧م) أن مصطلحا الشخصية والطباع يتداخلا مع بعضهما البعض . إلا أن هناك فروقا بين المصطلحين فنجد أن بعض المؤلفين يرادفون بينهما بينما يرى الآخرون أن الشخصية مصطلح عام يشمل الطباع وقطاعات أخرى أو هو الشخصية عندما ينظر إليها بمنظار أخلاقي أو نزوعي ويفرق انجلش وانجلش (١٩٥٨م) بين المصطلحين في أن الطباع تركز على الجانب الإرادي والأخلاق وبالرغم من تفضيل علماء النفس الأمريكان لمصطلح الشخصية حتى وقت غير بعيد فإن مصطلح الشخصية هو السائد الآن .

وهناك اختلاف بين المؤلفين في تحديد المقصود بالطباع ولكن يمكن أن تحدد على الأقل جانبين يشملهما المصطلح وهما : -

أ) المفهوم الأخلاقي أو التقويمي .

ومن أنصار هذا المفهوم جوردون ألبورت (١٩٣٧م) إذ يرى أن الطباع هي الشخصية عندما ننظر إليها بمنظور أخلاقي تقويمي أو هي خصائص الشخصية التي يمكن تقويمها تبعا لمجموعة من المعايير الحضارية أو الأحكام الخاصة بالقيم السائدة في المجتمع .

ب) الجانب الإرادي أو النزوعي : -

فمن أنصاره إيزنك (١٩٤٧م) الذي ركز على الجانب النزوعي أو مدى " شدة النشاط " على ضوء المثابرة والتأهب والسرعة وغيرها ، ويرى أن هذا هو الاستخدام المقنع في علم النفس ويقصد به (نسق أو جهاز السلوك النزوعي) [الإرادة] . ص٤٩-٥١

يتضح مما سبق أن الطباع ليست هي الشخصية بل أحد جوانبها أو مكوناتها .

كما وضح عبدالخالق (١٩٨٧م) أن المِزاج (بكسر الميم) يعتبر كذلك حيث أن الشخصية أشمل من كليهما وأعم والمزاج لدى جوردون ألبورت (١٩٣٧م) هو الطبيعة الانفعالية المميزة للفرد ، ويشمل مدى قابليته للاستثارة الانفعالية وقوة الاستجابة المألوفة وسرعتها لديه ونوع الحالة المزاجية السائدة عنده ومدى تقلب هذه الحالة وشدتها .

وينظر إلى هذه الظاهرة على أنها معتمدة أكثر على عوامل وراثية ومن ثم فإن المزاج هو تلك الجوانب من الشخصية التي تعتمد أكثر على الوراثة . ويرى فيرنون (١٩٥٣م) أنه من المفيد قصر مصطلح المزاج على العوامل الوراثية التي تعتمد عليها الشخصية كالدوافع ، وتأثيرات الغدد الصماء ، وبقية العوامل الفسيولوجية في سلوك الفرد ، وبعض النزعات العامة التي تحددها الوراثة بطريقة جزئية مثل ضغط الدوافع ، والقابلية للاستثارة مقابل الهدوء والطمأنينة ، وكذلك عدم الثبات الانفعالي ، ويضيف أنه لا يمكننا في الحقيقة أن نلاحظ المزاج أبدا بطريقة مباشرة حيث أنه حتى في الطفولة المبكرة يتأثر ويعدل عن طريق عوامل بيئية كثيرة كمعاملة الوالدين مثلا ومع ذلك فثمة فروق

فردية في المزاج واضحة في شخصية صغار الأطفال وكذلك بين الأخوة والأخوات الذين تربوا بطريقة متشابهة تماما ومن ثم فإن وجود عوامل وراثية يبدو أنه فرض معقول . ص٥٢-٥٣

ويذكر راجح ، (١٩٧٠م) أن المزاج يتوقف في المقام الأول على عوامل وراثية منها حالة الجهازين العصبي والغدي الهرموني كما يتوقف على الصحة العامة للفرد ، ويضيف أن المزاج هو مجموعة من الصفات المميزة بطبيعة الفرد الانفعالية ومن بينها : -

١ - درجة تأثر الفرد بالمواقف التي تثير الانفعال هل هو تأثر سطحي أو عميق سريع أو بطيء .
٢ - نوع الاستجابة الانفعالية هل هي قوية أو ضعيفة ، سريعة أو بطيئة .
٣ - ثبات حالاته المزاجية أو تقلبها .
٤ - الحالة المزاجية الغالبة على الفرد هل هي المرح أو الانقباض أو الاهتياج أو التهجم .

كما أشار جابر (١٩٩٠م) إلى أن باس وبلومن ، (١٩٧٥م) قدما نظرية حديثة في المزاج تتضمن أربعة أمزجة هي : -

أ) الانفعالية : وهي مرادفة لشدة الاستجابة فالشخص الانفعالي يمكن إثارته بسهولة ويميل إلى أنه يعاني من المزيد من الحالات الوجدانية ويمكن أن يظهر على الشخص على شكل مزاج قوي أو ميل نحو الخوف مع تقلبات عنيفة في الحالة المزاجية أوكل هذه المظاهر معا.

ب) النشاط : يشير مستوى النشاط إلى محصلة النشاط الكلي . فالشخص النشط النموذجي شخص مشغول دائما وفي عجلة ويفضل أن يظل في حركة دائبة لا يكل ، حيوي ونشط في حديثه وأفعاله .

جـ) الاجتماعية : وتتكون أساسا من الميل إلى الصحبة والاجتماع أو الرغبة الشديدة في التواجد مع الآخرين والتفاعل معهم والشخص الاجتماعي أكثر استجابة للآخرين .

د) الاندفاعية : وتتضمن الميل إلى الاستجابة بسرعة أكثر من الميل إلى كف الاستجابة .

الشخصية والذكاء : —

أشار عبدالخالق (١٩٨٧م) إلى أنه ليس ثمة خلاف بين علماء النفس على أن كلا من الطباع والمزاج يرتبطان بالشخصية بطريقة ما مهما اختلفت وجهات النظر في هذه العلاقة سواءً كانا يتداخلان معها أم يعدان من بين مكوناتها أو يرادفانها لدى بعض الباحثين ولكن الأمر غير ذلك في علاقة الذكاء بالشخصية ، ويمكن أن نعدد أساسا وجهتين للنظر هما:—

الأولى : ترى أن الذكاء منفصل عن الشخصية إذ أن هناك نوعين من التنظيمات السلوكية المستقلة في السلوك البشري هي : —

١ — التنظيم المعرفي أو عملية تداول المعلومات التي ترتبط بالعمليات العقلية .

٢ — التنظيم الوجداني أو الشخصية والجوانب الانفعالية المتعلقة بالمواقف الاجتماعية والتكيف لها .

ولكن هذا الفصل ليس له ما يسوغه فإن التنظيمين متداخلان والجوانب المعرفية وحسن التصرف يمكن أن يتداخلا مع الخواص الانفعالية أو الشخصية ، ويؤثر فيها ومن جانب آخر فإن الخصائص الانفعالية يمكن أن تؤثر في العمليات المعرفية وفي نتائج اختبارات الذكاء والتصورات .

الثانية : ترى أن الذكاء أحد مكونات الشخصية ومنهم كاتل الذي يضع الذكاء واحدا من عوامل استخبارات الشخصية ذي الستة عشر عاملا ، كذلك ماكنون (١٩٤٤م) الذي يذكر أن الذكاء جزء متكامل كالطباع والمزاج في الشخصية ، وأن هذه الوظائف الثلاث واعتمادها الوظيفي بعضها على بعض هو ما يكون الشخصية ، ومن أنصار هذا الفريق كذلك إيزنك (١٩٦٠م) الذي يرى أن الذكاء مستقل نسبيا عن أبعاد الشخصية الأخرى ولكنه يتفاعل معها جميعا بطرق معقدة ومتعددة . ص٥٦—٥٧

نظريات الشخصية : -

أشار الدليم وآخرون (١٩٨٨م) إلى أن نظريات الشخصية تعددت تبعا للاتجاهات الفكرية لأصحابها ، والمدارس التي ينتمون إليها ، هذا ويمكن عرض هذه النظريات بشيء من الإيجاز فيما يلي : -

١ - نظرية البنية الجسمانية : -

وهي أقدم نظريات الشخصية على الإطلاق وتقوم في مفهومها العام على أساس الربط بين الشكل أو التركيب الجسماني للفرد وبين صفاته الشخصية والسلوكية والتفكيرية حيث يمكن استخدام هذه الأنماط الجسمانية كمؤشرات ومحددات ذات دلالات صادقة على نوعية السلوك أو مضمون التصرفات الفردية ، ويعتبر أبوقراط وروستان وكرتشمر وشيلدون أبرز رواد هذه النظريات .

٢ - نظرية السمات : -

تقوم هذه النظرية على وصف الشخصية وتقسيمها بناء على جملة مقاييس وأبعاد تحدد السمات والخصائص الشخصية لكل فرد وتعمل بالتالي على توجيه سلوكه وتصرفاته ويعتبر (ألبورت) ، و (كاتل) أبرز القائلين بأهمية السمات في تحديد الخصائص والمعالم الشخصية .

٣ - نظرية التحليل النفسي : -

وتقوم هذه النظرية على أساس البحث في كيفية تكوين وتطوير الشخصية الإنسانية وترى هذه النظرية أن بناء الشخصية يقوم على أساس التفاعل بين ثلاثة أنظمة منفصلة في تركيبها متكاملة في وظائفها تعتبر عناصر رئيسية في تركيب الشخصية وهي : الهو ، الأنا ، الأنا الأعلى .

٤ - نظريات الاتجاه الإنساني :-

تبحث هذه النظريات في علاقة كل فرد منا بالوضع أو الواقع الذي يعيشه من منطلق أن كل شخصية تعتبر فريدة في سماتها مميزة في خصائصها وأنماط تطورها ونموها . كما تركز هذه النظريات على مبدأ تحقيق الذات ، حيث يعتبر ماسلو ذلك أسمى غايات الإنسان وأرقى حاجاته التي يسعى بكل ما أوتي من قوة لتحقيقها وإشباعها ، ومن أبرز رواد هذه النظرية كارل روجرز وماسلو والجشطلت .

٥ - النظريات السلوكية :-

تقوم هذه النظريات في أساسها على مبدأ التعلم وتأثير العوامل البيئية في تشكيل الشخصية الإنسانية حيث ترى هذه النظريات إن المتغيرات البيئية تشكل بقيمها أنماط السلوك الإنساني ويطلق على هذه النظريات نظريات المثير والاستجابة أو التعلم حيث ترى أن الشخصية ما هي إلا علاقات وارتباطات بين المثيرات والإستجابات ، ويعتبر مفهوم التعزيز أحد المفاهيم المتميزة في النظرية السلوكية .

٦ - نظرية الشخصية المسلمة :-

أشار الدليم وآخرون (١٩٨٨م) إلى أن نجاتي قد حدد الملامح العامة للشخصية المسلمة التي تتمثل في البيئة المتماسكة المتناسقة وتميزها وتفردها حيث تتركب حول نواة صلبة وقلب ثابت ، هذه النواة الصلبة تتكون من عناصر هي : -

أ - أن العبودية لله .   ب - التقوى .   جـ - الإحسان .

وجوانب الشخصية المسلمة التي تتشعب عن هذه النواة هي : -

أ) معرفية في إدراكها للعالم والكون أو ذاتها أو في إدراكها للأمانة التي أوكلت إليها وتبعت خلافتها في الأرض .

ب) انفعالية في إيمانها وعقيدتها وقيمها فيما تحب وتكره وفيما تؤيد وترفق وفيما ترضى به وتغضب منه .

جـ) روحية خاصة بإقامة الفرائض والشعائر الدينية .

د) اجتماعية خاصة بالتعامل مع الآخرين في محيطها الاجتماعي .

كما أن المعالم الرئيسية لهذه النواة هي : –

١ – الحرية . ٢ – الاستقلال . ٣ – الكرامة .

(ص ١٨٨ – ١٩١)

سمات الشخصية : –

أوضح عبدالخالق (١٩٨٧م) بأن كرونباخ (١٩٦٠م) أشار إلى أن وجود السمات تتأكد من خلال ثلاث حقائق هي : –

١ – لشخصيات الأفراد درجة مرتفعة من الاتساق ، فإن الشخص يكشف عن الاستجابات التعددية نفسها خلال عدد كبير من المواقف المتشابهة .

٢ – بالنسبة لأي عادة فإننا يمكن أن نجد بين الناس اختلافا في الدرجة أو في كمية هذا السلوك .

٣ – لشخصيات الأفراد نوع من الاستقرار ، فإن الشخص الذي يحصل على درجة معينة على أحد المقاييس هذا العام سيحصل في العادة على درجة قريبة منها في العام التالي .

هذه الحقائق الثلاث تؤدي بنا إلى أن ننظر إلى سمات الشخصية بوصفها نوعا من العادات العامة التي يمكن أن تستدعي عن طريق عدد كبير من المواقف وأن ننظر إلى الشخصية في ضوء السمات يأمل أن يصف الاختلافات الجوهرية في السلوك بطريقة اقتصادية مع إهمال العادات المنوعة غير الهامة . ص٦٦

خصائص السمة : –

أشار حافظ (١٩٨٢م) بأن كيلي ، (١٩٦٩م) حدد خصائص وطبيعة السمة المقاسة بما يلي : –

١ – تكوين متصل غالبا ما يكون تصوريا .

٢ – يمكن قياس أغلب السمات والتعرف بفاعلية على (كم) الصفة باختلاف الملاحظين.

٣ – وجود درجة من الثبات والاتساق .

٤ – السمة إما أحادية أو ثنائية القطب .

أما أبوحطب ، (١٩٨٠م) فإنه يرى أن خصائص السمة هي : -

١ - توزيع أحد السمات يقترب من الإعتدالية عندما تتحكم في هذا التوزيع قوانين الاحتمال .

٢ - توجد فروق في مقدار عدم استقرار مواضع الأفراد في سمة معينة .

٣ - وجود فروق فردية في بعض السمات أوسع من غيرها .

(حافظ ، ١٩٨٢م)

أنواع السمات : -

أوضح عبدالخالق (١٩٨٧م) أن جيلفورد ، (١٩٥٩م) قسم السمات إلى ثلاثة أنواع : -

أ) سمات سلوكية .

ب) سمات فسيولوجية .

جـ) سمات مورفولوجية . (خاصة بالشكل العام الخارجي للجسم)

وهو يركز بذلك على السمات السلوكية في مجال الشخصية .

كما أن كاتل ، (١٩٥٩م) ميز أيضا بين ثلاثة أنواع أساسية من السمات : -

أ) السمات المعرفية : القدرات وطريقة الاستجابة للمواقف .

ب) السمات الدينامية : وتتصل بإصدار الأفعال السلوكية وهي التي تختص بالاتجاهات العقلية أو بالواقعية والميول .

جـ) السمات المزاجية : وتختص بالإيقاع والشكل والمثابرة وغيرها ، فقد يتسم الفرد مزاجيا بالبطء أو المرح أو التهيج أو الجرأة وغير ذلك .

وميز ألبورت ، (١٩٦١م) بين نوعين من السمات هما : -

أ - السمات العامة أو السمات المشتركة : وهي الاستعدادات أو السمات التي يشترك فيها كثير من الناس بدرجات متفاوتة .

ب – السمات الفردية : وهي الاستعدادات أو السمات الشخصية أو الخصائص السلوكية التي لا توجد لدى جميع الأفراد .

كما أشار نجاتي (١٩٨٥م) إلى أن سمات المؤمن بالله عز وجل صنفت في تسعة مجالات عامة رئيسية هي : –

١ – سمات تتعلق بالعقيدة .
٢ – سمات تتعلق بالعبادات .
٣ – سمات تتعلق بالعلاقات الاجتماعية .
٤ – سمات تتعلق بالعلاقات الأسرية .
٥ – سمات تتعلق بالحياة العملية والمهنة .
٦ – سمات بدنية .
٧ – سمات خلقية .
٨ – سمات انفعالية وعاطفية .
٩ – سمات عقلية ومعرفية .

أوضح نجاتي أن هذه السمات ليست مستقلة عن بعضها في شخصية المؤمن بل أنها تتفاعل فيما بينها وتتكامل وتشترك جميعها في توجيه سلوك المؤمن في جميع مجالات حياته وأضاف أن السمات المتعلقة بالعقيدة تلعب دورا أساسيا ومركزيا في توجيه سلوك الإنسان في جميع مجالات حياته بحيث يصبح إيمان الإنسان بعقيدة التوحيد وإيمانه بالبعث والحساب السمات الرئيسية السائدة في شخصيته والتي تؤثر في جميع السمات الأخرى للشخصية وتوجيهها . (نجاتي ، ١٩٨٥م : ٢١٥ – ٢١٦)

جـ) التمريض : –

أشارت سعاد حسين (١٤٠٢هـ) إلى أن التمريض رسالة إنسانية تحمل كل معاني الرحمة والإنسانية وهو فن يحتاج إلى دراسات ومهارات معينة وقدرات واستعدادات وسمات تتصل بطبيعة القائمين بالتمريض ، وأن له مجموعة من الأسس التي تتمثل في البحث العلمي

السليم الدائب لاكتشاف كل ما يقدم ويهيئ الرعاية والوقاية . كما أن له مجموعة من الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها والتي منها : –

أ) مساعدة المريض على الشفاء .

ب) المحافظة على صحة الإنسان .

جـ) وقاية الإنسان من الأمراض .

د) توفير السبل لضمان الحياة الصحية السليمة لكل فرد من أفراد المجتمع . ص٢٨

مما سبق يرى الباحث أن التمريض من المهن التي تحتاج إلى شخصية تتوفر فيها مجموعة من السمات والخصائص حتى تكون قادرة وناجحة على تحقيق الأهداف السالفة الذكر .

مسئولية الممرض أو الممرضة :-

أوضحت سعاد حسين (١٤٠٢هـ : ص٢٠٨) أنه : عادة ما يتم تقدير درجة الممرض بمقدار شعور كل منهما بالمسئولية الشخصية ومدى ما يظهرانه من استعداد لتحمل المسئولية تجاه العمل الذي يقومان به وإحساسهما بأهميته حيث يمكن أن تنحصر تلك المسئوليات في : –

١ – أن يكونا ممن يعتمد عليهما في أداء المهمات الدقيقة .

٢ – الميل للتضحية برغباتهما وميولهما الشخصية في سبيل الواجب .

٣ – القدرة على التعاون مع زملاء المهنة بصدق .

٤ – احترام شعور المريض وعدم مجادلته .

٥ – المثابرة المستمرة على الدراسة والإطلاع وخاصة فيما يخدم مجال العمل وتحكيم الضمير في كل التصرفات للتمكن من التمييز بين الصواب والخطأ وبصورة جلية .

٦ – المقدرة على ضبط الأعصاب وكبت الانفعال .

٧ – عدم التسرع وأن يكونا هادئين .

الصفات الشخصية للممرض أو الممرضة :-

من المسئوليات التي ذكرت سابقا خلصت سعاد حسين (١٤٠٢هـ) إلى مجموعة من الصفات والخصائص التي ترى أهمية توفرها في الممرض أو الممرضة ومنها : -

- أن يكون كل من الممرض والممرضة ذا مستوى صحي جيد .
- أن يكون كل منهما قادرا على تحمل المسئولية .
- أن يكونا على درجة عالية من التوافق النفسي والاجتماعي .
- أن يتمتعا بقدر عال من التوازن النفسي .
- أن تكون علاقاتهما الاجتماعية متوازنة ومتفاعلة باستمرار .

في ضوء المعطيات السابقة يرى الباحث أن توفر مثل هذه الصفات والخصائص في الممرض أو الممرضة قد يعمل على تحقيق نوع من التمريض الذي يحقق نوع من الارتياح والسعادة للمرضى وللعاملين في الجهاز الصحي ، وهذا هو الذي يهدف إليه المسئولين في المستشفيات الحكومية والخاصة وهو تحقيق نوع من التوازن بين حاجات المرضى وتقبل جهاز التمريض لمهامهم ورضاهم عن ذواتهم فيما يقومون به من أعمال .

ثانيا : الدراسات السابقة : -

توفر للباحث بعض الدراسات السابقة والتي تناولت مفهوم الذات أو تأكيد الذات أو تقدير الذات وبعض سمات الشخصية لدى العاملين في مهنة التمريض يقوم الباحث باستعراضها فيما يلي : -

١ - في دراسة قام بها كيبريك (Kibrik 1963) بهدف معرفة تأثير بعض العوامل التي تسبب التحويل من مدارس التمريض مثل مفهوم الطالبة عن نفسها ، توقع طالبة التمريض للدور الذي تقوم به ، ومدى قدرتها على التوافق مع المهنة ، الدافع للدخول في المهنة ، الصفات الشخصية للطالبة والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للطالبة .وقد كان عدد أفراد العينة (٥٣٨) طالبة من سبع مدارس للتمريض .

هذا وقد أشارت النتائج إلى أن للعوامل التالية تأثير على إكمال الطالبة لدراسة التمريض وهي : –

أ) توقعها للدور الذي تقوم به تجاه المهنة .

ب) الصفات الشخصية للطالبة .

جـ) الدافعية والرغبة للدخول في المهنة .

د) المستوى الاجتماعي والاقتصادي لها وللمهنة .

(نقلا عن سوزان بسيوني ، ١٤١٥هـ : ٤٣)

٢ – في الولايات المتحدة الأمريكية قامت بيرجس (Burgess, 1975) بإجراء دراسة تهدف إلى توضيح مستوى تقدير الذات والطموح الوظيفي لدى الممرضات المشتركات في برنامج التعليم المستمر للتمريض والمنعقد في إحدى الجامعات الخاصة ، وتحديد العلاقة بين تقدير الذات والطموح الوظيفي ، إضافة إلى معرفة العلاقة بين تقدير الذات والطموح الوظيفي وبعض المتغيرات مثل [السن ، والحالة الاجتماعية ، وعدد الأطفال ، ومستوى تعليم الزوج ، ووظيفته ، والخبرة في التمريض ، والوظيفة الحالية ، والتعليم الإضافي ، والأهداف الوظيفية ، والأسباب التي دفعت للالتحاق ببرنامج التعليم المستمر] . وقد تم إجراء الدراسة على (٥٠٣) ممرضة من المسجلات رسميا في هذه المهنة وأعمارهن أقل من ٣٠ عاما . حيث قامت الباحثة بتطبيق مقياس تقدير الذات (Self-Esteem) وقائمة التعرف الوظيفي (Occupational Oriention Inventory) .

وقد أظهرت النتائج : –

أ) أن الممرضات أظهرن تقديرا عاليا للذات وتقديرا عاليا للطموح الوظيفي .

ب) هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والطموح الوظيفي حيث أن الممرضات اللاتي حصلن على درجات منخفضة على مقياس تقدير الذات حصلن أيضا على درجات منخفضة على مقياس الطموح الوظيفي .

جـ) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممرضات في تقدير الذات والطموح الوظيفي تبعا للحالة الاجتماعية وعدد الأطفال ، ومؤهلات الزوج .

د) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممرضات في تقدير الذات والطموح الوظيفي في حالة اللاتي أظهرن رغبة وتخطيطا لمواصلة تعليمهن .

٣) وفي دراسة قام بها فيورلنج ولافورج (Furlong & Laforge 1975) بهدف تحديد العلاقة بين القلق الصريح ومفهوم الذات (الذات الواقعية / الذات المثالية) حيث تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من (١٣٤) طالبة من مدرسة التمريض التابعة لمستشفى أوتوا الوطني بمدينة أوتوا بكندا ، وكان عمر العينة يتراوح بين (١٨-٢٣) سنة . هذا وقد تم تطبيق مقياس القلق الصريح (Manifest Anxiety Scale) الذي أوصى به بشتلودت (Bechtoldt, 1953) وهو من الاختبارات المعدة على طريقة أوزجود – تمايز معاني المفاهيم .

هذا وقد أشارت النتائج إلى : –

أ) أن اثنى عشرة صفة من الذات الواقعية ترتبط بالقلق الصريح ارتباطا ذا دلالة إحصائية حيث أن الطالبات ذوات القلق المرتفع قدرن ذواتهن في الاتجاه غير المرغوب اجتماعيا .

ب) أن الإثنى عشرة صفة التي أظهرت علاقة دالة إحصائيا مع الذات الواقعية ، أظهرت عكس ذلك مع الذات المثالية ، وأن ثلاثة صفات فقط أظهرت علاقة دالة إحصائيا مع اختبار القلق الصريح .

جـ) أظهرت النتائج أيضا أن العلاقة بين درجات اختلاف الذات المثالية واختبار القلق الصريح أشبه بالعلاقة بين القلق الصريح والذات الواقعية منها بالقلق الصريح والذات المثالية .

٤ – وفي الولايات المتحدة قام راين (Rein, 1977) بإجراء دراسة تهدف إلى دراسة مفهوم الذات والذات المثالية والعمل النموذجي والواقعي . وقد تم إجراء الدراسة على ثلاثة وأربعون من طلاب وطالبات الطب الملتحقين بمراكز العلوم الصحية لمدرسة الطب ، وستة وسبعون من طالبات مدرسة التمريض حيث تم حذف طالبين من

التحليل لأن الحالتين من الذكور من مدرسة التمريض ، وكلا المدرستين تابعة لجامعة أوريجون . هذا وكان متوسط عمر عينة طلاب وطالبات الطب (٢٤ ,٧٩) وطلاب وطالبات التمريض (٢٣ ,١٠) وقد تم تطبيق قائمة العلاقة الاجتماعية من إعداد لافورج وسيوزك (Laforg & Suezek, 1955) والتي اشتملت على (١٣٤) صفة وجملة تصف السلوك الاجتماعي حيث قام كل طالب وطالبة بتعبئة أربعة استبيانات ذات تعليمات مختلفة كما يلي : -

الطب	التمريض
- وصف الذات كما يراها .	- وصف الذات كما يراها .
- كيف يرغب أن يكون عندما يصبح طبيبا .	- كيف يرغب أن يكون عندما يصبح ممرضا .
- كيف يرى الممرضة العادية .	- كيف يرى الطبيب العادي .
- كيف يرى أن تكون الممرضة المثالية .	- كيف يرى أن يكون الطبيب المثالي .

هذا وقد أشارت النتائج إلى : -

١ - أن طلاب وطالبات الطب والتمريض يرغبون في أن تكون الذات المثالية هي الغالبة أكثر من الذات الواقعية . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الاجتماعية والحب والصداقة لدى طالبات التمريض بالنسبة للذات الواقعية والمثالية ، وأن طلاب وطالبات الطب يرون أنفسهم أقل محبة مما يرغبون أن يكونوا عليه .

٢ - أن طالبات التمريض يرون أنفسهم في أبعاد الذات المثالية (السلطة والاستقلالية) أعلى بدلالة إحصائية مما يرون طلاب ، طالبات الطب ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات التمريض وطلاب وطالبات الطب في أبعاد الذات المثالية (الاجتماعية ، والحب ، والصداقة) .

٣ - إن طلاب وطالبات الطب يرون أنفسهم في أبعاد الذات المثالية (السلطة والاستقلالية) أقل بدلالة إحصائية مما يرونهم طالبات التمريض ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات التمريض وطلاب وطالبات الطب في أبعاد الذات المثالية (الاجتماعية ، والحب ، والصداقة) .

٤ – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات الطب في وصف الممرضة العادية حيث يرى الطلاب بأنها أقل محبة .

٥ – طلاب وطالبات الطب يرون الممرضة العادية أقل سيطرة من الممرضة المثالية بدلالة إحصائية ، كما ترى طالبات التمريض بأن الطبيب العادي أكثر سيطرة وأقل من الطبيب المثالي .

٥ – وفي دراسة قام بها لويس وآخرون (Lewis et.al, 1980) حول العلاقة بين تقدير الذات وبعض سمات الشخصية حيث أجريت هذه الدراسة على (٧٥) طالبة تمريض في الصف النهائي .

حيث أوضحت النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية إيجابية بين نتائج مقياس (تنسي) لتقدير الذات وبين مقياس قوائم صفات التأثير والحاجة إلى الانتماء الاجتماعي ، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية سالبة مع مقاييس قوائم صفات العدوان .

٦ – كما قام مور وآخرون (Moore et.al , 1983) بإجراء دراسة على هيئة التمريض في كلية الصحة على (٢٠٦) ممرضة من الذين أكملوا الدورة . هذا وقد طبق عليهم استبيان أعد لهذا الغرض اشتمل على أسئلة تتعلق بالرضا الوظيفي للممرضة ، وتقبلها لدور الممرضة التي تمارس عملها في كلية الصحة . هذا وقد تم تحليل المعلومات لـ (١٢٢) ممرضة حيث أن (٢٣) استبيانا لم يرجع ، (٤٣) استبيانا لم يرسل ، و (٩) استبيانات من عينة الممرضات لم يكملن الدورة . هذا وقد أشارت النتائج إلى : –

١ – أن أقل من نصف الممرضات يتخلفن عن الواجبات الروتينية الأولية للممرضة ، وهذا يشير إلى عدم الرضا عن هذا الجانب .

٢ – تشير النتائج أيضا إلى أن هناك تقديرا عاليا للذات .

٣ – كما وجد أن مستوى التعليم أو الراتب المرتفع ليس لها تأثير على الرضا الوظيفي للممرضات .

٧ – وفي ولاية ميزوري (Missouri) بالولايات المتحدة الأمريكية قامت جلوريا (Gloria 1984) بإجراء دراسة تهدف إلى تحديد العلاقة بين مفهوم الذات لدى الممرضات واتجاههن نحو الاستقلال ، وحقوق المريض ، ورفض جدول الدور التقليدي المرتبط بالتمريض ، وقد تم إجراء الدراسة على ٣٠٠ ممرضة من المسجلات في دليل الممرضات بميزوري ، هذا وقد كان عدد الحالات التي خضعت للتحليل ١٠٦ ممرضة يمثلن ٣, ٣٥٪ من عينة الدراسة ، وقد تم تطبيق مقياس (تنسي) لمفهوم الذات (Tennesse Self - Concept) واستبيان بانكراتز للتمريض (Pankratz Nursing Questionnaire) بالإضافة إلى المعلومات الأساسية (Demographic) مثل (مستوى التعليم ، وأعلى درجة تحملها الممرضة والعام الذي حصلت فيه الممرضة على رخصة التمريض ، وسنوات الخدمة في التمريض، والحالة الوظيفية، والمكانة، والحقل أو التخصص الذي تزوال فيه التمريض) .

هذا وقد أشارت النتائج إلى : –

١ – درجات الممرضات كانت عالية على مقياس مفهوم الذات .

٢ – لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات لدى الممرضات واتجاههن نحو الاستقلال .

٣ – توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات لدى الممرضات وحقوق المريض .

٤ – توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات ورفض حدود الدور التقليدي المرتبط بالتمريض .

٥ – توجد علاقة إرتباطية موجبة بين الاستقلال ودرجة التعليم العالي .

٦ – توجد علاقة إرتباطية سالبة بين الاستقلال وسنوات الخدمة في التمريض .

٨ – كما قام ليونارد وميشيل (Leonard & Michael, 1987) بإجراء دراسة بهدف الكشف عن كافة التغيرات التي تحدث بين طالبات التمريض أي نظرة الممرضة في

السنة الأولى لمفهوم ذاتها ، وعن الصورة التي كونتها نحو مهنة التمريض ، وقد أجريت الدراسة على ٧٧ طالبة من طالبات معهدين للتمريض أحدهما يهودي والآخر علماني ، وقد أجرى الباحثان دراسة طولية على طالبات السنة الأولى ، ودراسة مستعرضة لجميع الصفوف الثلاث داخل المعهدين من أجل المقارنة .

وقد تم استخدام استبيانين على الطالبات حيث كان الأول يسأل الطالبة عن ما هو مفهومها عن ذاتها ومفهومها نحو مهنة التمريض ، والثاني يسألها عن نظرتها للسمات المطلوبة في الممرضة كما تم استخدام استبيان خاص للمشرفات عن صورتهن التي كونتها عن الممرضة .

هذا وقد أشارت النتائج إلى : –

١ – أن طالبات التمريض العلماني تقاربت الصورة التي كونهن عن ذاتهن مع الصورة التي كونهن عن الممرضة المثالية .

٢ – أن طالبات معهد التمريض اليهودي (الديني) ازدادت الفجوة بين مفهوم الطالبات عن ذواتهن وصورة الممرضة وصورة الممرضة لديهن خصوصا في الأشهر الثلاثة الأولى .

٣ – أن طالبات معهد التمريض العلماني يملن لتكوين صورة مثالية للممرضة تتطابق بصورة أكبر مع الصورة التي كونتها المشرفات كلما تقدمت الطالبة في المعهد مقارنة مع المعهد غير الديني .

٤ – أنه كلما طال بقاء الممرضة في معهد التمريض كانت أكثر تقاربا مع الصورة التي كونتها مشرفتها عن الممرضة المهنية .

٥ – أهمية النواحي الدينية وأثرها على تغيير نظرة الطالبات نحو مهنة التمريض وأيضا لمعايشة العمل والأدوار المسندة وتأثير هذه الاختلافات على الخريجات بعد التخرج .

(نقلا عن سوزان بسيوني ١٤١٥هـ : ٥٣ – ٥٤)

وفي أكبر جامعة للوسط الغربي من الولايات المتحدة قامت شتاين (Stein 1987) بإجراء دراسة تهدف إلى مقارنة مفهوم الذات لدى البدينات وغير البدينات من طالبات

التمريض اللاتي التحقن بمادة البحث في التمريض في الجامعة . حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٢٨) طالبة بدينة و (٥٨) طالبة غير بدينة ، وقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس (تنسي) لمفهوم الذات (Tennesse self - Concept Scale) .

هذا وقد أظهرت النتائج ما يلي : –

١ – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممرضات البدينات وغير البدينات في الدفاع الإيجابي ، ومجموع الإيجابية ، ومجموع قابلية التغير ، والناحية الجسمية ، والعائلية والذاتية ، والتقبل . حيث يرين البدينات بأنهن أقل في الدفاع الإيجابي ، ومجموع الإيجابية بمعنى أن تقديرهن لذواتهن أقل ، وليس لديهن مرونة مع ذواتهن ، ونظرتهن إلى أجسامهن وصحتهن منخفضة وشعورهن بالدونية عن عائلتهن ، وشعورهن بذواتهن وتقبلهن لأنفسهن منخفضا أيضا .

٢ – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممرضات البدينات وغير البدينات في التوافق العام ، والذهني ، واضطرابات الشخصية .

٩ – وفي دراسة قام بها مبارك (١٩٩٣م) بهدف التعرف على مستوى حالة سمة القلق وتأكيد الذات ، إضافة إلى معرفة العلاقة بين حالة وسمة القلق وتأكيد الذات لدى طالبات مدارس التمريض في صعيد مصر . حيث اشتملت عينة الدراسة على ٢١٦ طالبة تمريض تم اختيارهن من ثلاث مدارس ثانوية للتمريض بمحافظتي سوهاج وأسيوط وينتمين إلى خلفيات ريفية ومدنية . وقد استخدم الباحث اختبار حالة وسمة القلق للكبار من إعداد سبيلبرجر وآخرون واختبار تأكيد الذات من إعداد الباحث.
هذا وقد أشارت النتائج إلى :

– أن حالة وسمة القلق مرتفعة لدى طالبات عينة البحث .

– أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين حالة وسمة القلق .

– أن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين حالة وسمة القلق وتأكيد الذات .

– أن طالبات السنة الثانية أكثر ارتفاعا بصورة دالة إحصائيا في مستوى حالة وسمة القلق وأكثر انخفاضا بصورة دالة إحصائيا في درجة تأكيد الذات من طالبات السنة الأولى والثالثة. (نقلا عن بسيوني ، ١٤١٥هـ : ١٠٢-١٠٣)

التعليق على الدراسات السابقة : –

من خلال العرض السابق لبعض الدراسات التي تناولت مفهوم الذات لدى المرضين / الممرضات أو الذين يعملون في مهنة التمريض يمكن للباحث أن يستخلص ما يلي : –

– لم يعثر الباحث على أي دراسة عربية تناولت مفهوم الذات وسمات الشخصية لدى الممرضين والممرضات عدا دراسة مبارك (١٩٩٣م) والتي تناولت مستوى حالة القلق وتأكيد الذات لدى طالبات مدارس التمريض في صعيد مصر وليس الممرضات .

– أن الدراسات التي أجريت على الممرضين والممرضات في المجتمع السعودي قليلة جدا حيث لم يعثر إلا على دراسة العيدروس (١٤٠٩هـ) ، وتناولت فيها الباحثة الرضا الوظيفي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الممرضات السعوديات .

– أن الدراسات التي توفرت للباحث تناول البعض منها مفهوم الذات أو تقدير الذات أو تأكيد الذات وبعض المتغيرات الديموغرافية والشخصية وذلك لدى الطلاب والطالبات الذين يدرسون مهنة التمريض عدا دراسة جلوريا (Gloria, 1954) والتي أجريت على الممرضات ، كما أن حجم العينة في تلك الدراسات تفاوت من دراسة إلى أخرى حيث كان أدنى حجم للعينة هو ٧٥ حالة بينما أعلى حجم للعينة كان ٥٣٨ حالة .

– أوضحت الدراسات السابقة بصورة عامة أهمية الذات وأبعادها المختلفة وبعض سمات الشخصية للعاملين في مهنة التمريض ، وأن هذه المتغيرات النفسية يمكن أن تؤثر بصورة أو أخرى على الأداء الوظيفي للممرض / الممرضة ، كما أنها يمكن أن تؤثر على استمرارية الطلاب والطالبات في مدارس التمريض والذين يعدون لهذه المهنة .

- كما اتضح من تلك الدراسات أن التساؤل لا يزال قائما ويتطلب المزيد من الدراسات في هذا المجال الوظيفي الهام وذلك من أجل تسليط مزيد من الضوء واختيار العاملين في هذه المهنة ، إضافة إلى محاولة تحسين الظروف والأحوال والمتغيرات والتي يمكن أن تؤثر على الأداء الوظيفي لهذه الفئة .

لذلك تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على بعض الجوانب النفسية المتمثلة في مفهوم الذات وبعض سمات الشخصية والتي لها أهميتها ودرها الفاعل بالنسبة للممرضين والممرضات بصورة عامة وللممرضين السعوديين العاملين في المستشفيات بصورة خاصة .

فروض الدراسة : -

١ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممرضين والممرضات السعوديين في أبعاد مفهوم الذات (الجسمية - والخلقية - والشخصية - والأسرية - والاجتماعية - ونقد الذات - ومفهوم الذات العام) .

٢ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممرضين والممرضات السعوديين في سماتهم الشخصية (السيطرة - والمسؤولية - والاتزان الانفعالي - والاجتماعية) .

٣ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممرضين والممرضات في مفهوم الذات العام سابقا للمتغيرات المستقلة : (المؤهل التعليمي - ومدة الخدمة - والحالة الاجتماعية - والمرتب - والدرجة الوظيفية) .

٤ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممرضين والممرضات في سمات الشخصية (السيطرة - والمسؤولية - والاتزان الانفعالي - والاجتماعية) تبعا للمتغيرات المستقلة (المؤهل التعليمي - ومدة الخدمة - والحالة الاجتماعية - والمرتب - والدرجة الوظيفية) .

٥ - لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات العام وسمات الشخصية (السيطرة - والمسؤولية - والاتزان الانفعالي - والاجتماعية) لدى عينة البحث من الممرضين والممرضات السعوديين .

الفصل الثالث

إجـــراءات الـــدراســـــة

- منهج الدراسة .
- تصميم الدراسة .
- عينة الدراسة .
- الأدوات المستخدمة في الدراسة .
- المعالجة الإحصائية .

منهج الدراسة : –

استخدم الباحث المنهج الوصفي في هذه الدراسة لاعتقاده بأنه أكثر ملاءمة لهذه الدراسة لكونها دراسة كشفية استطلاعية تهدف إلى التعرف على الخصائص النفسية للممرضين والممرضات السعوديين ودرجة الفروق بينهما في أبعاد مفهوم الذات وبعض سمات الشخصية المستخدمة في هذه الدراسة إضافة إلى بعض المتغيرات الأخرى على طبيعة عمل العينة .

تصميم الدراسة : –

أ) عينة الدراسة : -

تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من ٦٠٠ ممرضا وممرضة من خريجي المعاهد الصحية بالمملكة والعاملين بالمستشفيات الحكومية التابعة لوزارة الصحة بواقع ٣٠٠ ممرضا سعوديا ، و ٣٠٠ ممرضة سعودية / تم استبعاد ٤٩ حالة منهم لعدم استكمال البيانات والإجابات المطلوبة ٣١ من الممرضات ، و ١٨ من الممرضين ، وكان متوسط العمر ٣, ٢٩ بانحراف معياري مقداره ٧, ٥ والجدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد العينة .

جدول رقم (١)

توزيع أفراد العينة حسب الجنس ، المدينة ، المؤهل ، الوظيفة ، الخبرة ، الحالة الاجتماعية ، الراتب

المتغيرات	الفئات	ت	٪	ملاحظات
الجنس	ممرضين	٢٨٢	٥١ ,١٨	
	ممرضات	٢٦٩	٤٨ ,٨٢	
المدينة	مكة المكرمة	١٧٦	٣١ , ٩٤	
	جدة	٢١٤	٣٨ ,٨٤	
	الطائف	١٦١	٢٩ ,٢٢	
المؤهل العلمي	دبلوم ثانوي	٥٤٠	٩٨	
	دبلوم كلية متوسطة	٢	,٣٦	
	بكالوريوس	٥	,٩١	
الوظيفة	غير محدد	٤	,٧٣	
	ممرض – ممرضة	٤٩٤	٨٩ ,٧٠	
	رئيس – رئيسة تمريض	٥٧	١٠ ,٣٠	
الخبرة	١ – ١٠	٤٨٣	٨٧ ,٦٦	
	١١ – ٢٠	٦٣	١١ ,٤٣	
	٢١ – ٣٠	٥	,٩١	
الحالة الاجتماعية	متزوج	٢٥٣	٤٥ ,٧٤	
	أعزب	٢٨٣	٥١ ,٣٦	
	مطلق	٨	١ ,٤٥	
	أرمل	٧	١ ,٢٧	
	غير محدد	١	,١٨	
الراتب	٣٠٠٠ – ٥٠٠٠	١١٦	٢١ ,١	
	٥٠٠١ – ٧٠٠٠	٣٣٠	٥٩ ,٩	
	٧٠٠١ – ٩٠٠٠	٩٣	١٦ ,٨	
	٩٠٠١ – ١١٠٠٠	١٢	٢ ,٢٠	

الأدوات المستخدمة في الدراسة

قام الباحث باستخدام الأدوات التالية في دراسته : -

أولا : مقياس مفهوم الذات من إعداد ، منسي (١٤٠٧هـ) :

اختار الباحث هذا المقياس لاهتمامه بالسلوك كعنصر أساسي في تقدير الفرد لذاته من خلال أبعاده التالية : -

- مفهوم الذات الجسمية : وهي مفهوم الفرد عن جسمه وتقبله له وسلوكه تجاه جسمه ويشتمل على ١٨ عبارة هي : (١ ، ٢ ، ٣ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧) .
- مفهوم الذات الخلقية : وهي مفهوم الفرد عن أخلاقه وتقبله لأخلاقياته وسلوكه الأخلاقي ويشتمل على ١٨ عبارة هي : (٤ ، ٥ ، ٦ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠) .
- مفهوم القيمة الذاتية (هوية الشخص) : وهي إدراك الفرد لذاته وتقبله لنفسه وسلوكه الشخصي ويشتمل على ١٨ عبارة هي : (٦ ، ٨ ، ٩ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣) .
- مفهوم الذات الأسرية : وهي مفهوم الفرد عن نفسه داخل أسرته وتقبله لذاته كعضو في الأسرة وسلوكه تجاه أفراد أسرته ويشتمل على ١٨ عبارة هي : (١٠، ١١، ١٢، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٩٤، ٩٥،٩٦) .
- مفهوم الذات الاجتماعية : وهو مفهوم الفرد عن ذاته داخل المجتمع وتقبله كعضو في مجتمعه وسلوكه الاجتماعي ويشتمل على ١٨عبارة هي (١٣،١٤،١٥،٣٠،٣١،٣٢، ٤٧، ٤٨، ٤٩،٦٤،٦٥،،٦٦،٨١،٨٢، ٨٣،٩٧، ٩٨،٩٩) .
- نقد الذات : ويقصد به مفهوم الفرد عن نقد ذاته وتقبله للتغير وسلوكه تجاه نقد الآخرين له ويشتمل على ١٠ عبارات هي : (١٦،١٧،٣٣،٣٤،٥٠،٥١،٦٧، ٦٨، ٨٤، ١٠٠ .

وتكون هذه الأبعاد في مجملها (١٠٠) عبارة بعضها موجبة ، والبعض الآخـر سـالبة ومجموع الدرجات الكلية يعطي تقديرا لمفهوم الذات العام . انظر الملحق رقم (١) .

ثبات مقياس مفهوم الذات : –

يعتبر هذا المقياس مـن المقـاييس المقننـة علـى البيئـة السعودية ، حيـث قـام منسـي ، (١٤٠٧هـ) باستخراج الثبات عن طريق : –

إعادة الإختبار :-

حيث تم تطبيق المقياس مرتين على ٢٤٠طالبا وطالبة من المرحلة الجامعية بفاصل زمـني قدره أسبوعين بين مرات التطبيق وكان معامل الثبات لأبعاد المقياس يتراوح ما بـين ٥٨، و –٧٨, ٠ أما ثبات الدرجة الكلية والتي تمثل مفهوم الذات فكانت تساوي ٧٧, ٠ .

صدق مقياس مفهوم الذات : –

قام منسي (١٤٠٧هـ) بحساب الصدق عن طريق : –

١ – صدق المحكمين : حيث تم عرض المقياس على ١٠ محكمين من المتخصصـين في فـروع علم النفس، وقام منسي باستبقاء العبارات التي تم الاتفاق عليها بنسبة ٨٠٪ فأكثر .

٢ – الاتسـاق الداخلـي : حسـاب معـاملات الارتبـاط بـين أبعـاد المقيـاس السـتة وكـانت معاملات الارتباط تتراوح ما بين ١٨, ٠ – ٦٩, ٠ .

٣ – حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس الستة والمجموع الكلي وكانت تلك القيـم تتراوح ما بين ٥٢, ٠ – ٦٩, ٠ .

ثبات مقياس مفهوم الذات في الدراسة الحالية : –

لمزيد من التأكيد قام الباحث بحساب ثبات مقياس مفهوم الـذات المسـتخدم في هـذه الدراسة على عينة استطلاعية قوامها ٣٠ ممرضة حيث تم حساب الثبات عن طريق : –

ألفا كرونباخ : حيث قام الباحث بحساب معامل ألفا كرونبـاخ لمفـردات الاختبـار ، حيـث كانت القيمة تساوي ٨٧٥, ٠ .

صدق مقياس مفهوم الذات في الدراسة الحالية : -

حساب الصدق عن طريق : معاملات الارتباط بين مجموع كل بعد والمجموع الكلي حيث كانت قيم معاملات الارتباط كما يلي : -

١ - مفهوم الذات الجسمية	٠,٧٩٧
٢ - مفهوم الذات الخلقية .	٠,٨٢١
٣ - مفهوم الذات الأسرية .	٠,٨٧٢
٤ - مفهوم الذات الاجتماعية .	٠,٧٢١
٥ - مفهوم الحركة الذاتية .	٠,٨٦٢
٦ - نقد الـــذات .	٠,٨٣٤

وكل القيم السابقة تشير إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة جيدة من الثبات والصدق مما يطمئن إلى استخدامه في الدراسات النفسية في المجتمع السعودي .

ثانيا : مقياس البروفيل الشخصي : -

هذا المقياس قام بإعداده جوردون وترجمه إلى العربية جابر وأبوحطب (١٩٧٣م) وهو مقياس للشخصية يقيس أربعة جوانب هي : -

- السيطرة : وتعني الأفراد الذين يتخذون دورا نشطا في الجماعة لغويا وتفاعليا الواثقون من أنفسهم والذين يتخذون قرارات مستقلة عن غيرهم .
- المسئولية : وتعني الأفراد الذين يقدرون على الاستمرار في أي عمل يكلفون به والذين يمكن الاعتماد عليهم ويثابرون ويكافحون في سبيل الله .
- الاتزان الانفعالي : ويعني الأفراد الذين هم بعيدين عن القلق والتوتر العصبي والحساسية الزائدة والإحباط .
- الاجتماعية : وتعني الأفراد الذين يحبون مخالطة الناس والعمل معهم ويعيشون في تفاعل اجتماعي مستمر .

ويتكون البروفيل الشخصي من (١٨) مجموعة من العبارات الوصفية تشتمل كل منها على أربع عبارات وتمثل كل عبارة إحدى سمات الشخصية الأربع. (انظر الملحق رقم(٢))

ثبات المقياس في البيئة العربية : –

أشار جابر وأبوحطب (١٩٧٣م) بأن معامل الثبات تم حسابه عن طريق : –

١ – إعادة الاختبار : حيث تم حساب معاملات ثبات المقياس الأربع للبروفيل الشخصي عن طريق إعادة الاختبار على عينة من طلاب الدبلوم الخاص بكلية التربية جامعة عين شمس بفاصل زمني مقداره شهران وكانت قيم معامل الثبات كما يلي : –

أ) السيطرة . ٠,٧١

ب) المسئولية . ٠,٦٧

جـ) الاتزان الانفعالي . ٠,٦٩

د) الاجتماعية . ٠,٧٨

ثبات المقياس في البيئة السعودية : –

قامت آمال صادق (١٩٧٧م) بتقنين البروفيل الشخصي على البيئة السعودية وقد تم إيجاد معامل الثبات عن طريق إعادة الاختبار ، حيث تم إعادة الاختبار على ٤٤ طالبة جامعية بفاصل زمني مقداره شهران وكانت معاملات الثبات كما يلي : –

أ) السيطرة ٠,٥٣

ب) المسئولية . ٠,٦٠

جـ) الاتزان الانفعالي . ٠,٤٤

د) الاجتماعية . ٠,٦٣

ثبات المقياس في الدراسة الحالية : –

لمزيد من التأكد قام الباحث بحساب ثبات البروفيل الشخصي على عينة استطلاعية قوامها ٣٠ ممرضة حيث تم حساب الثبات عن طريق : –

إعادة الاختبار : حيث تم إعادة تطبيق الاختبار بفاصل زمني قدره ٤ أسابيع بين المرة الأولى والثانية وكان معامل الاستقرار كما يلي : —

أ) السيطرة ٠,٥١٠

ب) المسئولية . ٠,٢٣٨

جـ) الاتزان الانفعالي . ٠,٤٥

د) الاجتماعية . ٠,٥٤

المجموع الكلي . ٠,٥٥

وتشير هذه القيم إلى أن كل الارتباطات دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ عدا بعد المسئولية مما يؤكد ثبات الاختبار بصورة مقبولة .

صدق المقياس في البيئة العربية : —

أشار جابر وأبوحطب (١٩٧٣م) إلى أن أبوحطب قام بإجراء دراسة للتأكد من صدق التكوين الفرضي للمقياس على عينة مكونة من ٨٠ طالبة قسمت إلى أربع مجموعات من حيث تفضيل الفن المعتاد والفن الحديث وقد أظهرت النتائج فروقا دالة بين المجموعات الأربع في بعض السمات التي يتكون منها المقياس . كما أجرى جابر دراسة حول الصدق التلازمي للبروفيل الشخصي على خريجات معاهد الخدمة الاجتماعية والتربية الرياضية وأشارت النتائج إلى أن السمة الوحيدة التي ميزت بين المجموعتين هي الاجتماعية .

صدق المقياس في البيئة السعودية : —

قامت آمال صادق (١٩٧٧م) بتقنين البروفيل الشخصي على البيئة السعودية ، وقد تم إيجاد معامل الصدق عن طريق : —

أ) الصدق المرتبط بالمحكات : قامت الباحثة بإيجاد معاملات الارتباط بين سمات البروفيل الشخصي ومحكات تقدير الذات وتقدير الآخرين والاستبصار الذاتي المهني وكانت قيم معامل الارتباط كما يلي : —

السمة	محك تقدير الذات	محك تقدير الآخرين	محك الاستبصار الذاتي
أ) السيطرة .	٠,٩٣	٠,٣٧٤	٠,٠٣٧
ب) المسئولية .	٠,٥٠٤	٠,١١	٠,٢١٥
جـ) الاتزان الانفعالي .	٠,٥٢١	٠,١٩٥	٠,٣٦٢
د) الاجتمـــاعيـــة .	٠,٤٩٥	٠,٣٥٨	٠,٢٠٦

ب) صدق التكوين الفرضي : –

١ – وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات المرحلة الثانوية وطالبات المرحلة الجامعية في بعد المسئولية دون الأبعاد الأخرى .

٢ – أن طالبات الصف الثالث علوم أعلى في سمة السيطرة والمسئولية من طالبات الصف الأول من نفس التخصص ، كما أن طالبات العلوم أعلى في السيطرة والاجتماعية من طالبات الآداب وخاصة في الصف الثالث .

صدق المقياس في الدراسة الحالية : –

للتأكد من صدق مقياس البروفيل الشخصي قام الباحث بحساب معامل الصدق على العينة الاستطلاعية ٣٠ ممرضة وذلك عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين أبعاد المقياس والمجموع الكلي وكانت قيم معامل الارتباط كما يلي : –

السمة	المرة الأولى في التطبيق	المرة الثانية في التطبيق
أ) السيطرة .	٠,٧٠٣	٠,٦٣٦
ب) المسئولية .	٠,٤٠١	٠,٧٣٢
جـ) الاتزان الانفعالي .	٠,٢٦٢	٠,٦٣٢
د) الاجتمـــاعيـــة .	٠,٨٣٥	٠,٧٨٨

مما سبق يتضح لنا أن كل الارتباطات دالة إحصائيا عند مستوى ٠١, ٠ عدا بعد المسئولية عند مستوى ٠٥, . وأما بعد الثبات الانفعالي فلم تصل القيمة إلى مستوى الدلالة في التطبيق الأول . وهذا يشير بصورة عامة إلى أن مقياس البروفيل الشخصي يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق مما يطمئن إلى استخدامه في الدراسة الحالية .

جـ) المعالجة الإحصائية : –

– استخدام اختبار (ت) لدراسة الفروق بين المتوسطات لمتغيرات أبعاد مفهوم الذات وسمات الشخصية بين كل من الممرضين والممرضات السعوديين وبين الممرضين والممرضات ، ورؤساء ورئيسات التمريض .

– استخدام تحليل التباين أحادى الاتجاه .

– استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات مفهوم الذات ودرجات سمات الشخصية لكل من الممرضين والممرضات .

الفصل الرابع

– عرض النتائج ومناقشتها

- الفرض الأول .
- الفرض الثاني .
- الفرض الثالث .
- الفرض الرابع .
- الفرض الخامس .

الفرض الأول : –

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممرضين والممرضات السعوديين في أبعاد مفهوم الذات (الجسمية – والخلقية – والشخصية – والأسرية – والاجتماعية – ونقد الذات – ومفهوم الذات العام) .

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار (ت) والجدول رقم (٢) يوضح هذه النتيجة .

جدول رقم (٢)

الفروق بين الممرضين والممرضات السعوديين في أبعاد مفهوم الذات ومفهوم الذات العام

الأبعاد	الممرضين ن = ٢٨٢		الممرضات ن= ٢٦٩		درجة الحرية	قيمة (ت)	اتجاه الفروق
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
١ – الذات الجسمية .	٦٥,٧١	٩,٧٧	٦٥,٣١	٨,٩٢	٥٤٩	,٤٩	لا توجد فروق
٢ – الذات الخلقية .	٦٧,٦١	٨,٦١	٦٩,٣٧	٨,٤٣	٥٤٩	٢,٤٢	توجد فروق في صالح الممرضات
٣ – الذات الشخصية .	٦٧,٨٩	١٠,٠٩	٦٨,٥٠	٩,١٥	٥٤٩	,٧٤	لا توجد فروق
٤ – الذات الأسرية .	٦٦,٦٢	٩,٠٥	٦٧,٥٧	٨,٢٥	٥٤٩	١,٢٠	لا توجد فروق
٥ – الذات الاجتماعية	٦٤,٣١	٨,٤٦	٦٥,٨٠	٧,٧٨	٥٤٩	٢,١٥	توجد فروق في صالح الممرضات
٦ – نقد الذات .	٣٢,٤٧	٥,٩٢	٣٣,٠٦	٥,٥٠	٥٤٩	١,٢٢	لا توجد فروق
٧ – مفهوم الذات العام	٣٦٤,٦٢	٤٤,٧٦	٣٦٩,٦٥	٣٩,٧٨	٥٤٩	١,٣٩	لا توجد فروق

* دالة عند مستوى ٠٥,

يتضح من الجدول رقم (٢) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممرضين والممرضات في بعد الذات الخلقية في صالح الممرضات ، وهذا قد يعود إلى طبيعة المحددات الاجتماعية المنبثقة من العقيدة الإسلامية التي حددت الدور الوظيفي ونمط العلاقة والتعامل مع الذات ومع الآخرين وذلك بالنسبة للإناث والذكور على حد سواء .

كما أن الذات الخلقية تتأثر كغيرها من الذوات بمجموعة من المتغيرات العقلية والانفعالية والبيئية . حيث أوضح فتحي (١٩٨٣م) إلى أن " بارسونز Parsons أشار إلى أهمية خلق المناخ الأخلاقي الذي لا يقتصر على المنهج المدرسي أو الترتيبات التنظيمية ، وإنما على نوعية التعامل والتفاعل الانفعالي والأخلاقي والثقافي بين الأشخاص وبين الجماعات على أساس من المشاركة " . ص١٨٧

كما أوضح ويلسون (١٩٨٣م) بأن " أرفع مستوى من مستويات الكفاءة الأخلاقية هو عبارة عن مزيج من القدرات المكونة لها التي نمت كل منها إلى درجة معينة والتي تؤثر في مجموعها على أشكال السلوك الأخلاقي المقابل للظهور ويتطور كل جزء وينمو بموجب القدرات الخاصة بالجنس البشري وبالفرد معا ، وبالتفاعل مع أشكال معينة من المؤثرات الخارجية " . ص٩٥

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممرضين والممرضات في مفهوم الذات الاجتماعية في صالح الممرضات ، وهذا يشير إلى أن الممرضات أكثر تقبلا لذواتهن وسلوكهم داخل المجتمع وهذا يشير إلى أهمية الدور الاجتماعي في تشكيل سلوك واتجاهات الفرد نحو ذاته ونحو الآخرين حيث أوصى موسى (د.ت) بأن مارجريت ميد Mead, 1935 عالمة الأنثروبولوجية لاحظت " أن دور المرأة الاجتماعي وقدراتها وأسلوب معالجتها للأمور إنما يعد محصلة لمجموعة من المؤثرات الحضارية التي شكلت وضعها الاجتماعي . فبينما هي في أحد المجتمعات تمثل الجنس القوي والمسيطر نجد أن اهتمامها وقدراتها تصبح متفقة مع خصائص الجنس الذكري الذي يلعب نفس الدور في حضارة أخرى . وعلى ذلك فإن الاتجاهات والسمات المزاجية والقدرات التي تختلف بين جنس وآخر وبقدر متفاوت في المجتمعات المتباينة إنما يعود في الواقع إلى الدور الاجتماعي الذي تضيفه الحضارة على أفراد هذا المجتمع " . ص٤٢٥

كما أظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممرضين والممرضات في أبعاد الذات الجسمية ، والذات الشخصية ، والذات الأسرية ، ونقد الذات ومفهوم الذات العام .

الفرض الثاني : -

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممرضين والممرضات السعوديين في سماتهم الشخصية (السيطرة ، والمسئولية ، والاتزان الانفعالي ، والاجتماعية) .

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية ، واختبار (ت) والجدول رقم (٣) يوضح هذه النتيجة .

جدول رقم (٣)

الفروق بين الممرضين والممرضات السعوديين في سمات الشخصية

الأبعاد	الممرضين ن = ٢٨٢		الممرضات ن = ٢٦٩		درجة الحرية	قيمة (ت)	اتجاه الفروق
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
١ – السيطرة.	٢٨,١٨	٢,٦١	٢٧,٥٦	٢,٥٩	٥٤٩	*٢,٨١	في صالح الممرضين
٢ – المسئولية.	٢٨,٧١	٣,٢١	٣٠,٨٤	٢,٩٥	٥٤٩	*٤,٣١	في صالح الممرضات
٣ – الاتزان الانفعالي.	٣١,٠٠	٢,٧١	٣١,١٠	٢,٣	٥٤٩	,٥٣	لا توجد فروق
٤ – الاجتماعية.	٢٩,٤٨	٢,٣٧	٢٩,٤٢	٢,٥٤	٥٤٩	,٣١	لا توجد فروق

* عند مستوى ٠,٠١

تشير النتائج في الجدول رقم (٣) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممرضين والممرضات في سمة السيطرة في صالح الممرضين ، وهذا يشير إلى أن الممرضين لهم دورا فاعلا وناشطا في الخدمات التي تقدم في المستشفيات الحكومية وأنهم واثقون من أنفسهم ويميلون إلى اتخاذ بعض القرارات مستقلين عن غيرهم . بعكس بعض الممرضات اللاتي يقمن بدور سلبي في الجماعة وينصتن أكثر مما يتكلمن ، وقد يتركن الدور القيادي لغيرهم حيث أنهن يعتمدن على الآخرين في التماس النصيحة والتوجيه والحصول على الأوامر والتوجيهات من الفريق الطبي الذي يعملون معه مثلا .

وقد أشارت كاميليا عبدالفتاح (١٩٩٠م) إلى أن التطور التاريخي يوضح لنا العلاقة بين الرجل بالمرأة حيث " أن المرأة ظلت أزمانا طويلة تابعة للرجل ، كما ظل الرجل هو صاحب الكلمة في تحديد الأدوار والمكانات التي شغلتها المرأة في المجتمعات المختلفة مما أدى

إلى تكوين إحساس بالتبعية للرجل ، هذا الإحساس انعكس عليها من حيث فكرتها عن ذاتها ونظرتها للرجل ، هذه الفكرة عن الذات وتلك النظرة للرجل أخذت صورة الاستجابة السلبية والكف عن القيام بأنماط السلوك التلقائية والبناءة " . ص١٥

كما يمكن أن يفسر الباحث ذلك في ضوء التنشئة الاجتماعية التي تمارس داخل المجتمع السعودي والتي تميل إلى الاهتمام بالذكور وتنمية مفهوم أن الرجال قوامون على النساء وأن لهم دور السيطرة على جوانب الحياة الاجتماعية بصورة شبه تامة وقد أوضح موسى (د . ت) إلى أن ليبمان وهاندلي **Lipman & Handley** أشارا إلى أن التنشئة الاجتماعية تنمي في الذكور سلوكيات التنافس والقيادة ، بينما تشجع الإناث على أن يكن مساعدات وفي مؤخرة الآخرين . ص١٩٠

كما يرى الباحث أن المعايير الاجتماعية في المجتمع السعودي لا تحبذ التنافس الأنثوي مع الذكور خصوصا في بعض المجالات الحيوية الهامة .

كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممرضين والممرضات في سمة المسئولية في صالح الممرضات ، وهذا قد يشير إلى أن الممرضات السعوديات أكثر قدرة من الممرضين السعوديين في الاستمرار في أي عمل يكلفون به وأنه يمكن الاعتماد عليهن في تحمل المسئولية في كل ما يرتبط بأبعاد مهنة التمريض ، وهذا قد يرجع إلى أن مهنة التمريض من المهن التي تكون أكثر ملاءمة للإناث منها للذكور حيث أشار أمير خان (١٤٠٨هـ) إلى أن الدراسات النفسية والتحليلية أشارت إلى أن مهنة التمريض أكثر التصاقا بالإناث لما يتمتعن به من خصائص اجتماعية تجعلهن أكثر تقبلا لهذه المهنة حيث أن مهنة التمريض سلوك تعبيري عن المروءة والرحمة والتضحية وتحمل المسئولية وإنكار الذات وتجسيدا لمعاني العطف والرحمة والترابط التعاوني والبذل في سبيل الآخرين .

كما أنها مظهر من مظاهر الإنسانية التي تهدف إلى رعاية المريض جسميا وعقليا وعاطفيا واجتماعيا . فعملية الرعاية تحتاج إلى مقدرة على تحمل المسئولية وإلى مهارة وصبر يتوفر بنسبة كبيرة لدى الإناث عنه لدى الذكور .

كما أشارت النتائج أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممرضين والممرضات في سمتي الاتزان الانفعالي والاجتماعية . وهذا يشير إلى أن كلا من الممرضين والممرضات متزنون انفعاليا وبدرجة تكاد تكون متقاربة وأن كلا الفريقين بمنأى عن القلق والتوتر العصبي .

أما من حيث سمة الاجتماعية فأيضا تشير الدرجات إلى أن كلا الفئتين يحبون مخالطة الناس والعمل معهم ، وأنهم يرغبون في تحقيق نوع من الاجتماعية التي تخلق جوا من الاستقرار لجميع العاملين في المحيط الطبي .

الفرض الثالث : -

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممرضين والممرضات في مفهوم الذات العام تبعا للمتغيرات المستقلة : المؤهل التعليمي ، ومدة الخدمة ، والحالة الاجتماعية ، والمرتب ، والدرجة الوظيفية) .

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام تحليل التباين أحادى الاتجاه مع كل المتغيرات عدا الدرجة الوظيفية حيث التي تم استخدام المتوسط والانحراف المعياري واختبار (ت) . والجدول رقم (٤) يوضح النتيجة .

والممرضات في سمتي الاتزان الانفعالي والاجتماعية . وهذا يشير إلى أن كلا من الممرضين والممرضات متزنون انفعاليا وبدرجة تكاد تكون متقاربة وأن كلا الفريقين بمنأى عن القلق والتوتر العصبي .

أما من حيث سمة الاجتماعية فأيضا تشير الدرجات إلى أن كلا الفئتين يحبون مخالطة الناس والعمل معهم ، وأنهم يرغبون في تحقيق نوع من الاجتماعية التي تخلق جوا من الاستقرار لجميع العاملين في المحيط الطبي .

الفرض الثالث : -

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممرضين والممرضات في مفهوم الذات العام تبعا للمتغيرات التالية (المؤهل التعليمي ، ومدة الخدمة ، والحالة الاجتماعية ، والمرتب ، والدرجة الوظيفية)

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام تحليل التباين أحادى الاتجاه مع كل المتغيرات عدا الدرجة الوظيفية حيث تم استخدام المتوسط والانحراف المعياري واختبار (ت) . والجدول رقم (٤) يوضح النتيجة .

جدول رقم (٤)

الفروق بين الممرضين والممرضات في مفهوم الذات العام تبعا للمؤهل والخدمة والحالة الاجتماعية والمرتب والدرجة الوظيفية

المتغير	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	اتجاه الفروق
المؤهل التعليمي	بين المجموعات	٢	,٠٨٠٨	,٠٤٠٤	,٢٢٢	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	٥٤٤	٩٨,٩٦٠٠	,١٨١٩		
	المجموع الكلي	٥٤٦	٩٩,٠٤٠٨			
مدة الخدمة	بين المجموعات	٢	,٢٥٩٧	,١٢٩٩	,٧١٤	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	٥٤٨	٥٢٩,٦٧٣٥	,١٨١٩		
	المجموع الكلي	٥٥٠	٩٩,٣٣٣٣			
الاجتماعية	بين المجموعات	٣	,٣٥٢٠	,١١٧٣	,٦٤٥	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	٥٤٦	٩٩,٢٥٦٣	,١٨١٨		
	المجموع الكلي	٥٤٩	٩٩,٦٠٨٣			
المرتب	بين المجموعات	٣	,٤٩٥٩	,١٦٥٣	,٩٠٩	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	٥٤٧	٩٩,٤٣٩٢	,١٨١٨		
	المجموع الكلي	٥٥٠	٩٩,٩٣٥٢			

المتغير	ممرض + ممرضة ن = ٤٩٤		رئيس + رئيسة تمريض ن = ٥٧		درجة الحرية	قيمة (ت)	اتجاه الفروق
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
الدرجة الوظيفية	٣٦٨,٤٠	٤١,٧٣	٣٥٥,٦١	٤٧,٠٢	٥٤٩	٢,١٦ *	في صالح الممرضين والممرضات

* عند مستوى ٠٥,

يتضح من الجدول رقم (٤) أنه لا توجد فروق بين الممرضين والممرضات في مفهـوم الذات العام تبعا للمؤهل التعليمي ومدة الخدمة والحالة الاجتماعية والمرتب وهذا يشـير إلى أن المتغيرات المستقلة السابقة ليس لها تأثير وأن بيئة المستشفى تحقق نوعا من إشباع الـذات بدرجات متفاوتة لجميع الممرضين والممرضات .

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيـة بين الممرضـين / الممرضـات ورؤساء / رئيسات التمريض في مفهوم الذات بصورة عامة في صالح الممرضين / الممرضات مما يشير إلى أن فئة الممرضين والممرضات يثقـون في أنفسـهم وأنهـم يعتبرون أنفسـهم ذوي قيمة وأهمية داخل المستشفيات وداخل المجتمع ، وأن أهميتهم لا تقل عن أهمية أي فئة من العاملين في القطاعات الأخرى .

الفرض الرابع : -

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممرضين والممرضـات في سمـات الشخصية تبعا المتغيرات المستقلة : (المؤهل التعليمي ، مدة الخدمة ، والحالـة الاجتماعيـة ، والمرتـب ، والدرجـة الوظيفية) .

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام تحليل التباين أحادى الاتجاه مع كل المتغيرات عدا الدرجة الوظيفية حيـث اسـتخدم المتوسـط والانحراف المعيـاري واختبـار (ت) والجداول رقم (٥) ، (٦) ، (٧) ، (٨) ، (٩) توضح النتيجة .

جدول رقم (٥)

الفروق بين الممرضين / الممرضات في سمات الشخصية تبعا لمتغير المؤهل التعليمي

المتغير	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	اتجاه الفروق
أ) السيطرة .	بين المجموعات	٢	٧,١٣١٨	٣,٥٦٥٩	,٥٤٢	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	٥٤٤	٣٧٠٣,٤٢٨٩	٦,٨٠٧٨		
	المجموع الكلي	٥٤٦	٣٧١٠,٥٦٠٥			
ب) المسئولية	بين المجموعات	٢	٨,١٧٠٤	٤,٠٨٥٢	,٤١٤	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	٥٤٤	٥٣٦٨,٣٥٦٢	٩,٨٦٨٥		
	المجموع الكلي	٥٤٦	٥٣٧٦,٥٢٣٤			
جـ – الاتزان الانفعالي	بين المجموعات	٢	١٤,٣٩٩٩	٧,٢٠٠٠	١,٢٤٣	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	٥٤٤	٥٣٦٨,٣٥٦٢	٥,٧٩١٧		
	المجموع الكلي	٥٤٦	٥٣٧٦,٥٢٣٤			
د – الاجتماعية	بين المجموعات	٢	١٥,٦٥٠٣	٧,٨٢٥٢	١,٢٨٨	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	٥٤٤	٣٣٠٥,٥٧٢٧	٦,٠٧٦٤		
	المجموع الكلي	٥٤٦	٣٣٢١,٢٢٢٩			

يتضح من الجدول رقم (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممرضين / الممرضات في سمات الشخصية تبعا لمتغير المؤهل التعليمي ، وهذا يشير إلى أن هناك نوعا من الشبه في سمات الشخصية بين العاملين في هذه المهنة رغم اختلاف مؤهلاتهم التعليمية .

جدول رقم (٦)

الفروق بين الممرضين / الممرضات في سمات الشخصية تبعا لمتغير مدة الخدمة

المتغير	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	اتجاه الفروق
أ) السيطرة .	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع الكلي	٢ ٥٤٨ ٥٥٠	٢,٨٠٢٤ ٣٧٧٥,٢٨٣٤ ٣٧٧٨,٠٨٥٧	١,٤٠١٢ ٦,٨٨٩٢	,٢٠٣	لا توجد فروق
ب) المسئولية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع الكلي	٢ ٥٤٨ ٥٥٠	٦,٧٨٧٧ ٥٤١٦,٧٤٣٨ ٥٤٢٣,٥٣١٣	٣,٢٩٣٨ ٩,٨٨٤٦	,٣٤٣	لا توجد فروق
جـ – الاتزان الانفعالي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع الكلي	٢ ٥٤٨ ٥٥٠	٣,٠٨٩١ ٣١٨٠,٢٩٤٦ ٣١٨٣,٣٨٣٥	١,٥٤٤٥ ٥,٨٠٣٥	,٢٦٦	لا توجد فروق
د – الاجتماعية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع الكلي	٢ ٥٤٨ ٥٥٠	٥,٠٨٤٣ ٣٣٢١,٣٥٤٧ ٣٣٢٦,٤٣٩٠	٢,٥٤٢١ ٦,٠٦٠٩	,٤١٩	لا توجد فروق

يتضح من الجدول رقم (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممرضين / الممرضات في سمات الشخصية تبعا لمتغير مدة الخدمة ، وهذا يشير إلى أن هناك نوعا من الشبه في سمات الشخصية بين العاملين في هذه المهنة رغم اختلاف مدة الخدمة بينهم .

جدول رقم (٧)

الفروق بين الممرضين / الممرضات تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

المتغير	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	اتجاه الفروق
أ) السيطرة .	بين المجموعات	٢	٥,٦٤٧٤	١,٩٨٢٥	,٢٩٠	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	٥٤٦	٣٧٣٧,٥٠١٨	٦,٨٤٥٢		
	المجموع الكلي	٥٤٩	٣٧٤٣,٤٤٩٢			
ب) المسئولية	بين المجموعات	٢	١٠,٩٥٢٨	٣,٦٥٠٩	,٣٦٩	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	٥٤٦	٥٣٩٨,٨٣٨٨	٩,٨٨٨٠		
	المجموع الكلي	٥٤٩	٥٤٠٩,٧٨٩١			
جـ – الاتزان الانفعالي	بين المجموعات	٢	٢٩,٦٣٥٥	٩,٨٧٨٥	١,٧١١	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	٥٤٦	٣١٥٢,٦٦٩٣	٥,٧٧٤١		
	المجموع الكلي	٥٤٩	٣١٨٢,٣٠٤٧			
د – الاجتماعية	بين المجموعات	٢	١٧,٦٨٠٤	٥,٨٩٣٥	,٩٧٦	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	٥٤٦	٣٢٥٦,٨٣١٨	٦,٠٣٨٢		
	المجموع الكلي	٥٤٩	٣٣١٤,٥١٢٢			

يتضح من الجدول رقم (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممرضين / الممرضات في سمات الشخصية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية ، وهذا يشير إلى أن هناك نوعا من الشبه في سمات الشخصية بين العاملين في هذه المهنة رغم اختلاف حالتهم الاجتماعية .

جدول رقم (٨)

الفروق بين الممرضين / الممرضات في سمات الشخصية تبعا لمتغير المرتب

المتغير	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	اتجاه الفروق
أ) السيطرة .	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع الكلي	٣ ٥٤٧ ٥٥٠	١٨,٣٢٧٣ ٣٧٥٩,٨٦٣٧ ٣٧٧٨,١٩٠٩	٦,١٠٩١ ٦,٨٧٣٦	,٨٨٩	لا توجد فروق
ب) المسئولية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع الكلي	٣ ٥٤٧ ٥٥٠	٣٧,١٤٢٨ ٥٣٨٦,٥٦٨٢ ٥٤٢٣,٤٨٠٩	١٢,٣٨٠٩ ٩,٨٤٧٥	١,٢٥٧	لا توجد فروق
جـ - الاتزان الانفعالي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع الكلي	٣ ٥٤٧ ٥٥٠	١٢,٧١٦٧ ٣١٧٠,٦٥٣٢ ٣١٨٣,٣٦٩٦	٤,٢٣٨٩ ٥,٧٩٦٤	,٧٣١	لا توجد فروق
د - الاجتماعية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع الكلي	٣ ٥٤٧ ٥٥٠	٢٤,٧٨١٦ ٣٣٠١,٦١٠٥ ٣٣٢٦,٣٩١٨	٨,٢٦٠٥ ٦,٠٣٥٩	١,٣٦٩	لا توجد فروق

يتضح من الجدول رقم (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممرضين / الممرضات في سمات الشخصية تبعا لمتغير المرتب ، وهذا يشير إلى أن هناك نوعا من الشبه في سمات الشخصية بين العاملين في هذه المهنة رغم اختلاف مرتباتهم .

جدول رقم (٩)

الفروق بين الممرضين / الممرضات ورؤساء / رئيسات التمريض
في سمات الشخصية

الأبعاد	ممرض / ممرضة ن = ٤٩٤		رئيس / رئيسة التمريض ن = ٥٧		درجة الحرية	قيمة (ت)	اتجاه الفروق
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
١ – السيطرة .	٢٧,٨٧	٢,٦٣	٢٧,٨٩	٢,٥٤	٥٤٩	,٠٤	لا توجد فروق
٢ – المسئولية .	٣٠,٢٨	٣,٠٧	٣٠,٠٧	٣,٦٦	٥٤٩	,٥٠	لا توجد فروق
٣ – الاتزان الانفعالي	٣١,٠٨	٢,٤٠	٣,٧٧	٢,٤٥	٥٤٩	,٩٣	لا توجد فروق
٤ – الاجتماعية .	٢٩,٥٤	٢,٤٨	٢٨,٦٤	٢,٠٩	٥٤٩	*٢,٦٢	في صالح الممرضين والممرضات

* عند مستوى ٠,٠١

تشير النتائج في الجدول رقم (٩) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممرضين / الممرضات ورؤساء / رئيسات التمريض في سمات الشخصية ، عدا بعد الاجتماعية حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠١, بين الفئتين في صالح الممرضين / الممرضات وقد يكون السبب في ذلك أن الممرضين / الممرضات أكثر التصاقا وتفاعلا مع المرضى ومع المراجعين بخلاف رؤساء / رئيسات التمريض الذي يقتصر دورهم في معظم الأحيان على عملية الإشراف والمتابعة للممرضين والممرضات وإن أتيحت لهم فرصة الاحتكاك بالمرضى والمراجعين فهي قليلة جدا مقارنة بالممرضين والممرضات .

الفرض الخامس : -

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات العام وسمات الشخصية (السيطرة - والمسئولية - والاتزان الانفعالي - والاجتماعية) . لدى عينة البحث من الممرضين والممرضات السعوديين .

للتأكد من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين سمات الشخصية وبين مفهوم الذات والجدول رقم (١٠) يوضح هذه العلاقة .

جدول رقم (١٠)

العلاقة بين مفهوم الذات العام وسمات الشخصية ن = ٥٥١

سمات الشخصية	معامل الارتباط
أ - السيطرة .	,١٠٢٧ *
ب - المسئولية	,٢٩٦٠ **
جـ - الاتزان الانفعالي .	,٢٤١٢ **
د - الاجتماعية .	,١٧٥٢ **

* عند مستوى ٠٥,

** عند مستوى ٠١,

يتضح من الجدول رقم (١٠) وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة عند مستوى ٠٥, و ٠١, ويرى الباحث أن مفهوم الذات باعتباره سمة من سمات الشخصية ينمو ويتطور بتقدم العمر وأن هناك مجموعة كبيرة من المؤثرات تؤثر في عملية نمو مفهوم الذات ، وبما أن مفهوم الذات سمة من سمات الشخصية فليس بمستغرب أن تكون هناك علاقة إرتباطية موجبة بينه وبين سمات السيطرة والمسئولية والاتزان الانفعالي والاجتماعية حيث أن هذه السمات جميعها تتشكل حسب الخبرات التي يتعرض لها الفرد في أسرته ومدرسته وجماعته وإطار عمله وأنها تظهر وتتحقق بما يقدمه من أعمال ونشاطات تشعره بكيانه وقيمته وتشعره بأنه موضع تقدير رغم ما يلقاه في الحياة من نجاح وفشل .

الفصل الخامس

- ملخص النتائج
- المقترحات والتوصيات

ملخص النتائج

١ – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممرضين والممرضات في بعد الذات الخلقية في صالح الممرضات وكذلك أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممرضين والممرضات في الذات الاجتماعية في صالح الممرضات حيث تشير تلك النتائج إلى أن الممرضات أكثر تقبلا لذواتهم وسلوكهم داخل المجتمع .

٢ – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممرضين والممرضات السعوديين في سمات الشخصية (السيطرة) حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممرضين والممرضات في سمة السيطرة في صالح الممرضين .

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممرضين والممرضات في سمة المسئولية في صالح الممرضات للذكور .كما أشارت النتائج أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممرضين والممرضات في سمتي الاتزان الانفعالي والاجتماعية .

٣ – أظهرت النتائج أن المؤهل التعليمي ، ومدة الخدمة ، والحالة الاجتماعية ، والمرتب ليس لهم تأثير في اختلاف نظرة الممرض / الممرضة إلى ذاته .

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممرضين والممرضات ورؤساء / رئيسات التمريض في مفهوم الذات بصورة عامة في صالح الممرضين / الممرضات .

٤ – أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممرضين والممرضات في سمات الشخصية تبعا لمتغير المؤهل التعليمي ، ومدة الخدمة ، والحالة الاجتماعية . كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممرضين / الممرضات ورؤساء / رئيسات التمريض في سمات الشخصية عدا بعد الاجتماعية حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠١, في صالح الممرضين / الممرضات .

٥ – تشير النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة عند مستوى ٠٥, و ٠١, .

التوصيـــات : –

١ – أن الأداء الوظيفي يتأثر بمفهـوم الـذات ، وعليـه ينبغـي الاهتمـام بالتوجيـه والإرشـاد النفسي الفعال للممرضين / الممرضات حتى يكون إدراكهم لذواتهـم واقعيـا وإيجابيـا مما يمكنهـم مـن الإسهام في تحسين الخدمـات التمريضيـة للمرضـى والمراجعـين في المستشفيات الحكومية .

٢ – العمل على تحسين العلاقات بين الممرضين / الممرضات وزملاؤهم في العمل من أطبـاء ومشرفين ورؤساء حتى يشعر العاملين في هذه المهنة بالأمن والأهمية والانتماء والثقـة وأنهم لا يقلون قدرة وكفاءة ومهارة عن الممرضين / الممرضات غير السعوديين .

٣ – الشخصية والعمل على استغلالها بصورة تحقق الرضا عن الذات .

المقترحـــات : –

– إجراء دراسة مماثلـة للدراسـة الحاليـة تشـمل المستشـفيات الحكوميـة في المملكـة العربيـة السعودية . حيث أن الدراسة الحالية اقتصرت على بعض المستشفيات الحكومية .

– إجراء دراسة مقارنة للمتغيرات المستخدمة في هذه الدراسة بين هيئة التمريض السعوديين وغير السعوديين ، حيث أن مثـل هـذه المقارنـات تعطـي صـورة واقعيـة وموضوعيـة عـن العاملين في هذه المهنة من أبناء الوطن وغيرهم .

– إجراء دراسة حول ضغوط العمل بالتمريض وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية ، حيث أن مثل هذه الدراسة لم تجرى في المجتمع بصورة عامة والسعودي بصورة خاصة .

– إجـراء دراسـة حـول ظاهرة الاحـتراق النفسـي في مهنـة التمريـض مقارنـة بالعـاملين في القطاعات الحكومية الأخرى لمعرفة مقدار الجهد المبذول في مهنة التمريض مقارنـة بـالمهن الأخرى .

قائمة المراجع

أ) المراجع العربية : -

١ - أبوزيد ، إبراهيم أحمد (١٩٨٧م) سيكولوجية الذات والتوافق ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

٢ - إسماعيل ، محمد عماد الدين (١٩٥٩م) اختبار مفهوم الذات للكبار (كراسة التعليمات) ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

٣ - أمير خان ، محمد حمزة (١٤٠٩هـ) " اتجاه طلاب وطالبات معاهد التمريض الثانوية نحو مهنة التمريض في المملكة العربية السعودية " رسالة الخليج العربي ، العدد ٢٧ ص ص ١٠٥ - ١٢٦ .

٤ - بسيوني ، سوزان صدقة (١٤١٥هـ) اتجاهات طالبات وخريجات المعهد الصحي الثانوي للتمريض بجدة نحو مهنة التمريض وعلاقتها بتوافقهن النفسي ، (رسالة ماجستير غير منشورة) جدة : كلية التربية للبنات .

٥ - جابر ، جابر عبدالحميد (١٩٦٩م) العلاقة بين تقبل الذات والتوافق النفسي ، بحث مقدم إلى كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٦ - جابر ، جابر عبدالحميد وأبوحطب ، فؤاد (١٩٧٣م) مقياس البروفيل الشخصي (كراسة التعليمات) ، القاهرة : دار النهضة العربية .

٧ - جابر ، جابر عبدالحميد (١٩٩٠م) نظريات الشخصية ، القاهرة : دار النهضة العربية .

٨ - جلال ، سعد (١٩٥٩م) المرجع في علم النفس ، القاهرة : مؤسسة المطبوعات الحديثة .

٩- الحارثي ، زايد عجير (١٩٩٢م) رسائل الماجستير في علم النفس - الجزء الأول ، مكة المكرمة : مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة أم القرى .

١٠- حافظ ، عبدالستار (١٩٨٢م) علاقة بعض سمات الشخصية للشباب المصري وأسلوب تمضيتهم للفراغ (رسالة ماجستير غير منشورة) ، القاهرة : جامعة القاهرة.

١١- حسين ، سعاد (١٤٠٢هـ) تاريخ وآداب التمريض ، ط٢ ، الكويت : دار القلم .

١٢- الحفني ، عبدالمنعم (١٩٧٨م) موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، بيروت : مكتبة مدبولي .

١٣- الدليم ، فهد عبدالله وآخرون (١٩٨٨م) مبادئ القياس والتقويم في البيئة الإسلامية ، مكة المكرمة : مكتبة الطالب الجامعي .

١٤- راجح ، أحمد عزت (١٩٧٠م) أصول علم النفس ، القاهرة : الدار القومية للطباعة والنشر .

١٥- زهران ، حامد (١٩٧٤م) الصحة النفسية والعلاج النفسي ، ط٢ ، القاهرة : عالم الكتب .

١٦- زهران ، حامد (١٩٨٠م) التوجيه والإرشاد النفسي ، القاهرة : عالم الكتب .

١٧- الشرقاوي ، أنور محمد حسن (١٩٧٠م) دراسة لأبعاد مفهوم الذات لدى الجانحين (رسالة ماجستير غير منشورة) القاهرة : جامعة القاهرة .

١٨- الشماع ، نعيمة (١٩٧٧م) الشخصية – النظرية – التقيم – مناهج البحث ، القاهرة : إصدار المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم / معهد البحوث والدراسات العربية .

١٩ – صادق ، آمال أحمد مختار (١٩٧٧م) " تقنين البروفيل الشخصي لجوردون على البيئة السعودية " ، في فؤاد عبداللطيف أبوحطب (تحرير) بحوث في تقنين الاختبارات النفسية ، مج١ ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

٢٠- عبدالخالق ، أحمد (١٩٨٧م) الأبعاد الأساسية للشخصية ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

٢١- عبدالفتاح ، كاميليا (١٩٩٠م) دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية ، القاهرة : نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع .

٢٢- العيدروس ، لولو (١٤٠٩هـ) دراسة الرضا الوظيفي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الممرضات السعوديات وعلاقة كل منهما ببعض المتغيرات الشخصية والمهنيـة (رسالة ماجستير غير منشورة) مكة المكرمة : جامعة أم القرى .

٢٣- غنيم ، سيد (١٩٧٢م) سيكولوجية الشخصية ، القاهرة : دار النهضة العربية .

٢٤- فتحي ، محمد رفقي (١٩٨٣م) في النمو الأخلاقي ، الكويت : دار القلم .

٢٥- فهمي ، مصطفى (١٩٦٩م) الصحة النفسية ، دراسـات في سيكولوجية التكيـف ، القاهرة : مكتبة الخانجي .

٢٦- لابين ، والاس د . وجرين بيروت (د . ت) مفهوم الذات أسسه النظرية والتطبيقية ترجمة (فوزي بهلول) ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

٢٧- محمد ، محمد محمود (١٩٩٣م) علم النفس المعاصر في ضـوء الإسـلام ، جـدة : دار الشروق .

٢٨- محمد ، يوسف عبدالفتاح (١٩٨٩م) " دراسة مقارنة لمفهـوم الـذات لـدى الجنسـين من طلاب الإمارات وغيرهم من العرب " ، مجلة علم النفـس ، العـدد الثـاني عشـر ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٢٩- منسي ، محمود عبدالحليم (١٤٠٧هـ) مقياس مفهوم الذات لـدى طـلاب الجامعـة ، جدة - مركز النشر العلمي / جامعة الملك عبدالعزيز .

٣٠- موسى ، رشاد علي عبدالعزيز (د . ت) سيكولوجية الفروق بين الجنسين ، القاهرة : مؤسسة مختار .

٣١- نجاتي ، محمد عثمان (١٩٨٢م) القرآن وعلم النفس ، بيروت دار الشروق .

٣٢- وزارة الصحة السعودية (١٤١٣هـ) - التقرير الصحي السنوي - الريـاض ، وزارة الصحة .

٣٣- ويلسـون ، ريتشـارد (١٩٨٣م) (ترجمـة نـايف خرمـا) ، " التنشـئة الاجتماعيـة السياسية والنمو الخلقي " ، مجلة الثقافة العلمية ، العدد٢ القاهرة .

References

1 - Al-Sasi, I.A. (1987) The socio-Economic factors Influncing the Commitment Towards the Nursing Profession in the Kingdom of Saudi Arabia . M.A theyis submitted to king saud univerily .

2 - Burgess, G.R. (1975) " Self - Esteem and Career Aspiration Among Nurse Partcipantly of Continuing Education " The Journal of Continuing Education in Nursing, 7 (2) pp. 7-12.

3 - Furlong, A. laforge, H. (1975) , " Manifest Anxiety and self-Concept : Further Investigations " The Journal of Gentic Phychology, 127, pp237-247.

4 - Gloria, P.R. (1984) " The Self Concept of nurses in Relation to Autonomy Advocacy and Traditional Role Recognition " , Research Report (143) .pp1 - 23 .

5 - Lewise, G et.al (1980) " The Relationship Between Selected Personality Traits and Self - Esteem Among Female Nursing Students" , Educational and Psychological Measurement V.40.

6 - Moore, D.et.al (1981) "Nurse Practitioners in College Health Association 29, (5) . pp 227 - 229 .

7 - Rien, (1977) " Medical and Nursing Students Concepts of Self and Ideal Self Typical and Ideal work Partner " , Journal of Personality Assessment, 41. (4) pp 368 - 229 .

8 - Stein, R.F (1987) " Comparison of Self - Concept of Non Obese and Obese University Junior female Nursing Students " , Adolescence, 22 (85). pp 79 - 90 .

ملحق رقم

(١)

أولاً: أختبار مفهوم الذات (٨١)

اعداد د. محمود منسي ، ١٤٠٧هـ

معلومات شخصية :-

الا سم .... العمر ....

المستوى التعليمي .... سنوات الخبرة .... اسم المستشفى ....

الحالة الإجتماعية .... الدرجة الوظيفية .... مقدار الراتب ....

تعليمات الإختبار

- البنود الواردة فى هذه الكراسة تهدف الى مساعدتك فى وصف نفسك كما تراها والرجاء الإجابة عن هذه الاسئلة كما لوكنت تصف نفسك .
- يرجى عدم ترك اي من عبار ات المقياس بدون الاجابة وعليك قراءة كل عبارة بدقة ثم تخيراحد الاستجابات الخمسة المدونة أمام كل عبارة بوضع اشارة (√) أمام الإجابة التي تتفق ورأيك .
- لاتوجد اجابات صحيحة واخرى خاطئه فاكتب الاجابة التي تتفق وصفاتك الخاصة .
- اذا أردت تغيير الاجابة على أي عبارة من عبارات المقياس بعد أن أجبت عليها فلا تشطبها وانما ضع فوقها علامة (X) ثم اشرعلى الاستجابة التى تناسبك .

المفردات :	صحيحة تماماً	صحيحة غالباً	خاطئة احياناً وصحيحة احياناً	خاطئة غالباً	خاطئة تماما
١- أتمتع بصحة جيدة .	☐	☐	☐	☐	☐
٢- اتمتع بقوام جذاب .	☐	☐	☐	☐	☐
٣- اشعر احيانا بأن شكلي غير مقبول .	☐	☐	☐	☐	☐
٤- انا شخص صادق .	☐	☐	☐	☐	☐
٥- انا شخص امين .	☐	☐	☐	☐	☐
٦- اشعر احيانا بانني ذو قيمة عظيمة .	☐	☐	☐	☐	☐
٧- كثيرا ما أشعر بأن طباعي سيئة .	☐	☐	☐	☐	☐
٨- احترم آراء الاخرين كي يحترمونني .	☐	☐	☐	☐	☐
٩- كثيرا ما أشعر بانني عديم القيمة .	☐	☐	☐	☐	☐
١٠- اشعر بانني عضو فى اسرة سعيدة .	☐	☐	☐	☐	☐
١١- تسا عدني اسرتى دائما فى حل المشكلات التي تواجهني .	☐	☐	☐	☐	☐
١٢- اشعر احياناً بأن افراد أسرتي لايثقون فيما أقول .	☐	☐	☐	☐	☐
١٣- احب مصادقة الاخرين .	☐	☐	☐	☐	☐
١٤- اشعر بانني شخص محبوب من الجميع .	☐	☐	☐	☐	☐
١٥- اتضايق كثيرا مما يفعله الاخرون .	☐	☐	☐	☐	☐
١٦- اميل الى عدم ذكر الحقيقة احيانا .	☐	☐	☐	☐	☐
١٧- اغضب احيانا بدون اسباب محددة .	☐	☐	☐	☐	☐
١٨- احب ان اظهر دائما بمظهر طيب .	☐	☐	☐	☐	☐
١٩- اشعر دائما بانني اعاني من بعض الامراض والالام .	☐	☐	☐	☐	☐
٢٠- اعانى من سوء صحتي .	☐	☐	☐	☐	☐
٢١- اتمسك دائما بمبادىء الدين .	☐	☐	☐	☐	☐
٢٢- اشعر بأنني غير راض عن طباعي .	☐	☐	☐	☐	☐
٢٣- اعاني من التردد فى مواجهه المشكلات التى تتضمن مواقف اخلاقية.	☐	☐	☐	☐	☐
٢٤- استطيع ان اضبط نفسي دائماً .	☐	☐	☐	☐	☐
٢٥- اشعر بانني مكروه بين زملائي .	☐	☐	☐	☐	☐

المفردات :	صحيحة تماماً	صحيحة غالباً	خاطئة احياناً وصحيحة احياناً	خاطئة غالباً	خاطئة تماما
٢٦– تراودنى احيانا بعض الافكارالشريرة .	☐	☐	☐	☐	☐
٢٧– اشعر باهميتى بالنسبة لاسرتى .	☐	☐	☐	☐	☐
٢٨– اشعر احيانا باننى غير محبوب وسط اسرتى .	☐	☐	☐	☐	☐
٢٩– اشعر احيانا بعدم ثقة افراد اسرتى فى تصرفاتى .	☐	☐	☐	☐	☐
٣٠– اشعر باننى محبوب بين زملائـــى.	☐	☐	☐	☐	☐
٣١– اشعر بعدم الرضا عن حياتى كلها .	☐	☐	☐	☐	☐
٣٢– اواجه صعوبات كثيرة عند مصادقة الاخرين .	☐	☐	☐	☐	☐
٣٣– عندما اتحدث فى موضوع ما فاننى اتناوله بطريقة جذابة .	☐	☐	☐	☐	☐
٣٤– كثيراً ما أشعر بعدم الرضا عن الاخرين .	☐	☐	☐	☐	☐
٣٥– اشعر باننى لست نحيفا ولابدينا .	☐	☐	☐	☐	☐
٣٦– احب الظهور بصورة طبيعية امام الاخرين .	☐	☐	☐	☐	☐
٣٧– اشعربعدم تناسق جسمى .	☐	☐	☐	☐	☐
٣٨– انا راض عن سلوكى الاخلاقى .	☐	☐	☐	☐	☐
٣٩– انا راض عن علاقتى بالله سبحانه وتعالى.	☐	☐	☐	☐	☐
٤٠– احب اداء الصلوات فى المسجد أكثر مما أفعل الآن .	☐	☐	☐	☐	☐
٤١– اننى راض عن نفسى كما هى .	☐	☐	☐	☐	☐
٤٢– اشعر باننى طيب للغايه .	☐	☐	☐	☐	☐
٤٣– احتقر نفسى احياناً .	☐	☐	☐	☐	☐
٤٤– انا راض عن علاقاتى بافراد اسرتى .	☐	☐	☐	☐	☐
٤٥– اننى افهم ظروف اسرتى جيدا .	☐	☐	☐	☐	☐
٤٦– اتمنى ان اثق فى افراد اسرتي اكثر من ذلك .	☐	☐	☐	☐	☐
٤٧– اننى اجتما عى بطبيعتى .	☐	☐	☐	☐	☐
٤٨– احب ادخال السرور على الاخرين بالرغم من اننى لا اتمكن من ذلك احيانا .	☐	☐	☐	☐	☐
٤٩– اشعر احيانا باننى غير قادر على تكوين علاقات اجتما عية طيبه .	☐	☐	☐	☐	☐
٥٠– اكره كل من ينتقدنى من اصدقائى .	☐	☐	☐	☐	☐

المفردات :	صحيحة تماماً	صحيحة غالباً	خاطئة احياناً وصحيحة احياناً	خاطئة غالباً	خاطئة تماما
٥١- اضحك عند سماع النكات غير الاخلاقية .	☐	☐	☐	☐	☐
٥٢- اشعر ان طولى عادى .	☐	☐	☐	☐	☐
٥٣- اشعر بان صحتى ليست على مايرام .	☐	☐	☐	☐	☐
٥٤- اشعر بانني بحاجة للاهتمام بمظهرى لكى انال اعجاب الطرف الاخر .	☐	☐	☐	☐	☐
٥٥- اتمسك بديني بطريقة مقبولة .	☐	☐	☐	☐	☐
٥٦- اتمنى ان اكون شخصا موثوقاً به اكثر .	☐	☐	☐	☐	☐
٥٧- اتمنى ان امتنع عن قول الاكاذيب الكثيرة .	☐	☐	☐	☐	☐
٥٨- اتمتع باناقة مظهرى .	☐	☐	☐	☐	☐
٥٩- انني غير راض عن نفسى .	☐	☐	☐	☐	☐
٦٠- يضايقنى عدم رغبتى فى معاونة افراد اسرتى .	☐	☐	☐	☐	☐
٦١- اشعر باننى اتعامل مع والداي بطريقة جيدة .	☐	☐	☐	☐	☐
٦٢- ينبغي على ان احب افراد اسرتى اكثر مما افعل الان .	☐	☐	☐	☐	☐
٦٣- اتضايق بسرعه من افعال افراد اسرتى .	☐	☐	☐	☐	☐
٦٤- انا راض عن طريقة تعاملى مع الاخرين .	☐	☐	☐	☐	☐
٦٥- اتمنى ان اعامل الاخرين بطريقة افضل .	☐	☐	☐	☐	☐
٦٦- انني غير راض عن طريقة تعاملى مع الناس .	☐	☐	☐	☐	☐
٦٧- اميل الى التحدث عن الاخرين احيانا .	☐	☐	☐	☐	☐
٦٨- احب ان احلف احيانا كي يصدقنى الاخرون .	☐	☐	☐	☐	☐
٦٩- اهتم جيدا بصحتى الجسمية .	☐	☐	☐	☐	☐
٧٠- يسعدنى الاهتمام بمظهرى .	☐	☐	☐	☐	☐
٧١- اكره تناول الدواء عندما اشعر بآلام فى جسمى .	☐	☐	☐	☐	☐
٧٢- اشعر بالصدق مع الله سبحانه وتعالى فى تعاملاتى اليومية .	☐	☐	☐	☐	☐
٧٣- احاول تغيير سلوكى عندما اشعر بالخطأ فى تصرفاتي .	☐	☐	☐	☐	☐
٧٤- اعمل اشياء لا أرضى عنها أحياناً .	☐	☐	☐	☐	☐
٧٥- اننى دائم الاهتمام بنفسى .	☐	☐	☐	☐	☐

المفردات :	صحيحة تماماً	صحيحة غالباً	خاطئة احياناً وصحيحة احياناً	خاطئة غالباً	خاطئة تماما
٧٦– اننى لاتضايق من نقد الاخرين لى .	☐	☐	☐	☐	☐
٧٧– كثيراً ما أفعل اشياء دون التفكير فيها.	☐	☐	☐	☐	☐
٧٨– اهتم باسرتى اهتماما حقيقيا .	☐	☐	☐	☐	☐
٧٩– احاول الموازنة بين علاقاتى الآسرية وعلاقاتى بالاصدقاء .	☐	☐	☐	☐	☐
٨٠– اكره المشاجرات مع اخوانى واخواتى .	☐	☐	☐	☐	☐
٨١– احاول فهم وجهات نظر الاخرين .	☐	☐	☐	☐	☐
٨٢– اشعر باننى اتعامل بطريقة جيده مع الاخرين .	☐	☐	☐	☐	☐
٨٣– لا أحب ان اتسامح مع الاخرين بسهوله .	☐	☐	☐	☐	☐
٨٤– عندما اتسابق مع أى زميل فاننى افضل ان اكسب السباق .	☐	☐	☐	☐	☐
٨٥– اشعربان صحتى جيدة .	☐	☐	☐	☐	☐
٨٦– اتكاسل فى ممارسة الانشطة الرياضية .	☐	☐	☐	☐	☐
٨٧– لا أنام بعمق .	☐	☐	☐	☐	☐
٨٨– اشعر اننى افعل الاشيا ء الصحيحة فى معظم الاحيان .	☐	☐	☐	☐	☐
٨٩– استخدم اساليب غير صحيحة لتحقيق اهد افى احيانا .	☐	☐	☐	☐	☐
٩٠– اجد صعوبة فى عمل الاشياء الصحيحة .	☐	☐	☐	☐	☐
٩١– احل مشاكلى بسهولة .	☐	☐	☐	☐	☐
٩٢– كثيرا ما أغير رأيي .	☐	☐	☐	☐	☐
٩٣– احاول ان اهرب من مشاكلى .	☐	☐	☐	☐	☐
٩٤– اشارك افراد اسرتى فى اعمال المنزل .	☐	☐	☐	☐	☐
٩٥– كثيراً ما اعارض افراد اسرتى .	☐	☐	☐	☐	☐
٩٦– اشعر باننى لأتفاعل مع افراد اسرتى بطريقة مناسبة .	☐	☐	☐	☐	☐
٩٧– ارى فى كل من اتعامل معهم بعض الجوانب الايجابية .	☐	☐	☐	☐	☐
٩٨– اشعر بعدم الرضا عن علاقاتى بالاخرين .	☐	☐	☐	☐	☐
٩٩– اجد صعوبة فى الحديث مع غرباء .	☐	☐	☐	☐	☐
١٠٠– اتوقف عن عمل اليوم واتركه لليوم التالى احيانا .	☐	☐	☐	☐	☐

أولاً: أختبار مفهوم الذات

اعداد د. محمود منسي ، ١٤٠٧هـ

معلومات شخصية :-

الا سم .... العمر ....

المستوى التعليمي .... سنوات الخبرة .... اسم المستشفى ....

الحالة الإجتماعية .... الدرجة الوظيفية .... مقدار الراتب ....

تعليمات الإختبار

- البنود الواردة فى هذه الكراسة تهدف الى مساعدتك فى وصف نفسك كما ترينها والرجاء الإجابة عن هذه الاسئلة كما لوكنت تصفي نفسك .
- يرجى عدم ترك اي من عبار ات المقياس بدون الاجابة وعليك قراءة كل عبارة بدقة ثم تخيري احد الاستجابات الخمسة المدونة أمام كل عبارة بوضع اشارة (√) أمام الإجابة التي تتفق ورأيك .
- لاتوجد اجابات صحيحة واخرى خاطئه فاكتبي الاجابة التي تتفق وصفاتك الخاصة .
- اذا أردت تغيير الاجابة على أي عبارة من عبارات المقياس بعد أن أجبتي عليها فلا تشطبيها وانما ضعي فوقها علامة (X) ثم اشيري على الاستجابة التى تناسبك .

المفردات :	صحيحة تماماً	صحيحة غالباً	خاطئة احياناً وصحيحة احياناً	خاطئة غالباً	خاطئة تماما
١- أتمتع بصحة جيدة .					
٢- اتمتع بقوام جذاب .					
٣- اشعر احيانا بأن شكلي غير مقبول .					
٤- انا انسانة صادقة .					
٥- انا انسانة امينة .					
٦- اشعر احيانا باننى ذات قيمة عظيمة .					
٧- كثيرا ما أشعر بأن طباعي سيئة .					
٨- احترم آراء الاخرين كى يحترموننى .					
٩- كثيرا ما أشعر باننى عديمة القيمة .					
١٠- اشعر باننى عضوة فى اسرة سعيدة .					
١١- تسا عدنى اسرتى دائما فى حل المشكلات التي تواجهنى .					
١٢- اشعر احياناً بأن افراد أسرتي لايثقون فيما أقول .					
١٣- احب مصادقة الاخرين .					
١٤- اشعر باننى انسانة محبوبة من الجميع .					
١٥- اتضايق كثيرا مما يفعله الاخرون .					
١٦- اميل الى عدم ذكر الحقيقة احيانا .					
١٧- اغضب احيانا بدون اسباب محددة .					
١٨- احب ان اظهر دائما بمظهر طيب .					
١٩- اشعر دائما باننى اعانى من بعض الامراض والالام .					
٢٠- اعانى من سوء صحتى .					
٢١- اتمسك دائما بمبادىء الدين .					
٢٢- اشعر بأنني غير راضية عن طباعى .					
٢٣- اعانى من التردد فى مواجهه المشكلات التى تتضمن مواقف اخلاقية.					
٢٤- استطيع ان اضبط نفسي دائماً .					
٢٥- اشعر باننى مكروهة بين زملائى .					

المفردات :	صحيحة تماماً	صحيحة غالباً	خاطئة احياناً وصحيحة احياناً	خاطئة غالباً	خاطئة تماما
٢٦– تراودني احيانا بعض الافكارالشريرة .	☐	☐	☐	☐	☐
٢٧– اشعر باهميتي بالنسبة لاسرتي .	☐	☐	☐	☐	☐
٢٨– اشعر احيانا بانني غير محبوبة وسط اسرتي .	☐	☐	☐	☐	☐
٢٩– اشعر احيانا بعدم ثقة افراد اسرتي في تصرفاتي .	☐	☐	☐	☐	☐
٣٠– اشعر بانني محبوبة بين زملائـــي.	☐	☐	☐	☐	☐
٣١– اشعر بعدم الرضا عن حياتي كلها .	☐	☐	☐	☐	☐
٣٢– اواجه صعوبات كثيرة عند مصادقة الاخرين .	☐	☐	☐	☐	☐
٣٣– عندما اتحدث في موضوع ما فانني اتناوله بطريقة جذابة .	☐	☐	☐	☐	☐
٣٤– كثيراً ما أشعر بعدم الرضا عن الاخرين .	☐	☐	☐	☐	☐
٣٥– اشعر بانني لست نحيفة ولابدينة .	☐	☐	☐	☐	☐
٣٦– احب الظهور بصورة طبيعية امام الاخرين .	☐	☐	☐	☐	☐
٣٧– اشعربعدم تناسق جسمي .	☐	☐	☐	☐	☐
٣٨– انا راضية عن سلوكي الاخلاقي .	☐	☐	☐	☐	☐
٣٩– انا راضية عن علاقتي بالله سبحانه وتعالى.	☐	☐	☐	☐	☐
٤٠– احب اداء الصلوات في اوقاتها اكثر مما افعل الان .	☐	☐	☐	☐	☐
٤١– انني راضية عن نفسي كما هي .	☐	☐	☐	☐	☐
٤٢– اشعر بانني طيبة للغايه .	☐	☐	☐	☐	☐
٤٣– احتقر نفسي احياناً .	☐	☐	☐	☐	☐
٤٤– انا راضية عن علاقاتي بافراد اسرتي .	☐	☐	☐	☐	☐
٤٥– انني افهم ظروف اسرتي جيدا .	☐	☐	☐	☐	☐
٤٦– اتمنى ان اثق في افراد اسرتي اكثر من ذلك .	☐	☐	☐	☐	☐
٤٧– انني اجتما عية بطبيعتي .	☐	☐	☐	☐	☐
٤٨– احب ادخال السرور على الاخرين بالرغم من انني لا اتمكن من ذلك احيانا .	☐	☐	☐	☐	☐
٤٩– اشعر احيانا بانني غير قادرة على تكوين علاقات اجتما عية طيبه .	☐	☐	☐	☐	☐
٥٠– اكره كل من ينتقدني من اصدقائي .	☐	☐	☐	☐	☐

المفردات :	صحيحة تماماً	صحيحة غالباً	خاطئة احياناً وصحيحة احياناً	خاطئة غالباً	خاطئة تماما
٥١– اضحك عند سماع النكات غير الاخلاقية .	☐	☐	☐	☐	☐
٥٢– اشعر ان طولى عادى .	☐	☐	☐	☐	☐
٥٣– اشعر بان صحتى ليست على مايرام .	☐	☐	☐	☐	☐
٥٤– اشعر بانني بحاجة للاهتمام بمظهرى لكى انال اعجاب الطرف الاخر .	☐	☐	☐	☐	☐
٥٥– اتمسك بديني بطريقة مقبولة .	☐	☐	☐	☐	☐
٥٦– اتمنى ان اكون انسانة موثوقاً بها اكثر .	☐	☐	☐	☐	☐
٥٧– اتمنى ان امتنع عن قول الاكاذيب الكثيرة .	☐	☐	☐	☐	☐
٥٨– اتمتع باناقة مظهرى .	☐	☐	☐	☐	☐
٥٩– انني غير راضية عن نفسى .	☐	☐	☐	☐	☐
٦٠– يضايقنى عدم رغبتى فى معاونة افراد اسرتى .	☐	☐	☐	☐	☐
٦١– اشعر بانني اتعامل مع والداي بطريقة جيدة .	☐	☐	☐	☐	☐
٦٢– ينبغى على ان احب افراد اسرتى اكثر مما افعل الان .	☐	☐	☐	☐	☐
٦٣– اتضايق بسرعه من افعال افراد اسرتى .	☐	☐	☐	☐	☐
٦٤– انا راضية عن طريقة تعاملى مع الاخرين .	☐	☐	☐	☐	☐
٦٥– اتمنى ان اعامل الاخرين بطريقة افضل .	☐	☐	☐	☐	☐
٦٦– انني غير راضية عن طريقة تعاملى مع الناس .	☐	☐	☐	☐	☐
٦٧– اميل الى التحدث عن الاخرين احيانا .	☐	☐	☐	☐	☐
٦٨– احب ان احلف احيانا كى يصدقنى الاخرون .	☐	☐	☐	☐	☐
٦٩– اهتم جيدا بصحتى الجسمية .	☐	☐	☐	☐	☐
٧٠– يسعدنى الاهتمام بمظهرى .	☐	☐	☐	☐	☐
٧١– اكره تناول الدواء عندما اشعر بآلام فى جسمى .	☐	☐	☐	☐	☐
٧٢– اشعر بالصدق مع الله سبحانه وتعالى فى تعاملاتى اليومية .	☐	☐	☐	☐	☐
٧٣– احاول تغيير سلوكى عندما اشعر بالخطأ فى تصرفاتي .	☐	☐	☐	☐	☐
٧٤– اعمل اشياء لا أرضى عنها أحياناً .	☐	☐	☐	☐	☐
٧٥– اننى دائمة الاهتمام بنفسى .	☐	☐	☐	☐	☐

المفردات :	صحيحة تماماً	صحيحة غالباً	خاطئة احياناً وصحيحة احياناً	خاطئة غالباً	خاطئة تماما
٧٦– اننى لااتضايق من نقد الاخرين لى .	☐	☐	☐	☐	☐
٧٧– كثيراً ما أفعل اشياء دون التفكير فيها.	☐	☐	☐	☐	☐
٧٨– اهتم باسرتى اهتماما حقيقيا .	☐	☐	☐	☐	☐
٧٩– احاول الموازنة بين علاقاتى الآسرية وعلاقاتى بالاصدقاء .	☐	☐	☐	☐	☐
٨٠– اكره المشاجرات مع اخوانى واخواتى .	☐	☐	☐	☐	☐
٨١– احاول فهم وجهات نظر الاخرين .	☐	☐	☐	☐	☐
٨٢– اشعر باننى اتعامل بطريقة جيده مع الاخرين .	☐	☐	☐	☐	☐
٨٣– لا أحب ان اتسامح مع الاخرين بسهوله .	☐	☐	☐	☐	☐
٨٤– عندما اتسابق مع أى زميل فاننى افضل ان اكسب السباق .	☐	☐	☐	☐	☐
٨٥– اشعربان صحتى جيدة .	☐	☐	☐	☐	☐
٨٦– اتكاسل فى ممارسة الانشطة الرياضية .	☐	☐	☐	☐	☐
٨٧– لا أنام بعمق .	☐	☐	☐	☐	☐
٨٨– اشعر اننى افعل الاشيا ء الصحيحة فى معظم الاحيان .	☐	☐	☐	☐	☐
٨٩– استخدم اساليب غير صحيحة لتحقيق اهد افى احيانا .	☐	☐	☐	☐	☐
٩٠– اجد صعوبة فى عمل الاشياء الصحيحة .	☐	☐	☐	☐	☐
٩١– احل مشاكلى بسهولة .	☐	☐	☐	☐	☐
٩٢– كثيرا ما أغير رأيي .	☐	☐	☐	☐	☐
٩٣– احاول ان اهرب من مشاكلى .	☐	☐	☐	☐	☐
٩٤– اشارك افراد اسرتى فى اعمال المنزل .	☐	☐	☐	☐	☐
٩٥– كثيراً ما اعارض افراد اسرتى .	☐	☐	☐	☐	☐
٩٦– اشعر باننى لأتفاعل مع افراد اسرتى بطريقة مناسبة .	☐	☐	☐	☐	☐
٩٧– ارى فى كل من اتعامل معهم بعض الجوانب الايجابية .	☐	☐	☐	☐	☐
٩٨– اشعر بعدم الرضا عن علاقاتى بالاخرين .	☐	☐	☐	☐	☐
٩٩– اجد صعوبة فى الحديث مع غرباء .	☐	☐	☐	☐	☐
١٠٠– اتوقف عن عمل اليوم واتركه لليوم التالى احيانا .	☐	☐	☐	☐	☐

ملحق رقم

(٢)

ثانياً:- إختبار البروفيل الشخصى

اقتباس / ل. ف. جوردن

اعداد / دكتور جابر عبد الحميد . . دكتور فؤاد أبو حطب

تعليمات الاختبار

يحتوى هذا المقياس على عدد من العبارات يدل كل منها على صفة من الصفات الشخصية للناس . وهذه العبارات مقسمة الى مجموعات يتكون كل منها من ٤ عبارات . وعليك أن تقرأ كل مجموعة بدقة ثم تبحث عن أى من هذه العبارات ينطبق عليك أكثر من غيره ، ثم تضع علامة (√) في المربع المناسب أمام العبارة التى تنطبق عليك بهذه الدرجة ، ثم تعيد قراءة العبارات الثلاث الباقية في المجموعة ثم تبحث عن أى منها ينطبق عليك أقل من العبارتين الأخريين ، ثم تضع علامة (√) فى المربع المناسب أمام العبارة التى تنطبق عليك أقل انطباق .

وستجد في المقياس مربعات تقابل كل مجموعة وكل عبارة ، وهذه المربعات تنقسم الى قسمين: الأيمن يتعلق بما ينطبق عليك أكثر من غيره ، والأيسر يتعلق بما ينطبق عليك أقل من غيره، والمطلوب منك أن تضع علامة (√) فى المربع المناسب .

واليك مجموعة من العبارات على سبيل المثال :

	أكثر	أقل
– لديه شهية ممتازة للطعام	☐	☐
– يشعر ((با لقرف)) فى أغلب الأحوال	☐	☑
– يتبع نظاما متوازنا في التغذية	☐	☐
– لا يمارس التمرينات البدنية بالقدر الكاف	☑	☐

لنفرض أنك قرأت هذه العبارات الأربع وقررت أن العبارة الرابعة تنطبق عليك أكثر من غيرها. فى هذه الحالة تضع علامة (√) ى المربع الأيمن أمام هذه العبارة ولنفرض أيضا أنك اخترت العبارة الثانية من بين العبارات الثلاث الأخرى لأنها تنطبق عليك أقل من غيرها ، فى هذه الحالة تضع علامة (√) فى المربع الأيسر أمام هذه العبارة .

المطلوب منك اذن بالنسبة لكل مجموعة من العبارات أن **تضع علامة واحدة فقط** فى عمود المربعات الذى عنوانه أكثر ، وكذلك **علامة واحدة فقط** فى العمود الذي عنوانه أقل . وقد يصعب عليك فى بعض الحالات أن تختار من بين العبارات الأربع ، ومع ذلك فان عليك أن تحسن الاختيار على قدر الامكان . وتذكر أنه لاتوجد في هذا المقياس اجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، وتأكد أنك وضعت بالنسبة لكل مجموعة من ٤ عبارات علامتين احداهما فى عمود أكثر والأخرى فى عمود أقل ، وأنك تركت عبارتين بدون أي علامة . لاتترك أى مجموعة من العبارات دون اجابة .

المفردات :

	أكثر	أقل
يمكنه أن يختلط اجتماعيا بطريقة سليمة .	☐	☐
ينقصه الشعور بالثقة فى النفس .	☐	☐
يعتنى بأى عمل يقوم به .	☐	☐
يمكن أن يوصف بأنه عاطفى الى حد ما .	☐	☐

	أكثر	أقل
لا يميل الى أن يكون مع غيره من الناس .	☐	☐
متحرر من أنواع القلق والتوتر .	☐	☐
انسان لا يعتمد عليه .	☐	☐
يأخذ زمام القيادة فى مواقف المناقشة الجماعية .	☐	☐

	أكثر	أقل
يسلك بطريقة عصبية ومتقلبة .	☐	☐
له تأثير كبيرعلى الآخرين .	☐	☐
لا يحب الاجتماعات .	☐	☐
مثابر ومستقر فى العمل .	☐	☐

	أكثر	أقل
يسهل عليه تكوين معارف جدد .	☐	☐
لا يمكنه الاستمرار فى أداء نفس العمل لفترة طويلة .	☐	☐
يمكن للآخرين أن يؤثروافيه بسهولة .	☐	☐
يحتفظ بضبط النفس حتي فى المواقف التى يتعرض فيها للمضايقة .	☐	☐

	أكثر	أقل
قادر على إتخاذ القرارات المهمة دون مساندة .	☐	☐
لا يختلط بسهولة مع الأشخاص الجدد .	☐	☐
يميل الى التوتر وأعصابه مشدودة .	☐	☐
يستمرفي العمل رغم الصعوبات .	☐	☐

	أكثر	أقل
لا يهتم كثيرا بالاختلاط الاجتماعى بالناس .	☐	☐
لا يأخذ المسئوليات مأخذ الجد .	☐	☐
ثابت ومطمئن البال فى جميع الأحوال .	☐	☐
يأخذ زمام القيادة فى الوان النشاط الجماعي .	☐	☐

د	ج	ب	أ

المفردات :	أكثر	أقل
شخص يمكن أن يعتمد عليه .	☐	☐
يسهل أن يستثارعند وقوع الأخطاء .	☐	☐
ليس متأكدا من آرائه .	☐	☐
يفضل أن يكون قريبا من الاشخاص .	☐	☐
يجد سهولة في التأثيرعلى الآخرين .	☐	☐
ينهى العمل فى مواجهة أى عقبة أوصعوبة .	☐	☐
يحد من علاقاته الاجتماعية ويختارالقليل منها .	☐	☐
يميل الى أن يكون شخصا عصبيا .	☐	☐
لا يبادر بتكوين صداقات .	☐	☐
يقوم بدور فعال فى الأمور الجماعية .	☐	☐
يستمر فى الأعمال الروتينية حتى ينتهى منها .	☐	☐
ليس متوازنا من الناحية الانفعالية .	☐	☐
واثق فى علاقاته بالآخرين .	☐	☐
يسهل عليه أن يشعر بأن مشاعره جرحت .	☐	☐
له عادات جيدة في العدل .	☐	☐
يفضل أن يحتفظ بعدد محدود من الأصدقاء .	☐	☐
يسهل اغضابه واثارة سخطه .	☐	☐
قادر على معالجة أى موقف من المواقف .	☐	☐
لايحب التحادث مع الغرباء .	☐	☐
يعتنى بأى عمل يقوم به .	☐	☐
يفضل ألا يجادل الآخرين .	☐	☐
لايستطيع أن يسير حسب جدول ثابت .	☐	☐
شخص هادىء ولا يمكن اثارته .	☐	☐
يميل الى أن يكون اجتماعياً للغاية .	☐	☐

أ	ب	ج	د

المفردات :	أكثر	أقل
متحرر من القلق والحذر .	☐	☐
ينقصه الشعور بالمسئولية .	☐	☐
لايهتم بالاختلاط بالجنس الآخر .	☐	☐
ماهر في التعامل مع الآخرين وتوجيههم .	☐	☐
من السهل عليه أن يشعر بالصداقة مع الآخرين .	☐	☐
يفضل أن يقوم غيره بقيادة النشاط الجماعي .	☐	☐
يبدو أنه قلق بطبيعته .	☐	☐
يواصل العمل رغم ما يواجه من صعوبة .	☐	☐
قادر على أن يجعل الآخرين يغيرون آراءهم .	☐	☐
ينقصه الميل للاشتراك في النشاط الجماعي .	☐	☐
شخص عصبي نوعا ما .	☐	☐
مثابر جدا في أي عمل يقوم به .	☐	☐
هادىء ومتمهل في تصرفاته .	☐	☐
لا يمكن الاستمرار في العمل الذي يقوم به .	☐	☐
يستمتع بوجود كثير من الناس من حوله .	☐	☐
ليس واثقا من قدراته .	☐	☐
يمكن الاعتماد عليه تماما .	☐	☐
لا يهتم بصحبة معظم الناس .	☐	☐
يجد من الصعب عليه أن يلتمس الراحة والاستجمام .	☐	☐
يقوم بدور فعال في المناقشة الجماعية .	☐	☐
لايستسلم بسهولة عند مواجهة المشكلات .	☐	☐
يميل الى أن يكون عصبيا نوعا في تصرفاته .	☐	☐
ينقصه الاعتماد على النفس .	☐	☐
يفضل أن يقضي وقته بصحبة الآخرين .	☐	☐

	ا	ب	ح	ء
صفحة ٢				
صفحة ٣				
صفحة ٤				
المجموع				
المقابل المئوى				

ثانياً :- إختبار البروفيل الشخصى

اقتباس / ل. ف. جوردن
اعداد / دكتور جابر عبد الحميد . . دكتور فؤاد أبو حطب

تعليمات الاختبار

يحتوى هذا المقياس على عدد من العبارات يدل كل منها على صفة من الصفات الشخصية للناس . وهذه العبارات مقسمة الى مجموعات يتكون كل منها من ٤ عبارات . وعليك أن تقرأي كل مجموعة بدقة ثم ابحثي عن أى من هذه العبارات ينطبق عليك أكثر من غيره ، ثم ضعي علامة (√) في المربع المناسب أمام العبارة التى تنطبق عليك بهذه الدرجة ، ثم اعيدي قراءة العبارات الثلاث الباقية في المجموعة ثم ابحثي عن أى منها ينطبق عليك أقل من العبار تين الأخريين ، ثم ضعي علامة (√) فى المربع المناسب أمام العبارة التى تنطبق عليك أقل انطباق .

وستجدي في المقياس مربعات تقابل كل مجموعة وكل عبارة ، وهذه المربعات تنقسم الى قسمين: الأيمن يتعلق بما ينطبق عليك أكثر من غيره ، والأيسر يتعلق بما ينطبق عليك أقل من غيره، والمطلوب منك أن تضعي علامة (√) فى المربع المناسب .

واليك مجموعة من العبارات على سبيل المثال :

	أكثر	أقل
– لديها شهية ممتازة للطعام	☐	☐
– تشعر ((با لقرف)) فى أغلب الأحوال	☐	√
– تتبع نظاما متوازنا في التغذية	☐	☐
– لا تمارس التمرينات البدنية بالقدر الكاف	√	☐

لنفرض أنك قرأت هذه العبارات الأربع وقررت أن العبارة الرابعة تنطبق عليك أكثر من غيرها. فى هذه الحالة ضعي علامة (√) فى المربع الأيمن أمام هذه العبارة ولنفرض أيضا أنك اخترت العبارة الثانية من بين العبارات الثلاث الأخرى لأنها تنطبق عليك أقل من غيرها ، فى هذه الحالة ضعي علامة (√) فى المربع الأيسر أمام هذه العبارة .

المطلوب منك اذن بالنسبة لكل مجموعة من العبارات أن **تضعي علامة واحدة فقط** فى عمود المربعات الذى عنوانه أكثر ، وكذلك **علامة واحدة فقط** فى العمود الذي عنوانه أقل . وقد يصعب عليك فى بعض الحالات أن تختاري من بين العبارات الأربع ، ومع ذلك فان عليك أن تحسني الاختيار على قدر الامكان . وتذكري أنه لاتوجد في هذا المقياس اجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، وتأكدي أنك وضعت بالنسبة لكل مجموعة من ٤ عبارات علامتين احداهما فى عمود أكثر والأخرى فى عمود أقل ، وأنك تركت عبارتين بدون أي علامة . لاتتركي أى مجموعة من العبارات دون اجابة .

المفردات :	أكثر	أقل
يمكنها أن تختلط اجتماعيا بطريقة سليمة .	☐	☐
ينقصها الشعور بالثقة فى النفس .	☐	☐
تعتنى بأى عمل تقوم به .	☐	☐
يمكن أن توصف بأنها عاطفية الى حد ما .	☐	☐
لا تميل الى أن تكون مع غيرها من الناس .	☐	☐
متحررة من أنواع القلق والتوتر .	☐	☐
انسانة لا يعتمد عليها .	☐	☐
تأخذ زمام القيادة فى مواقف المناقشة الجماعية .	☐	☐
تسلك بطريقة عصبية ومتقلبة .	☐	☐
لها تأثير كبيراً على الآخرين .	☐	☐
لا تحب الاجتماعات .	☐	☐
مثابرة ومستقرة فى العمل .	☐	☐
يسهل عليها تكوين معارف جدد .	☐	☐
لا يمكنها الاستمرار فى أداء نفس العمل لفترة طويلة .	☐	☐
يمكن للآخرين أن يؤثروا فيها بسهولة .	☐	☐
تحتفظ بضبط النفس حتى فى المواقف التى تتعرض فيها للمضايقة .	☐	☐
قادرة على إتخاذ القرارات المهمة دون مساندة .	☐	☐
لا تختلط بسهولة مع الأشخاص الجدد .	☐	☐
تميل الى التوتر وأعصابها مشدودة .	☐	☐
تستمرفي العمل رغم الصعوبات .	☐	☐
لا تهتم كثيرا بالاختلاط الاجتماعى بالناس .	☐	☐
لا تأخذ المسئوليات مأخذ الجد .	☐	☐
ثابتة ومطمئنة البال فى جميع الأحوال .	☐	☐
تأخذ زمام القيادة فى الوان النشاط الجماعي .	☐	☐

أ	ب	ج	د

المفردات :

المفردات	أكثر	أقل
انسانة يمكن أن يعتمد عليها .	☐	☐
يسهل أن تستشار عند وقوع الأخطاء .	☐	☐
ليست متأكده من آرائها.	☐	☐
تفضل أن تكون قريبة من الاشخاص .	☐	☐

المفردات	أكثر	أقل
تجد سهولة في التأثيرعلى الآخرين .	☐	☐
تنهى العمل فى مواجهة أى عقبة أوصعوبة .	☐	☐
تحد من علاقاتها الاجتماعية وتختارالقليل منها .	☐	☐
تميل الى أن تكون انسانة عصبية.	☐	☐

المفردات	أكثر	أقل
لا تبادر بتكوين صداقات .	☐	☐
تقوم بدور فعال فى الأمور الجماعية .	☐	☐
تستمر فى الأعمال الروتينية حتى تنتهى منها .	☐	☐
ليس متوازنه من الناحية الانفعالية .	☐	☐

المفردات	أكثر	أقل
واثقة فى علاقاتها بالآخرين .	☐	☐
يسهل عليها أن تشعر بأن مشاعرها جرحت .	☐	☐
لها عادات جيدة في العدل .	☐	☐
تفضل أن تحتفظ بعدد محدود من الأصدقاء .	☐	☐

المفردات	أكثر	أقل
يسهل اغضابها واثارة سخطها .	☐	☐
قادرة على معالجة أى موقف من المواقف .	☐	☐
لاتحب التحادث مع الغرباء .	☐	☐
تعتنى بأى عمل تقوم به .	☐	☐

المفردات	أكثر	أقل
تفضل ألا تجادل الآخرين .	☐	☐
لاتستطيع أن تسير حسب جدول ثابت .	☐	☐
انسانة هادئه ولا يمكن اثارتها .	☐	☐
تميل الى أن تكون اجتماعية للغاية .	☐	☐

أ	ب	ج	د

المفردات :	أكثر	أقل
متحررة من القلق والحذر .	☐	☐
ينقصها الشعور بالمسئولية .	☐	☐
لاتهتم بالاختلاط بالجنس الآخر .	☐	☐
ماهرة فى التعامل مع الآخرين وتوجيههم .	☐	☐
من السهل عليها أن تشعر بالصداقة مع الآخرين .	☐	☐
تفضل أن يقوم غيرها بقيادة النشاط الجماعى .	☐	☐
تبدو أنها قلقة بطبيعتها .	☐	☐
تواصل العمل رغم ما يواجهها من صعوبة .	☐	☐
قادرة على أن تجعل الآخرين يغيرون آراءهم .	☐	☐
ينقصها الميل للاشتراك فى النشاط الجماعى .	☐	☐
انسانة عصبية نوعا ما .	☐	☐
مثابرة جدا فى أى عمل تقوم به .	☐	☐
هادئه ومتمهلة فى تصرفاتها .	☐	☐
لا يمكنها الاستمرار في العمل الذي تقوم به .	☐	☐
تستمتع بوجود كثير من الناس من حولها .	☐	☐
ليست واثقة من قدراتها .	☐	☐
يمكن الاعتماد عليها تماما .	☐	☐
لا تهتم بصحبة معظم الناس .	☐	☐
تجد من الصعب عليها أن تلتمس الراحة والاستجمام .	☐	☐
تقوم بدور فعال في المناقشة الجماعية .	☐	☐
لاتستسلم بسهولة عند مواجهة المشكلات .	☐	☐
تميل الى أن تكون عصبية نوعا فى تصرفاتها .	☐	☐
ينقصها الاعتماد على النفس .	☐	☐
تفضل أن تقضى وقتها بصحبة الآخرين .	☐	☐

	ا	ب	ح	ء
صفحة ٢				
صفحه ٣				
صفحة ٤				
المجموع				
المقابل المؤى				

ملحق رقم

(٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى



الرقم : ١/١١٤٠٦
التاريخ : ٢٢/١١/١٤١٤هـ
المشفوعات : ....

سعادة مدير الشئون الصحيه بمنطقة الطائف — الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد

حيث ان الطالب / مسلط ناصر السبيعي ، احد طلاب قسم علم النفس بكلية التربيه بمرحلة الماجستير يقوم حاليا بأعداد بحث كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير بعنوان ((العلاقه بين مفهوم الذات وبعض سمات الشخصيه لدى الممرضين والممرضات السعوديين في المنطقه الغربيه))) ويرغب في تطبيق الجانب العملي من البحث لجمع المعلومات اللازمه لموضوع البحث .

لذا نأمل التكرم بالسماح له بتطبيق الاستبيانات المتعلقه بموضوع البحث وتعميد من يلزم نحو مساعدته .

وتقبلوا سعادتكم منا خالص التحيات والتقدير ......

عميد كلية التربيه بمكه المكرمه

د / حسن بن علي مختار



٢٢/١٢/١٤١٤هـ

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص . ب : ٧١٥
برقيا : جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م . ك جامعة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠
تليفون : ٥٥٧٤٦٤٤ - ٠٢ (١٠ خطوط)

المملكة العربية السعودية
وزارة الصحة
مديرية الشئون الصحية بمنطقة جدة



الرقم ٥٦٧٦٥
التاريخ ٢٢/١١/١٤١٤
المشفوعات ١

ادارة المستشفيات

سعادة مساعد مدير عام الشئون الصحيه للرعايه الصحيه الاوليه بمنطقة جده المحترم
سعادة مدير عام مستشفى الملك فهد بجده / الولاده والاطفال بجده المحترمين
سعادة مدير مستشفى الثغر / العيون / الصحه النفسيه / العزيزيه للولاده والاطفال المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اشارة الى خطاب سعادة عميد كلية التربيه بمكه المكرمه رقم ١/١١٤٧ وتاريخ ٢٢/١١/١٤١٤هـ بشأن قيام الطالب/مسلط ناصر السبيعي احد طلاب قسم علم النفس بكلية التربيه بمرحلة الماجستير باعداد بحث كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير بعنوان (العلاقه بين مفهوم الذات وبعض سمات الشخصيه لدى الممرضين والممرضات السعوديين في المنطقه الغربيه) .

نأمل الاطلاع والايعاز لمن يلزم بالتعاون مع المذكور وتسهيل مهمته

تقبلوا أطيب تحياتي

مدير عام الشئون الصحيه بمنطقة جده

د . حسن اسماعيل غزنوي

بسم الله الرحمن الرحيم

(١٠٢)

KINGDOM OF SAUDI ARABIA		المملكة العربية السعودية
Ministry of Health		وزارة الصحة
DIRECTORATE OF HEALTH AFFAIRS		مديرية الشئون الصحية بالطائف
TAIF		
Department Of Training & Continuing Education		ادارة التدريب والتعليم المستمر

الرقم ٢٦/٥٧/٧٢٥/٤/٢٤٧ التاريخ ٦/٢/١٤١٤هـ المشفوعات ......

سعادة مساعد نا للرعاية الصحيه الاوليه — المحترم

سعادة مديرمستشفى الصحة النفسيه بالطائف — ===

=========== الملك فيصل بالطائف — ===

=========== الامراض الصدريه بالطائف — ===

=========== النساء والولاده بالطائف — ===

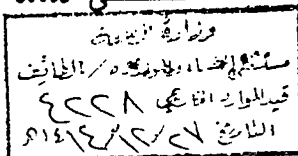
=========== الاطفال بالطائف — ===

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اشاره الى خطاب سعادة عميد كلية التربيه بمكه المكرمه رقم ١٤٦/١١/١ وتاريخ ٢٢/١١/١٤١٤هـ بشأن قيام الطالب/ مسلط ناصر السبيعي أحد طلاب قسم علم النفس بكلية التربيه بمرحلة الماجستير باعداد بحث كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير بعنوان (العلاقه بين مفهوم الذات وبعض سمات الشخصيه لدى الممرضين والممرضات السعوديين في المنطقه الغربيه)

نامل الاطلاع والايعاز لمن يلزم بالتعاون مع المذكور فيما يتعلق بموضوع البحث وتسهيل مهمته .

ولكم أطيب تحياتي ،،،،


وزارة الصحة
مستشفى الصحة النفسية / الطائف
قيد الوارد التابعي ٢٢٢٨
التاريخ ٧/٢/١٤١٤هـ

مدير الشئون الصحيه بالطائف

د / عبد الرحمن عبد العزيز النويصر

س/م

مع التحيه رئيسة التمريض
٧/٢/١٤١٤هـ

المملكة العربية السعودية
وزارة الصحة
مديرية الشئون الصحية بمكة المكرمة
ادارة التخطيط والتطوير



الرقم ٢٤٧/٢٤/١٥٣٢
التاريخ ٢٢/١٢/١٤١٤هـ
المشفوعات ....

تعميم
بالفاكس

سعادة مساعد مدير الشئون الصحيه للرعاية الصحيه الاوليه بالعاصمه المقدسه — المحترم
سعادة المشرف العام على مستشفى النور التخصصي بالعاصمه المقدسه — المحترم
=============== حراء العام ============== — المحترم
سعادة مدير مستشفي /الملك عبدالعزيز /الملك فيصل /اجياد العام /الولاده والاطفال
ابن سيناء — المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :-

اشارة الى خطاب سعادة عميد كلية التربية بمكه المكرمه رقم ١١٤٨ / ١ وتاريخ ٢٢ / ١١ / ١٤١٤هـ بشان قيام الطالب / مسلط ناصر السبيعي احد طلاب قسم علم النفس بكلية التربية بمرحلة الماجستير باعداد بحث كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير بعنوان (العلاقة بين مفهوم الذات وبعض سمات الشخصية لدى الممرضين والممرضات السعوديين في المنطقة الغربية)

نأمل الاطلاع والايعاز لمن يلزم بالتعاون مع المذكور وتسهيل مهمته .

وتقبلوا اطيب تحياتي ، ، ،

مدير الشئون الصحية بالعاصمة المقدسة

عمران محمد أمين كاتب

صورة / لادارة التخطيط والتطوير
=== / لمنصور المنعمي
=== / للقيد ٢٦١٤